

الأزهر الشريف

قطاع المعاهد الأزهرية

الصرف الميسر

للصف الأول الثانوي

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٢ هـ

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله حمدًا يليق بجلاله وكماله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله، وعلى كلِّ من سارعلى هديه ومنواله، إلى يوم الدين.

وبعد ،،،

فهذا كتاب الصرف للصف الأول من المرحلة الثانوية في ثوبه الجديد، بعد تطويره ضمن منظومة تطويرالمناهج الدراسية بالأزهرالشريف، التي رفع رايتها فضيلة الإمام الأكبر حفظه الله.

وقد راعينا فيه تنسيق القواعد الصرفية، ودعمناه بشواهد من القرآن الكريم، والحديث الشريف، وأشعار العرب الفصحاء ونثرهم، والأمثلة الواقعية الهادفة، الداعية إلى قيم خلقية، أوعلمية، أو اجتماعية، أو وطنية، كما أننا لم نغفل تراثنا العربي الأصيل فَدَعَّمْنا القواعد بقول ابن مالك. ثم أردفنا كلَّ درسٍ بمجموعةٍ من الأسئلةِ والتطبيقاتِ، وأَجَبْنَا عن بعضها؛ تدريبًا للطالب؛ لإعمال فكره، وتنمية قدراته للتطبيق على القواعد، كما صدرنا الكتاب بأهداف تربوية عامة للمنهج، وكذلك صدرنا كل درس بأهدافه التربوية الخاصة؛ لينتفع بها المعلم والمتعلم على السواء.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن ينتفع به أبناؤنا الطلاب؛ ليخدموا دينهم، ويرتقوا بلغتهم.

والله الموفق والمستعان

وصلِّ اللّهم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

لجنة تطوير المناهج بالأزهر الشريف

الأهداف العامة لمادة الصرف
الصف الأول الثانوي الأزهري

١ ـ التمييز بين الصرف والتصريف.

٢ ـ التمييز بين أوزان المجرد الثلاثي وغير الثلاثي.

٣ ـ التمييز بين المجرد والمزيد من الأفعال.

٤ ـ توضيح أهمية الميزان الصرفي ودوره.

٥ ـ تحديد أحرف الزيادة، ومعاني زيادتها.

٦ ـ يتعرف كيفية الكشف في المعاجم.

٧ ـ التمييز بين أبنية المصادر للأفعال الثلاثية وغير الثلاثية.

٨ ـ التمييز بين اسمي المرة والهيئة، واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة.

٩ ـ التمييز بين أبنية اسم الفاعل، واسم المفعول للثلاثي وغيره.

١٠ ـ يتعرف على صيغ المبالغة، وكيفية استخدامها.

١١ ـ التمييز بين الصفة المشبهة واسم الفاعل.

١٢ ـ التمييز بين أسلوبي التعجب والتفضيل.

١٣ ـ التمييز بين نوني التوكيد.

١٤ ـ استشعار أهمية دراسة علم الصرف.

١٥ ـ الحرص على استخدام القواعد الصرفية في دراسة اللغة العربية.

الصَّرْفُ والتَّصْرِيفُ

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ـ يميز بين الصرف والتصريف.

٢ـ يحدد الموضوعات التي يختص بها علم التصريف.

٣ـ يوضح أهمية علم الصرف.

٤ـ يميز بين الكلمات التي يدخلها التصريف، والكلمات التي لا يدخلها التصريف.

٥ـ يوضح الأسباب التي جعلت الحروف والأفعال الجامدة والأسماء المبنية لا تعد من أبواب علم الصرف.

٦ـ يستخرج كلمات تدخل في باب التصريف في فقرة.

٧ـ يستخرج كلمات لا تدخل في باب التصريف في فقرة.

٨ـ يميز بين ما يختص به علم النحو، وما يختص به علم الصرف.

الصَّرْفُ: مصدر الفعل الثلاثي «صَرَفَ»

التَّصْرِيفُ: مصدر الفعل الرباعي «صَرَّفَ»

ويدلان على معانٍ، منها: التقليب والتحويل والتغيير؛ لذا فإن التصريف يفيد معنى التغيير أكثر من إفادة الصرف لهذا المعنى، كما يوحي معنى التصريف بالعمل والتدريب، وكثرة التمارين، وبناءً عليه فإن التصريف هو:

التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها؛ لبيان ما في حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف، أو صحة أو إعلال أو إبدال.

ثمرة علم الصرف

- عصمة اللسان من الخطأ في ضبط الصيغ؛ ليسلم من التحريف[١] والتصحيف[٢].
- يصون الأديب والخطيب من الوقوع فيما يخل بالفصاحة، ومخالفة القياس.
- يضع يدي الدارس على الزائد والأصلي من أحرف الكلمة، مما يعينه على التوصل إلى مدلول كل كلمة بالرجوع إلى المعاجم اللغوية.
- يُمكِّنُ الدارس من معرفة ما يطرد في اللغة، وما يندر، وما يشذ حتى تسمو لغته، ويعلو شأنه.

الموضوعات التي يختص بها التصريف

١ ـ الأسماء العربية المتمكنة (المعربة) مثل: عالم ـ معلوم ـ منتصر.
٢ ـ الأفعال المتصرفة مثل: عَلِمَ ـ كَتَبَ ـ قَالَ.

وليس منه:

١ ـ الأسماء الأعجمية مثل: إسماعيل ـ إسحاق.
٢ ـ الأسماء المبنية مثل: هذا ـ نحن ـ كم ـ مَنْ ـ الذي.
٣ ـ الأفعال الجامدة مثل: عسى ـ ليس ـ نعم ـ بئس.
٤ ـ الحروف مثل: مِنْ ـ أو ـ ما ـ ليت.

قال ابن مالك:

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِن الصَّرْفِ بَرِي ** وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيْفٍ حَرِي

* * *

(١) التحريف: تغيير حروف الكلمة.

(٢) التصحيف: تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد.

تدريبات

س١ـ بَيِّنْ ما يدخل وما لا يدخل في باب التصريف من الكلمات التي تحتها خط بكل مثال مما يأتي، مع التعليل.

قال تعالى:

(أ) ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ﴾[1].

(ب) ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ﴾[2].

(ج) ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡۚ﴾[3].

(د) ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾[4].

(هـ) ﴿لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ﴾[5].

(و) ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾[6].

س٢ـ لِمَ لا تُعَدُّ الحروف والأفعال الجامدة والأسماء المبنية من أبواب علم الصرف؟

جـ - لا تدخل الحروف في باب التصريف؛ لأنها مجهولة الأصل، ولا يمكن الرجوع فيها إلى أصل معلوم بواسطة التغيير.

ـ ولا تدخل الأفعال الجامدة؛ لثبوتها على زمن واحد، وعدم تصرفها، فأشبهت الحروف في الجمود.

ـ ولا تدخل الأسماء المبنية؛ لأنها تشبه الحروف في الجمود، ولزومها حالة واحدة.

* * *

(١) سورة (الفتح). الآية: (١٠).

(٢) سورة (البقرة). الآية: (٥).

(٣) سورة (الإسراء). الآية: (٨).

(٤) سورة (الحجر). الآية: (٩).

(٥) سورة (النساء). الآية: (١١).

(٦) سورة (الحجر)ات. الآية: (١٠).

أوزان الاسم المجرد

أولاً: أوزان الاسم الثلاثي المجرد

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد أوزان الاسم الثلاثي المجرد.

٢ ـ يذكر أمثلة لأوزان الاسم الثلاثي المجرد.

٣ ـ يستخرج الأسماء الثلاثية المجردة في فقرة.

٤ ـ يمثل لأوزان الثلاثى المجرد.

الأمثلة:

أوزان الاسم الثلاثي المجرد «مفتوح الفاء»	«مضموم الفاء»	«مكسور الفاء»
١ـ فَعْل: شَمْس ـ صَقْر ـ فَهْد ـ ضَخْم ـ سَهْل ـ صَعْب	٥ـ فُعْل: قُرْط[١] ـ بُرْد[٢] ـ قُفْل[٣] ـ حُلْو ـ مُرّ	٩ـ فِعْل: جِلْف[٤] ـ عِلْم ـ عِجْل
٢ـ فَعَل: قَمَر ـ جَمَل ـ حَمَل ـ بَطَل ـ حَسَن ـ عَسَل	٦ـ فُعَل: لُبَد[٥] ـ رُطَب[٦]	١٠ـ فِعَل: عِنَب ـ إِرَم ـ سِوَى
٣ـ فَعُل: رَجُل ـ عَضُد[٧]	٧ـ فُعُل: عُنُق ـ نُكُر[٨] ـ أُذُن	١١ـ فِعِل: إِبِل ـ إِطِل[٩]
٤ـ فَعِل: حَذِر ـ كَبِد ـ كَتِف	٨ـ فُعِل: وهي صورة قليلة مثل: دُئِل[١٠]	١٢ـ فِعُل ـ بضم العين ـ: حِبُك وهو نادر وورد في بعض القراءات الشاذة

البيان:

أقل ما يكون عليه الاسم المجرد ثلاثة أحرف؛ لأنه لا بد للفظ من حرف يبتدأ به، وحرف يوقف عليه، وحرف يحشى به، وأقصى ما يكون عليه خمسة أحرف... وتقتضي القسمة العقلية أن تكون أوزان الاسم الثلاثي المجرد اثنى عشر وزنًا ناتجة من حاصل ضرب ثلاث حركات لفاء الكلمة «ضم وفتح وكسر» في أربع حالات «عين الكلمة» «فتح ـ ضم ـ كسر ـ سكون».

---

(١) قرط: ما يعلق في شحمة الأذن من ذهب وغيره.

(٢) برد: كساء مخطط.

(٣) قفل: جهاز من الحديد تغلق به الأبواب.

(٤) جلف: الأحمق والغليظ

(٥) لبد: جم كثير.

(٦) رُطب: ثمر النخل قبل أن يصير تمرا.

(٧) عضد: ما بين المرفق إلى الكتف.

(٨) نكر: المنكر الشديد.

(٩) إطِل: الخاصرة.

(١٠) دئل: حيوان وحشي يفترس الدجاج ونحوه.

وعلى هذا فأوزان الاسم الثلاثي المجرد كما فهمت من الأمثلة هي:

١ ـ فَعْل: بفتح فسكون.

٢ ـ فَعَل: بفتحتين .

٣ ـ فَعُل: بفتح فضم.

٤ ـ فَعِل: بفتح، فكسر.

٥ ـ فُعْل: بضم فسكون.

٦ ـ فُعَل: بضم ففتح.

٧ ـ فُعُل: بضمتين.

٨ ـ فُعِل: بضم، فكسر، وهي صورة قليلة.

٩ ـ فِعْل: بكسر فسكون.

١٠ ـ فِعَل: بكسر ففتح.

١١ ـ فِعِل: بكسرتين.

١٢ ـ «فِعُل» بكسر، فضم، وهو نادر ورد فى بعض القراءات الشاذة.

قال ابن مالك:

وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلاثِيٍّ يُرَى ** قَابِلَ تَصْرِيْفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا

وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ إنْ تَجَرَّدَا ** وَإنْ يُزَدْ فيه فما سَبْعًا عَدَا

وَغَيْرَ آخِرِ الثلاثِي اِفْتَحْ وَضُمْ ** وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِيْنَ ثانيه تَعُمْ

وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَالعَكْسُ يَقِلْ ** لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيْصَ فِعْلٍ بِفُعِل

* * *

تدريبات

١ ـ (خلق الله الكون، وأناره بالشمس في كبد السماء، وأنزل الغيث؛ لينضج الثمر والعشب، فيأكل الناس والأنعام رزقا حلالا حلوا، ويشكروا الخالق على فضله ونعمه).

استخرج من الفقرة السابقة الأسماء الثلاثية المجردة، ثم زنها، واضبط بنية كل وزن منها.

٢ ـ للاسم الثلاثي المجرد إذا كان مكسور الفاء ثلاثة أوزان مستعملة. اذكرها، مع التمثيل.

٣ ـ قال ابن مالك:

وفعل أهمل والعكس يقل ❊❊ لقصدهم تخصيص فعل بفعل

(أ) اضبط بالشكل بيت الألفية السابق.

(ب) ما الوزن المقصود بقوله: والعكس يقل؟ مع التمثيل لهذا الوزن.

(ج) اذكر مراد ابن مالك من قوله: لقصدهم «تخصيص فعل بفعل».

❊ ❊ ❊

ثانيًا: أوزان الاسم الرباعي المجرد

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ـ يحدد أوزان الأسماء الرباعية المجردة.

٢ـ يكتب أمثلة لأوزان الرباعي المجرد.

٣ـ يستخرج اسمـًا رباعيًا مجردًا في فقرة.

٤ـ يكتب اسمًا رباعيًا مجردًا في جملة مفيدة.

٥ـ يضبط بالشكل الاسم الرباعي المجرد في فقرة.

٦ـ يحدد أوزان الرباعي المجرد مفتوح العين.

٧ـ يحدد أوزان الرباعي المجرد مضموم الفاء.

٨ـ يحدد أوزان الرباعي المجرد مكسور العين.

الأمثلة:

١ ـ ولد الفيل أو ولد الذئب يسمى: (دَغْفَل)، ومثلها : جَعْفَر ـ جَنْدل ـ خَزْرَج على وزن: فَعْلَل.

٢ ـ وَبيْض الضِّفْدع يسمى : (دِعْبِل)، ومثلها : زِبْرِج[1] ـ قِرْمِز[2] على وزن: فِعْلِل.

٣ ـ ويقال للأحمق وللمجنون : (هِجْرَع)، ومثلها : دِرْهَم ـ ضِفْدَع على وزن: فِعْلَل.

---

(١) زبرج: السحاب الرقيق أو الأحمر

(٢) قِرْمِز: صبغ لونه أحمر، فيقال: لون قِرْمِزيّ.

٤ ـ وذَكَر الحبارى يسمى: (حُبْرُج) وهو طائر طويل العنق رمادي اللون على شكل الإوزة، ومثلها : بُلْبُل ـ هُدْهُد ـ بُرْقُع ـ بُرْثُن[١] على وزن: فُعْلُل.

٥ ـ والأسد الكاسر يسمى: (هِزَبْر)، ومثلها: قِمَطْر[٢] ـ فِطَحْل[٣] على وزن: فِعَلّ.

٦ ـ وذكر الجراد يسمى: (جُخْدَب)، ومثلها: جُرْشَع[٤] ـ جُؤْذَر[٥] ـ طُحْلَب[٦].

على وزن: فُعْلَل.

وكلها من أوزان الاسم الرباعي المجرد.

البيان:

هذه الصور الست السابقة كلها معلومة من تتبع كلام العرب، وليس هناك اسم مجرد رباعى فى كلام العرب على غير هذه الصور.

القاعدة: للاسم الرباعي المجرد ستة أوزان هي:

١ـ فَعْلَل	٢ـ فِعْلِل	٣ـ فِعْلَل
٤ـ فُعْلُل	٥ـ فِعَلّ	٦ـ فُعْلَل

قال ابن مالك:

لاسْـمٍ مُجَـرَّدٍ رُبَـاعٍ فَعْلَلُ *** وفِعْلِـلٌ وَفِعْلَـلٌ وَفُعْلُـلُ

ومَـعْ فِعَـلٍّ فُعْلَـلٌ....... *** ....

(١) بُرْثُن: أحد مخالب الأسد

(٢) قِمَطْر: وعاء الكتب، أو الجمل القوى الضخم.

(٣) الفِطحْل: الغزير العلم أو السيل العظيم.

(٤) جُرْشَع: العظيم من الإبل، أو الطويل.

(٥) الجُؤْذَر: ولد (البقرة) الوحشية.

(٦) الطُحْلبً: خضرة تعلو الماء الآسن (النتن).

تدريبات

١ ـ ضع اسمًا رباعيًا مجردًا في جمل مفيدة على الأوزان التالية:

(أ) فِعَلّ: ....

(ب) فَعْلَل: ....

(ج) فُعْلَل: ....

(د) فُعْلُل: ....

(هـ) فِعْلِل: ....

(و) فِعْلَل: ....

٢ ـ صوب العبارات الآتية، مع التمثيل لكل وزن صحيح تذكره:

(أ) إذا كان الاسم الرباعي المجرد مضموم الفاء فإنه يأتي على أربعة أوزان هي:

(فُعُلْلُ ـ فُعِلْلُ ـ فُعْلُلُ ـ فُعْلَلُ).

(ب) إذا كان الاسم الرباعي المجرد مفتوح الفاء فإنه يأتي على وزنين فقط هما:

(فَعْلِلُ ـ فَعْلَلُ).

(ج) إذا كان الاسم الرباعي المجرد مكسور الفاء فإنه يأتي على وزن واحد هو: (فِعْلُل).

❊ ❊ ❊

ثالثًا: أوزان الاسم الخماسي المجرد

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد أوزان الخماسي المجرد.

٢ ـ يكتب أمثلة لأوزان الخماسي المجرد.

٣ ـ يستخرج خماسيًا مجردًا في فقرة.

٤ ـ يحدد أوزان الخماسي المجرد مفتوح الفاء.

٥ ـ يضبط بالشكل خماسيًا مجردًا في فقرة.

٦ ـ يستشعر أهمية دراسة علم الصرف

معلم اللغة العربية يهتم ـ دائمًا ـ بزيادة الحصيلة اللغوية لأبنائه، والطلاب يتنافسون في ذلك، واليوم نُظِّمْت مسابقة لأوائل الطلاب، وَوُجِّهَت لهم الأسئلة التالية:

١ ـ ما اسم الشاعر الذي اشتهر بهجاء جرير؟ **فأجاب زياد: الفرزدق.**

٢ ـ كلمة (فَرَزْدَق) على وزن فَعَلَّل. هات كلمة على هذا الوزن تدل على شجر مثمر من الفصيلة الوردية، فأجاب طارق، وقال: سَفَرْجَل.

٣ ـ جَحْمَرِش: تعني: (المرأة العظيمة ـ المرأة الثقيلة السمجة[1] ـ المرأة الجميلة)

فأجاب حسين قائلًا: (المرأة الثقيلة السمجة).

٤ ـ هناك كلمة على وزن (فُعَلِّل) تطلق على الباطل فما هي؟ فأجاب مروان: (الْخُزَعْبِل)[2].

---

(١) السمجة: القبيحة.

(٢) الْخُزَعْبِل: الباطل.

٥ ـ مَنْ يأتي باسم على وزن (فِعْلَلّ) بمعنى الشيء الحقير؟ فقال عبد الرحمن أنا. الكلمة هي: «قِرْطَعْب» وانتهت بهذا السؤال مسابقة اليوم.

الأمثلة:

١ ـ فرزدق: على وزن فَعَلَّل ومثلها: سَفَرْجَل ـ زَبَرْجَد[١] ـ شمردل[٢].

٢ ـ جَحْمَرِش: على وزن فَعْلَلِل ومثلها: قَهْبَلِس[٣] ـ صَهْصَلِق[٤].

٣ ـ خُزَعْبِل: على وزن فُعَلِّل ومثلها: قُذَعْمِل[٥] ـ خُبَعْثِن[٦].

٤ ـ قِرْطَعْب: على وزن فِعْلَلّ ومثلها: جِرْدَحْل[٧] ـ حِنْزَقْر[٨].

البيان:

تأمل الكلمات التي تضمنتها الفقرة والأمثلة التي تلتها واستخرج الأسماء الخماسية المجردة.

القاعدة:

للاسم الخماسي المجرد أربعة أوزان هي:

١ ـ فَعَلَّل: بفتح الأول والثاني والرابع.

٢ ـ فَعْلَلِل: بفتح الأول والثالث وكسر الرابع.

٣ ـ فُعَلِّل: بضم الأول وفتح الثاني وكسر الرابع.

---

(١) زَبَرْجَد: حجر كريم.

(٢) شمردل: الصبى أو الفتى الجلد.

(٣) قَهْبَلِس: الضخمة من النساء.

(٤) صَهْصَلِق: صوت شديد صاخب.

(٥) قُذَعْمِل: القصير الضخم من الإبل.

(٦) خُبَعْثِن: القوى الشديد من الرجال.

(٧) جِرْدَحْل: الطويل.

(٨) حِنْزَقْر: القصير الذَميم.

٤ ـ **فِعْلَلّ**: بكسر الأول وفتح الثالث.

ملحوظة:

* الحرف الأصلي: ما يبقى في كل تصاريف الكلمة، ولا يحذف في واحدٍ منها، كالفاءِ، والهاء، والميم، في «فهم».

* الحرف الزائد: هو ما يضاف إلى أصول الكلمة، ويصح حذفه في بعض تصاريفها، كالألف، في «فاهم»، والميم والواو في «مفهوم».

* وأصول الكلمة هي: الفاء، والعين، واللام.

قال ابن مالك:

.... وإنْ عَلا *** فَمَعْ فَعَلَّل حَوَى فَعْلَلِلا

كَذَا فُعَلِّل وَفِعْلَلّ وَمَا *** غَايَرَ لِلزَّيْدِ أَوْ النَّقصِ انْتَمَى

والحَرْفُ إِنْ يَلْزَمْ فَأَصْلٌ وَالَّذِي *** لا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ (تا) احتُذِى

***

التدريب

١ ـ أدخل الكلمات الآتية في جمل مفيدة، مع ضبطها بالشكل، وبيان معناها:

(شمردل ـ خزعبل ـ جحمرش)

٢ ـ متى يحكم على الحرف بالأصالة؟ ومتى يحكم عليه بالزيادة؟ مثل لما تذكر.

٣ ـ على كم وزن يأتي الاسم الخماسي المجرد إذا كان مفتوح الفاء؟ مثل لما تقول.

***

المجرد والمزيد من الأفعال

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يميز بين المجرد والمزيد من الأفعال.

٢ ـ يحدد أقسام المزيد من الأفعال.

٣ ـ يستخرج الأفعال المجردة والمزيدة في فقرة.

٤ ـ يكتب أمثلة لأوزان الثلاثي المجرد.

٥ ـ يكتب أمثلة لأوزان الرباعى المزيد.

الأمثلة:

١ ـ خرج عليٌّ من البيت مبكرًا.

٢ ـ زخرف الطلاب جدران معهدهم.

٣ ـ عاهد محمد أباه على التفوق.

٤ ـ نَظَّم الطالب وقته.

٥ ـ اهتمَّ المُعلِّم بإيصال أهداف الدرس إلى طلابه.

٦ ـ استغفر المذنبُ ربَّهُ.

٧ ـ تبعثرتِ الأوراقُ بسبب الرياحِ.

٨ ـ اطمأنَّ الأبُ على أبنائِهِ.

٩ ـ احرنجمَ الطلابُ لتنظيم الحفلِ.

البيان:

إذا تأملنا الفعلين «خرج ـ زخرف» وجدنا أن الأول ثلاثي، وحروفه كلها أصلية، بدليل ثبوتها في ـ يخرج ـ اخرج ـ خارج ـ خروج.

وكذلك الفعل الثاني زخرف ـ يزخرف ـ مزخرف ـ زخرفة؛ لذا فهما فعلان مجردان، الأول مجرد ثلاثي، والثاني مجرد رباعي.

ولا يَقِلُّ الفعل المجرد عن ثلاثة أحرف، ولا يزيد عن أربعة أحرف.

وعند تأمل الأفعال: عاهد ـ نَظَّم ـ اهتم ـ استغفرَ.

نجد أن الفعل الأول ثلاثي مزيد بحرف واحد هو الألف، والأصل: عهد.

والثاني مزيد بحرف واحد هو تضعيف العين، والأصل: نَظَم.

والثالث مزيد بحرفين الهمزة والتاء، والأصل: هَمَّ.

والرابع مزيد بثلاثة أحرف هي الهمزة والسين والتاء، والأصل: غفر.

أما الفعل (تبعثر) فأصله: بعثر، زيد حرف واحد عليه هو التاء، فهو رباعي مزيد بحرف.

والفعل (اطمأنَّ) أصله: طمأن، زيدت الهمزة وتضعيف اللام، فهو رباعي مزيد بحرفين.

وكذلك (احرنجم) أصله: حرجم، زيدت الهمزة والنون، فهو رباعي مزيد بحرفين.

القاعدة:

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد:

المجرد: ما كانت حروفه كلها أصلية. وينقسم قسمين: (مجرد ثلاثي و مجرد رباعي).

المزيد: هو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية، وينقسم إلى قسمين: (مزيد ثلاثي و مزيد رباعي).

مزيد ثلاثي: يكون مزيدًا بحرف، أو حرفين، أو ثلاثة أحرف.

مزيد رباعي: ويكون مزيدًا بحرف أو بحرفين.

قال ابن مالك:

وافْتَحْ وَضُمّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ ** فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوُ ضُمِنْ

التدريب

١ـ استمرت المسابقة، واستمتع الطلاب بما استمعوا إليه من أسئلة، وأفادوا منها إفادة بالغة، وحفظوا كلمات جديدة، وتعلموا كيفية استثمار الوقت فيما يفيد، واطمأن المسئولون على مستوى أبنائهم.

في الفقرة السابقة أفعال مجردة وأخرى مزيدة. استخرج كلاً منها، واذكر وزنَ المجرَّدِ، وأحرف الزيادة لكل فعل مزيد.

٢ـ اجعل الأفعال الآتية مزيدة، ثم أدخلها في جمل مفيدة:

(زخرف ـ فتح ـ غفر ـ زلزل).

٣ـ اقرأ أحدَ موضوعات المطالعة المقررة عليك، واستخرج المجردَ والمزيدَ من الأفعال، ثم زنها.

٤ـ أوزان الثلاثي المجرد (فَعَلَ ـ فَعِلَ ـ فَعُلَ).

اكتب ثلاثة أفعال تمثل بها لكل وزن من أوزان المجرد الثلاثي في جمل مفيدة.

❊ ❊ ❊

الميزان الصرفي

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يكتب تعريفًا دقيقًا للميزان الصرفي.

٢ ـ يحدد أحرف الميزان وما يقابلها من أصول الكلمة.

٣ ـ يزن بعض الكلمات وزنًا صحيحًا مع ضبطها بالشكل.

٤ ـ يحدد فوائد معرفة الميزان الصرفي.

٥ ـ يستشعر أهمية الميزان الصرفي في دراسة علم الصرف.

أوزان الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد

(شَرَحَ المعلمُ درسَه، وفَهِمه الطلاب، واستنبطَ القاعدةَ من أفواهِهِم، وشاركهم جميعًا في صياغتها، واشْتَرَكَ المعلمُ معهم لضبط الصياغة، وكتب الطالبُ خالدُ القاعدةَ بخطٍ جميلٍ، فكانت السبورةُ مبهرةً).

الأمثلة:

شَرَحَ: فعل ماض ثلاثي مجرد حروفه كلها أصلية.

دَرْسَ: اسم ثلاثي حروفه كلها أصلية.

فَهِمَ: فعل ماض ثلاثي حروفه كلها أصلية.

اِسْتَنْبَطَ: فعل ماض ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف «الألف والسين والتاء».

شَارَكَ: فعل ماض ثلاثي مزيد بحرف واحد «الألف».

اِشْتَرَكَ: فعل ماض ثلاثي مزيد بحرفين «همزة الوصل والتاء».

كَتَبَ: فعل ماض ثلاثي مجرد.

خالد: اسم مزيد بحرف واحد «الألف».

مُبْهِرَة: اسم مزيد بحرف واحد «الميم».

مايراعى عند وزن الكلمة:

يقابل الحرف الأول من الموزون إذا كان أصليًا بالفاء، ويراعى نفس الضبط، ويقابل الحرف الثاني بالعين، والحرف الثالث باللام.

فيقال عند وزن: شَرَحَ ـ كَتَبَ: **فَعَلَ**، وعند وزن: دَرْس **فَعْل** ، وعند وزن: فَهِمَ **فَعِلَ** .

وعند وزن كلمة بها حرف أو أكثر من حروف الزيادة **«سألتمونيها»**.

تقابل الحروف الأصول من الكلمة بأحرف الميزان **«ف ع ل»**.

ويبقى الحرف المزيد بعينه في موضعه بالكلمة، مع مراعاة الضبط .

فعند وزن: **شَارَكَ** يُقَال: **فَاعَلَ**، وعند وزن **اِشْتَرَكَ** يقال: **اَفْتَعَلَ**، وعند وزن **اِسْتَنْبَطَ** يقال: **اِسْتَفْعَلَ**، وعند وزن: **خَالِد** يقال: **فَاعِل**، وعند وزن **مُبْهِرة** يقال: **مُفْعِلَة**.

وعند حذف أحد أصول الكلمة يحذف ما يقابله من الميزان.

فإن كان المحذوف فاء الكلمة، مثل: **صِف** يوزن على **«عِل»** من الفعل **وصف**.

وإن كان المحذوف عين الكلمة، مثل: **قُل** يوزن على **«فُل»** من الفعل **قال**.

وإن كان المحذوف لام الكلمة، مثل: **ادعُ** يوزن على **«افع»** من الفعل **دعا**.

وقد يحذف حرفان من أصول الكلمة، مثل: **قِ** يوزن على **«عِ»** من الفعل **وقى**.

***

القاعدة:

* الميزان الصرفي: قياس دقيق للكلمة تعرف به أحوالها وحركاتها، والمجرد منها والمزيد.

أحرف الميزان:

١ – الفاء: وتقابل أول الأصول من الكلمة.

٢ – العين: وتقابل ثاني الأصول من الكلمة.

٣ – اللام: وتقابل ثالث الأصول من الكلمة.

الكلمات الثلاثية المزيدة: عند وزنها يوضع الحرف المزيد بعينه في موضعه من الكلمة، مع مراعاة حركته.

قال ابن مالك:

بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الأُصُوْلَ فِي * وَزْنٍ، وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اُكْتُفِي

* * *

نشاط إثرائي

ـ سبب اختيار مادة الميزان:

اختيرت الفاء والعين واللام «فَعَل» كمادةٍ للميزانِ لسببين:

الأول: أن الفعل يَعُمُّ كلَّ الأحداث، فكل ما يصدر عن الجوارح والجوانح فهو فعل.

الثاني: أن هذه الأحرف الثلاثة تمثل مخارج الحروف العربية؛ فالفاء مخرجها الشفة، والعين مخرجها الحلق، واللام مخرجها اللسان.

ـ فوائد معرفة الميزان الصرفي:

١ ـ معرفة الحروف الأصلية وتمييزها عن الحروف الزائدة.

٢ ـ معرفة حركات الكلمة وسكناتها وضبطها؛ لنطقها نطقا صحيحًا.

٣ ـ الاهتداء إلى موقع الكلمة في المعاجم العربية بمعرفة بابها وفصولها.

٤ ـ معرفة ما يحدث للكلمة من حذف أو تقديم أو تأخير لحروفها.

❊ ❊ ❊

تدريبات

١ ـ زن الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي، مع الضبط بالشكل:

أطع أباك، واحترم الكبير، واستقم في حياتك، وأَكْثِر من الاستغفار.

٢ ـ زن الكلمات التي تحتها خط ،وعَيِّن المحذوفَ فيها فيما يأتي:

(أ) قِ نفسك وأهلك من النار بتقوى الله.

(ب) صُنِ الأمانة ولا تَخُن من ائتمنك.

(ج) اُسْمُ فوق الصغائر.

(د) دَعْ ما يريبك إلى ما لا يريبك.

❊ ❊ ❊

أوزان الرباعي المجرد والمزيد بتكرير أحد أصوله

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يزن بعض الكلمات مع ضبطها بالشكل.

٢ ـ يحدد أوزان الفعل الرباعي.

٣ ـ يحدد أحرف الميزان الصرفي.

٤ ـ يكتب أمثلة لكلمات على أوزان الفعل الرباعي.

٥ ـ يستخرج رباعيًا في فقرة مع الضبط بالشكل.

٦ ـ يذكر علة تضاعف اللام في الميزان الصرفي.

(اِخْشَوْشِنْ يا غلامُ، ولَمْلِمْ شتات أمرك، ونَظِّمْ حياتك، وَأَدِّ واجبك، واحْفَظْ قصيدة الفرزدق، ثم ضَعْ كتبك في القِمَطْرِ).

الأمثلة:

اِخْشَوْشِنْ: فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف «الهمزة ـ الواو ـ تضعيف العين»

لَمْلِمْ: فعل مختلف فيه فقيل: رباعي مجرد، وقيل: ثلاثي مزيد بتضعيف الفاء؛ لأن الحرف الزائد ـ وهو اللام الثانية ـ صالحة للسقوط، فيقال: لَمَّ.

نَظِّمْ: فعل ثلاثي مزيد بتضعيف العين.

أَدِّ: فعل ثلاثي مزيد بتضعيف العين، وحذفت لامه.

فَرَزْدَق: اسم مجرد خماسي.

ضَعْ: فعل ثلاثي مجرد فاؤه محذوفة.

قِمَطْر: اسم رباعي مجرد.

البيان:

* إذا كانت الكلمة مكونة من أربعة أحرف أصول توزن بنفس مادة الميزان الفاء والعين واللام، ثم نزيد لاما على أحرف الميزان؛ ليصير (فعلل) بلامين في آخره، مثل: قِمَطْر: على وزن: فِعَلّ، وجَعْفَر: على وزن: فَعْلَل، وبَعْثَرَ: على وزن: فَعْلَلَ.

* وإذا كانت الكلمة مكونة من خمسة أحرف أصول: زدنا لاما؛ ليصير الميزان فَعَلَّل بثلاث لامات في آخره، مثل: فَرَزْدَق: على وزن: فَعَلَّل، سَفَرْجَل: على وزن: فَعَلَّل.

* وإذا كانت الكلمة مزيدة بتكرير حرف من أصول الكلمة فإننا نكرر ما يقابله في الميزان، مثل: نَظَّمْ: على وزن: فَعِّلْ، أَدَّ: على وزن: فَعَّ ، اِخْشَوْشَنَ: على وزن: اِفْعَوْعَلَ، لَمْلِمْ: على وزن: فَعْفِلْ أو فَعْلِل.

* وإذا حدث حذفٌ في الموزونِ حذف ما يقابله في الميزان، مثل: قِ من الفعل (وقى): على وزن عِ ، وعه من الفعل (وعى) على وزن: عه

القاعدة:

ـ يراعى عند الميزان زيادة لام على أحرف الميزان؛ ليصير «فعلل» مع الكلمات الرباعية إذا كانت حروفها كلها أصلية، وزيادة لامين مع الكلمات الخماسية المجردة.

ـ كما يراعي تكرار حرف الميزان إذا كان أحد أحرف الكلمة الموزونة مكررًا.

ـ عند حذف أحد أحرف الموزون يحذف ما يقابله في الميزان.

قال ابن مالك:

وَضَاعِفِ اللَّامَ إِذْ أَصْلٌ بَقِي ** كَرَاءِ جَعْفَرٍ، وَقَافِ فُسْتُقِ

وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ ** فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

تدريبات

١ ـ زن الكلمات الآتية، مع الضبط بالشكل:

(زخرف ـ استكبر ـ فستق ـ قذعمل ـ مرمريس ـ سحنون).

٢ ـ هات كلمات على الأوزان الآتية:

«اِفْعَوْعَلَ ـ اَفْتِعَال ـ فَعْلَلَ ـ عُلْ ـ اِفْعِ ـ مُفْعِلَة ـ فَعْفِل»

٣ ـ ما الفائدة من دراسة الميزان الصرفي؟

٤ ـ ما أحرف الميزان؟ ولم اختيرت هذه الحروف بصفة خاصة؟

نشاط (١) إثرائي

«وَسْوَسَ ـ سِمْسِم» كلمتان رباعيتان وفي كلٍّ منهما تكرار لحرفي الفاء والعين. فما وزنهما «فَعْفَعَ ـ فِعْفِع» أو «فَعْلَلَ ـ فِعْلِل»؟

نشاط (٢) إثرائي

لَمْلِمْ: فعل أمر من لَمَّ.

كَفْكِفْ: فعل أمر من كَفَّ. زن فعلي الأمر والماضي منهما.

* * *

أحرف الزيادة ومواضع زيادتها

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد أحرف الزيادة ويجمعها في جملة معينة.

٢ ـ يحدد حكم زيادة الألف إن صحبت ثلاثة أصول فأكثر.

٣ ـ يحدد حكم الألف إن صحبت أصلين.

٤ ـ يحدد حكم زيادة الياء أو الواو إن صحبت كل منهما ثلاثة أصول.

٥ ـ يحدد حكم زيادة الياء أو الواو إن كانتا مكررتين في كلمة ثنائية.

٦ ـ يحدد حكم زيادة الهمزة والميم.

٧ ـ يحدد حكم زيادة النون.

٨ ـ يحدد حكم زيادة التاء.

٩ ـ يحدد حكم زيادة السين.

١٠ ـ يحدد حكم زيادة الهاء.

١١ ـ يحدد حكم زيادة اللام.

١٢ ـ يكتب أمثلة لكلمات مزيدة بحرف أو أكثر، مع بيان حكم الحرف الزائد.

١٣ ـ يميز بين الياء الأصلية والزائدة في بعض الكلمات.

١٤ ـ يميز بين النون الأصلية والزائدة في بعض الكلمات.

١٥ ـ يمثل لكلمات زائدة بالتاء وأخرى زائدة بالهمزة.

١٦ ـ يهتم بدراسة القواعد الصرفية.

أحرف الزيادة ومواضع زيادتها

أحرف الزيادة هي: (الألف ـ الياء ـ الواو ـ الهمزة ـ الميم ـ السين ـ التاء ـ النون ـ الهاء ـ اللام) يجمعها قولهم «سألتمونيها»، أو «هناء وتسليم».

أولًا: زيادة الألف:

إن صحبت الألف ثلاثة أصول فأكثر حكم بزيادتها، مثل: «كتاب ـ عماد» فإن صحبت أصلين فهي إما أصل مثل: «إلى» مسمى بها، وإما بدل من أصل، مثل: «قال ـ دعا» فليست ـ حينئذٍ ـ زائدة.

ثانيًا: زيادة الياء أو الواو:

إذا صحبت كل منهما ثلاثة أصول مثل: «صيرف ـ جوهر ـ عجوز» حكم بزيادتهما، فإن كانت الواو أو الياء مكررة في كلمة ثنائية، مثل: «يؤيؤ» (طائر ذو مخلب) و «وعوعة» مصدر (وعوع) فالياء والواو فيهما أصليتان.

ثالثًا: زيادة الهمزة والميم:

يحكم بزيادة الهمزة والميم إذا صحبت كل منهما ثلاثة أصول، مثل: «أحمد ـ أحمر ـ مكرم ـ معدن» فإن سبقت الهمزة أو الميم أصلين حكم بأصالتها، مثل: «إبل ـ مهد ـ مسح».

ويحكم بزيادة الهمزة أيضا إذا وقعت في آخر الكلمة وقبلها ألف مسبوقة بثلاثة أصول فأكثر، مثل: «حمراء ـ سمراء ـ عاشوراء» فإن تقدم على الألف حرفان أصليان أو حرف واحد فالهمزة تكون أصلية أو بدلًا من أصل، مثل: «رداء ـ كساء ـ ماء» وكلمة «إنشاء» الهمزة أصلية؛ لأن الهمزة الأولى زائدة.

رابعًا: زيادة النون:

تزاد النون في موضعين:

١ ـ إذا وقعت آخر الكلمة وقبلها ألف مسبوقة بثلاثة أصول فأكثر، مثل: «عثمان ـ سكران ـ زعفران» فإن سبقها حرفان، فهي أصلية، مثل: «زمان ـ مكان».

٢ ـ إذا وقعت متوسطة بين أربعة أحرف، وكانت ساكنة غير مضعفة، مثل: «غضنفر ـ قرنفل» أو كانت من باب الانفعال، مثل: «انطلق ـ منطلق».

خامسًا: زيادة التاء:

يحكم بزيادة التاء إذا كانت للتأنيث مثل: «فاطمة»، أو كانت في باب التَفَعْلُل مثل: «التدحرج»، أو التفاعل مثل: «التعاون»، أو الاستفعال، مثل: «الاستغفار»، أو كانت في التفعيل، مثل: «التعظيم»، أو كانت في تَفَعْلَلَ، مثل: «تزلزل» أو بدئ بها الفعل المضارع، مثل: «تكرم ـ تفهم» وقد تزاد التاء سماعًا في نحو: «جبروت ـ ملكوت ـ عنكبوت».

سادسًا: زيادة السين:

تزاد السين فيما كان على وزن «استفعال» وفروعه، مثل: «استغفار ـ مستغفر».

سابعًا: زيادة الهاء:

زيادة الهاء قليلة، فتزاد هاء السكت في الوقف على «ما» الاستفهامية المسبوقة بحرف الجر، مثل: «لِمَهْ؟» والوقف على فعل الأمر المحذوف الفاء واللام، مثل: «عِهْ» من: الفعل «وَعَى» والوقف على كلمة مبنية بحركة لازمة، مثل: «كَيْفَهْ».

ومنع بعضُ الصرفيين زيادتها فيما سبق ؛لأنها عندهم كلمة مستقلة.

ثامنًا: زيادة اللام:

يحكم بزيادة اللام في أسماء الإشارة، مثل: «ذلك ـ تلك»، وبعض الصرفيين منع ذلك؛ لأنها عندهم كلمة مستقلة.

تنبيه:

إذا وقع حرف من أحرف الزيادة السابقة في كلمة ولم يحكم بزيادته فاحكم بأنه حرف أصلي، مثل: «سكت ـ سأل ـ هجع ـ نجع ـ وعد ... إلخ» ما لم يكن هناك دليل على زيادته، مثل :سقوط همزة «شَمْأل» في قولهم: شملت الريح شمولًا بمعنى «هبت شمالًا» وسقوط نون «حنظل» في حظلت الإبل أي: أوذيت بأكل الحنظل، وسقوط تاء كلمة «ملكوت» في الملك.

قال ابن مالك:

فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ ٭٭ صَاحَبَ زائدُ بغيْرِ مَيْنِ

واليَا كذا والواوُ إنْ لَمْ يقعَا ٭٭ كما هما فى يُؤْيؤ ووَعْوعَا

وهكذَا هَمْزٌ ومِيمٌ سَبَقا ٭٭ ثلاثة تأصيلها تحقّقا

كذاك همز آخرَ بعد أَلِفْ ٭٭ أَكْثر مِنْ حرفينِ لفْظُها ردفْ

والنونُ فى الآخرِ كالهمْزِ وفي ٭٭ نَحْو غَضَنْفر أصالة كفِى

والتاءُ في التأنيثِ والمضَارَعَة ٭٭ ونحْو الاستفعالِ والمُطَاوَعة

والهاءُ وقْفَا كَلِمَهْ ولمْ تَرَهْ ٭٭ واللامُ فى الإشارةِ المشتهره

وامْنَعْ زيادةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتْ ٭٭ إنْ لمْ تُبِنْ حُجّةً كحَظَلَتْ

٭٭٭

تدريبات

١ ـ متى يحكم على الواو والياء والألف بالزيادة؟ مع التمثيل.

٢ ـ متى يحكم بزيادة الميم في الكلمة؟، ومتى تزاد السين؟ مع التمثيل.

٣ ـ ما مواضع زيادة التاء؟ ومتى تزاد الهمزة؟ مع التمثيل.

٤ ـ متى يحكم بزيادة النون؟ وما مواضع زيادة الهاء؟ مع التمثيل.

٥ ـ بين النون الأصلية والزائدة في كلمتي: «أمان، وعمران» مع التوجيه.

٦ ـ بين الياء الأصلية، والزائدة في كلمتي: «سيف، وصيقل» مع التوجيه.

٧ ـ اقرأ أحدَ دروس المطالعة المقررة عليك، واستخرج الكلمات المزيدة بحرف أو أكثر، ووضح حكم الحرف الزائد فيها.

نشاط (١)

اسأل ـ استمع ـ استذكر ـ سكت ـ استقم

حرف السين من أحرف الزيادة العشرة المجموعة في قولهم «سألتمونيها» فهل هي زائدة في جميع الكلمات السابقة؟ وضح ذلك.

نشاط (٢)

ذلك ـ عنكبوت ـ أخضر ـ عثمان ـ غضنفر

عين الحرف الزائد في الكلمات السابقة، موضحًا علة الحكم بزيادته.

❊ ❊ ❊

البحث في المعاجم

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود بكلمة المعجم اللغوي.

٢ ـ يوضح وظيفة المعجم اللغوي.

٣ ـ يبين سبب وضع المعجم اللغوي.

٤ ـ يوضح طرق تأليف المعجم اللغوي.

٥ ـ يحدد أنواع المدارس المعجمية.

٦ ـ يوضح كيفية البحث عن الكلمات في المعجم اللغوي.

٧ ـ يكشف عن كلمات في المعجم الوجيز في فقرة.

٨ ـ يحول جموعًا إلى مفردها، و يكشف عنها في المعجم.

٩ ـ يقرأ أحد دروس المطالعة، ويبين في أي مادة يكشف عن معاني بعض الكلمات في المعجم الوجيز.

المعجم: كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها، وتفسير معانيها، مرتبة موادها ترتيبًا خاصًا.

وظيفة المعجم:

١ ـ بيان معاني الألفاظ الغامضة.

٢ ـ بيان كيفية ضبط بنية الكلمة.

٣ ـ بيان كيفية كتابة الكلمة.

٤ ـ بيان الوظيفة الصرفية للكلمة أهي اسم أو فعل أو حرف، والفعل متعد أو لازم؟

٥ ـ بيان المفرد والجمع المذكر والمؤنث للأسماء الجامدة.

٦ ـ بيان المشتق والمصدر بالنسبة للأسماء المشتقة.

سبب وضع المعجم: ظهور اللحن في اللسان العربي بسبب اختلاط العرب بغيرهم من الأمم، وخيف أن يمتد للقرآن الكريم، فاتجه العلماء إلى البوادي يجمعون اللغة من أفواه العرب الخُلَّص كلٌّ بطريقته.

طرق تأليف المعجم: ظهرت عدة طرق لجمع الكلمات فكان منها: وضع مؤلفات تجمع الألفاظ بطريقة الحصر وشرحها، وهذا ما عُرف بالمعجم، وظهر ما يسمى بالمدارس المعجمية.

المدارس المُعْجَمية:

١ ـ مدرسة التقليبات وهي قسمان:

(أ) طريقة الترتيب الصوتي، كمعجم العين، للخليل بن أحمد الفراهيدى.

(ب) طريقة الترتيب الهجائي، كمعجم جمهرة اللغة لابن دريد.

٢ ـ مدرسة القافية، كمعجم القاموس المحيط، للفيروز آبادى.

٣ ـ مدرسة الهجائية العادية، كمعجم الوجيز والوسيط والكبير لمجمع اللغة العربية.

وسوف يقتصر البحث على طريقة الهجائية العادية؛ لسهولتها وانتشارها، ولما تتميز به من ملاءمة للمرحلة، ويسر الحصول على المعاجم التي سارت عليها، كما أنها تفي بحاجة الباحث في الحصول على معاني المفردات ، أو ضبطها، أو اشتقاقها ...إلخ.

طريقة الأبجدية العادية: تعتمد مدرسة الهجائية العادية في ترتيب مواد المعجم على حسب ترتيب أحرف الهجاء بالترتيب المعروف لدى المشارقة: (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي) باعتبار الحرف الأول من الكلمة هو الباب، ويراعى معه الحرف الثاني والثالث مثل: «ذهب» نبحث في الذال مع الهاء وما يثلثهما الباء، ويمثل هذه الطريقة المصباح المنير للفيومي، ومختار الصحاح لأبي بكر الرازي، والمعجم الوسيط، والمعجم الوجيز، والمعجم الكبير لمجمع اللغة العربية.

كيفية الكشف عن معاني الكلمات:

عند الكشف في المعجم يراعى ما يلي:

١ ـ تجريد الكلمة من الأحرف الزائدة والإبقاء على حروفها الأصلية مثل: «تخاصم» التاء والألف زائدتان، فنبحث عنها في «خصم» أحرفها الأصلية.

٢ ـ رَدُّ الجمع إلى مفرده إن كان جامدًا مثل: «رجال» يرجع إلى «رجل» ورد المشتق إلى فعله إن كان مشتقًا مثل: «مشروعات» نأتي بالمفرد مثل: «مشروع» ثم بالفعل «شرع» فنبحث عنها في باب الشين مع مراعاة الراء والعين.

٣ـ رَدُّ الحرف المحذوف مثل: «صفة» التاء زائدة للعوض تحذف ويرد الحرف الأصلي المحذوف وهو الواو؛ لأنها من الوصف ففعلها «وصف» تبحث عنها في باب الواو مع مراعاة الصاد والفاء «الثاني والثالث».

٤ ـ رَدُّ الحرف المبدل إلى أصله، مثل: «تراث» فإن التاء مبدلة من الواو؛ لأنها من «ورث» وأيضًا «سماء» فإن الهمزة مبدلة من الواو فنبحث عن «تراث» في باب الواو مع مراعاة الراء والثاء، وفي «سماء» السين مع مراعاة الميم والواو؛ لأنها من السمو.

٥ ـ رَدُّ حرف العلة إلى أصله إن كان بدلًا من أصل مثل: ألف «صام»، و«ثار» أصلهما الواو من «الصوم»، و« الثورة» ومثل: «ضاق» و« سار» الألف أصلها ياء من « الضيق» و« السير» فنبحث عن «صام» في «صوم»، وعن« ثار» في «ثور» وعن«ضاق» في «ضيق» وعن«سار» في «سير».

٦ ـ الرباعي المجرد مثل الثلاثي المجرد فمثلا: نبحث عن «دحرج» في باب الدال مع مراعاة الحاء والراء.

٧ ـ إذا كان أحد أصول الكلمة مضعفًا مثل: «شدَّ»، و«عفَّ» فك تضعيفه فـ:«شدّ» بعد الفك تصير «شدد» يكشف عنها في باب الشين مع الدال، و«عفَّ» بعد الفك تصير «عفف» يكشف عنها في باب العين مع الفاء.

٨ ـ الكلمات التي بها قلب مكاني نرد الحرف المنقلب إلى مكانه الأصلي مثل: «حادي» من قولنا «الحادي عشر» أصل حادي: «واحد» يكشف عنها في باب الواو مع الحاء والدال، وتحذف الألف؛ لأنها زائدة.

٩ ـ معرفة حركة الماضي مع المضارع بالقياس على الأمثلة، فلو قِيْل «دَخَلَ» من باب «نَصَرَ» عرف أنه مضموم العين في المضارع.

١٠ ـ هناك معاجم تتخذ من الرموز وسائل للاختصار، مثل المعجم الوسيط يرمز بـ(ج) للجمع و (جج) لجمع الجمع و(مو) للمُوَلَّد و (د) للدخيل، وهكذا.

❊ ❊ ❊

التدريبات

تدريب (١)

س: كيف تكشف عن الكلمات الآتية في المعجم الوجيز؟

مصانع - صغرى - ميعاد - إعانة - فائز - نثق - مصطفى - قراء - سياسة - اصطنع.

ج: ١ - مصانع: تأتي بمفردها «مصنع» على وزن مفعل، الحرف الزائد الميم، فعله «صنع» باب الصاد مع مراعاة النون والعين.

٢ - صغرى: وزنها فعلى تحذف الألف؛ لأنها زائدة، وفعلها المجرد «صغر» باب الصاد مع مراعاة الغين والراء.

٣ - ميعاد: من الوعد أصلها «موعاد» برد الياء إلى أصلها الواو، ثم تجرد من الزائد «الميم والألف» فتصير «وعد» نبحث عنها في باب الواو مع مراعاة العين والدال.

٤ - إعانة: من العون أصلها «إعوان»، برد الألف إلى أصلها (الواو) ثم تجرد من الزائد «الهمزة وألف الإفعال» فتصير: «عون» باب العين مع مراعاة الواو والنون.

٥ - فائز: من الفوز على وزن فاعل أبدلت الواو همزة، ترد الهمزة إلى أصلها (الواو) وتحذف الألف الزائدة، فتصبح «فوز»، باب الفاء مع مراعاة الواو والزاي.

٦ - نثق: مضارع من «وثق» وأصله «نوثق» يحذف حرف المضارعة من المضارع، وترد الفاء فتصبح «وثق» باب الواو مع مراعاة الثاء والقاف.

٧ - مصطفى: على وزن (مفتعل) تجرد من الزائد «الميم والطاء المبدلة من تاء الافتعال» ترد الألف إلى أصلها (الواو) لأن فعلها يصفو، فتصبح «صفو» باب الصاد مع مراعاة الفاء والواو.

٨ ـ قُرَّاء: جمع قارئ على وزن فُعَّال، تجرد من الزائد «الألف والراء الثانية بعد فك التضعيف» فتصير «قرأ» باب القاف مع مراعاة الراء والهمزة.

٩ ـ سياسة: على وزن (فِعَالة) من ساس يسوس أصلها «سواسة» ترد الياء إلى أصلها (الواو) ثم تجرد من الزوائد، فتصبح «سوس» باب السين مع مراعاة الواو والسين.

١٠ ـ اصطنع: على وزن (افتعل) أبدلت التاء طاء، تجرد من الزائد «الهمزة وتاء الافتعال» فتصبح «صنع» باب الصاد مع مراعاة النون والعين.

تدريب (٢)

س: بين أصل الكلمات الآتية، وزنها مع بيان طريقة الكشف عنها في المعجم الوجيز: (خاوٍ ـ هَامَ ـ رسائل ـ زن ـ مال ـ صفة ـ سر ـ مفاتيح)

ج:

الكلمة	وزنها	أصولها	الكشف في المعجم
خَاوٍ	فَاعٍ	خَوَى	فعلها خوى باب الخاء مع الواو وما يثلثهما «الياء».
هَامَ	فَعَل	هَيَمَ	باب الهاء مع الياء وما يثلثهما «الميم».
رسائل	فعائل	رَسَلَ	باب الراء مع السين وما يثلثهما «اللام».
زن	عِلْ	وَزَنَ	باب الواو مع الزاي وما يثلثهما «اللام».
مال	فَعَل	مَوَل أو مَيَلَ	باب الميم مع الواو وما يثلثهما «اللام» إن كانت من المال بمعنى الغنى وباب الميم مع الياء واللام إن كانت من الميل، يقال: مال عن الطريق إذا حاد عنه.
صِفَة	عِلَة	وَصَفَ	باب الواو مع الصاد وما يثلثهما «الفاء».
سِرْ	فِلْ	سَيَرَ	باب السين مع الياء وما يثلثهما «الراء».
مفاتيح	مفاعيل	فَتَحَ	باب الفاء مع التاء وما يثلثهما «الحاء».

تدريب (٣)

س: هات مفرد الجموع الآتية، ثم بين مادة الكشف عنها في المعجم:

(مسارح ـ كتاتيب ـ ديار ـ أبحر ـ شرفاء ـ نُيَّم ـ ثياب ـ عصيّ)

ج : المفرد: مسرح ـ كتَّاب ـ دار ـ بحر ـ شريف ـ نائم ـ ثوب ـ عَصَا.

مادة الكشف: سرح ـ كتب ـ دور ـ بحر ـ شرف ـ نوم ـ ثوب ـ عصو.

س: اذكر الأبواب التي يكشف فيها عن الكلمات الآتية:

«قال ـ يجيب ـ استدان ـ دنا ـ مرضيّ ـ الاستفسار ـ عيادة ـ ميراث»

ج: الكلمة: «قول ـ جوب ـ دين ـ دنو ـ رضو ـ فسر ـ عود ـ ورث»

الباب: «القاف ـ الجيم ـ الدال ـ الراء ـ الفاء ـ العَيْن ـ الواو»

تدريب (٤)

س: اذكر الخطوات التي تتبع في الكشف عن الكلمات الآتية:

«خضراء ـ يبيع ـ استقام ـ صفاء ـ أكتاف» .

ج :

الكلمة	خطوات الكشف
خضراء	تجرد من الزوائد «خَضِرَ» باب الخاء مع مراعاة الضاد مع الراء
يبيع	يحذف حرف المضارعة «بَيَعَ» باب الباء مع مراعاة الياء مع العين.
استقام	ترد الألف إلى أصلها وتجرد من الزوائد «قَوَمَ» باب القاف مع مراعاة الواو والميم.
صفاء	ترد الهمزة إلى أصلها الواو، ويحذف الحرف الزائد «صَفَوَ» باب الصاد مع مراعاة الفاء والواو.
أكتاف	تحذف الهمزة والألف لزيادتهما «كَتِف» باب الكاف مع مراعاة التاء والفاء.

❊ ❊ ❊

تمارين

تمرين (١)

س ـ في أي مادة يكشف عن معاني الكلمات الآتية في المعجم الوجيز؟

(قائد ـ قلائد ـ الدرس ـ يرث ـ انقياد ـ ازدهر ـ فرائد ـ جزائر ـ رياض ـ أخ ـ غاو ـ أوائل).

تمرين (٢)

س ـ وضح طريقة الكشف في المعجم الوجيز عن معاني الكلمات الآتية:

«أرض ـ سماء ـ مسموع ـ فاهم ـ استعلام ـ نما ـ مهذب ـ أكرم ـ مطار ـ بع ـ اسْعَ ـ زلزل» .

تمرين (٣)

بين أحرف الزيادة في الكلمات الآتية، ومادة البحث عنها في المعجم الوجيز.

«أعلم ـ معلم ـ استعلام ـ عالم ـ عليم ـ معلوم» .

«أحسن ـ محسن ـ إحسان ـ استحسان ـ حسنات».

❊ ❊ ❊

أبنية المصادر

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود بالمصدر.

٢ ـ يبين أقسام المصادر.

٣ ـ يتعرف على أنواع مصادر الثلاثي.

٤ ـ يحدد أوزان مصادر الثلاثي القياسية.

٥ ـ يحدد دلالات مصادر الثلاثي القياسية.

٦ ـ يكتب أمثلة لمصادر الثلاثي القياسية.

٧ ـ يحدد المقصود بمصادر الثلاثي السماعية.

٨ ـ يحول مصادر إلى أفعالها ويبين أوزانها.

٩ ـ يبين القياسي والسماعي من المصادر في فقرة .

١٠ ـ يضبط أفعال بعض المصادر في الأمثلة.

أبنية المصادر

تعريف المصدر: اسم جامد يدل على حَدَث غير مقيد بزمن أو شخص بعينه، وهو أصل المشتقات ـ عند البصريين ـ فيؤخذ منه الفعل، واسم الفاعل، واسم المفعول، وهكذا.

أقسام المصادر

تنقسم المصادر إلى: ١ – مصادر الثلاثى   ٢ – مصادر غير الثلاثى

٣ – المصدر الميمى   ٤ – المصدر الصناعى

مصادر الثلاثي: وتكون قياسية ـ وسماعية.

العرض: اقرأ الفقرة الآتية وتأمل الأسماء الجامدة الدالة على معنى مطلق:

(الفهم الواعي طريق النجاح، فَنَيْلُ العلم أَمْرٌ يحتاج لجُهْدٍ وَعَملٍ وصَبْرٍ، وشُكْرٍ للمولى عز وجل على منحه العقلَ للإنسانِ ليميزه عن سائرِ المخلوقاتِ).

الأمثلة:

المصدر	وزنه	حكمه
فَهْم	فَعْل	قياسيّ
نَجَاح	فَعَال	سماعيّ
نَيْل	فَعْل	قياسيّ
عِلْم	فِعْل	سماعيّ
جُهْد	فُعْل	سماعيّ
أَمْر	فَعْل	قياسيّ
عَمَل	فَعَل	سماعيّ
صَبْر	فَعْل	سماعيّ
شُكْر	فُعْل	سماعيّ
مَنْح	فَعْل	قياسيّ

البيان:

فهم، ونيل، وأمر،ومنح، كلها مصادر قياسية وهي على وزن (فَعْل) وأما (صَبْر) فهو سماعيّ، وهو على وزن (فَعْل) أيضا، فما الفرق بينهما؟

فَهْم: فعلها «فَهِم»، تقول فَهِمَ محمودُ الدرسَ.

صَبْر: فعلها صَبَر، تقول: صَبَرَ المؤمن على البلاء.

فالمصدر الأول من فعل ثلاثي متعد فهو مصدر قياسي، ومثله: نيل ـ أَمْر ـ مَنْح، والمصدر الثاني من فعل ثلاثي لازم هو مصدر سماعي.

المصادر: نجاح ـ عِلْم ـ جُهْد ـ عَمَل ـ شُكْر فهي مصادر سماعية وفعلها منها ماهو مُتعدٍّ ومنها ما هو لازم.

القاعدة:

المصدر الذي على وزن «فَعْل» مصدر قياسي لكل فعل ثلاثي متعدٍ، سواء أكان مفتوح العين أم مكسورها مثل: فتح فتْحا، وفَهِم فَهْما، وما جاء خلاف ذلك فهو سماعي يحفظ ولا يقاس عليه.

قال ابن مالك:

فَعْـلٌ قيـاسُ مَصْـدَرِ الْمُعَدَّى ** مِـنْ ذِي ثَلاثَـةٍ كَـ «رَدَّ رَدَّا»

المصدر القياسي للفعل الثلاثي اللازم

إن لم يكن الفعل الثلاثي اللازم مستوجبًا معنى ودلالة من الدلالات التى سيأتى بيانها يأتي مصدره قياسيًّا كما يأتي سماعيًّا.

الأمثلة:

أمثلة الفعل اللازم	وزن الفعل اللازم	مصدره	وزن المصدر	حكمه
سَجَدَ ـ رَكَعَ ـ وَقَفَ ـ صَعَدَ	فَعَلَ	سُجُود ـ رُكُوع ـ وُقُوف ـ صُعُوْد	فُعُول	قياسي
فَرِحَ ـ حَزِنَ ـ تَعِبَ ـ أَسِفَ	فَعِلَ	فَرَح ـ حَزَن ـ تَعَب ـ أَسَف	فَعَل	قياسي
سَهُلَ ـ صَعُبَ ـ عَذُبَ ـ يَبُسَ ـ جَزُلَ ـ شَجُعَ ـ فَصُحَ ـ ضَخُمَ	فَعُلَ	سُهُولَة ـ صُعُوبَة ـ عُذُوبَة ـ يُبُوسَة ـ جَزَالَة ـ شَجَاعَة ـ فَصَاحَة ـ ضَخَامَة	فُعُوْلَة فَعَالَة	قياسي قياسي

البيان:

بعد قراءة الأمثلة السابقة تجد أن الأفعال ثلاثية لازمة منها: ماجاء على وزن «فَعَل» ومصدره القياسي (فُعُول)، مثل: رَكَع ـ رُكُوع.

ومنها ماجاء على «فَعِل» ومصدره القياسي (فَعَل)، مثل: تَعِبَ ـ تَعَب.

ومنها ما جاء على وزن «فَعُل» ومصدره القياسي (فُعُولة أو فِعَالة)، مثل: صَعُب ـ صُعُوبة، بَلُغ ـ بَلَاغة

القاعدة:

الفعل الثلاثى اللازم الذي على وزن (فَعِل) يأتي مصدره على وزن (فَعَل) مثل: فَرِح: فَرَح.

الفعل الثلاثى اللازم على وزن (فَعَل) يأتي مصدره على وزن (فُعُول) مثل: قَعَد: قُعُود.

الفعل الثلاثى اللازم على وزن (فَعُل) يأتي مصدره على وزن (فُعُولة أو فَعَالَة) مثل: بَلُغ: بَلَاغَة، عَذُب عُذُوْبَة.

أضف لمعلوماتك: وزن فَعُلَ بضم العين لا يكون إلا لازمًا.

قال ابن مالك:

وَفَعِلَ اللَّازِمُ بَابُهُ (فَعَلْ) ** كَفَرَح وكَجَوًى وَكَشَلَلْ

وَفَعَلَ اللَّازِمُ مِثْلَ قَعَدَا ** لَهُ (فُعُوْل) بِاطرَادٍ كَغَدَا

(فُعُوْلَةٌ) (فَعَالَةٌ) لِفَعُلَا ** كَسَهُلَ الْأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلَا

مصادر الفعل الثلاثي السماعية

الأمثلة:

م	الفعل	مصدره	وزنه
١	شَكَرَ	شُكْر وشُكْرَان	فُعْل ـ فُعْلان
٢	كَفَرَ	كُفْر وكُفْرَان	فُعْل ـ فُعْلان
٣	حَزِنَ	حُزْن	فُعْل
٤	عَذَرَ	عُذْر	فُعْل
٥	ذَهَبَ	ذَهَاب	فَعَال
٦	عَصَا	عِصْيان	فِعْلان
٧	هَجَرَ	هِجْرَان	فِعْلان
٨	رَضِي	رِضًا	فِعَل

البيان:

بعد قراءة الأمثلة السابقة تجد أن الأفعال ثلاثية، منها: ما هو متعد، ومنها ما هو لازم وجاءت مصادرها مختلفة؛ لأنها سماعية عن العرب، وكل مصدر يأتى على خلاف القياس فهو سماعى أى: يقتصر فيه على السماع، مثل: سَخِط سُخْطًا أو سَخَطًا، ورَضِي رِضَا، والقياس فيهما: سَخَطًا ورَضًا؛ لأن الفعل فيهما من باب (فَعِل) اللازم. ومثل: ذَهَب: ذِهَابًا، والقياس: ذُهُوبًا؛ لأنه من باب (فَعَل) اللازم.

ومثل: شَكَر: شُكْرًا، وغَفَر: غُفْرَانًا، وذَكَر: ذِكْرًا، والقياس: شَكْرًا، وغفْرًا، وذَكْرًا؛ لأنه من باب (فَعَل) المتعدى.

ومثل: عَظُم: عِظَمًا، وقياسه: عَظَامَةَ، أو عُظُومة؛ لأن الفعل من باب (فَعُل) اللازم.

القاعدة:

إذا جاء مصدر الفعل الثلاثي متعديًا كان أو لازمًا على وزن يخالف الأوزان التي ذكرناها يُقْتَصَرُ فيه على السماع، أو يؤخذ من كتب المعاجم، وليس لنا أن نَعْدِلَ عن المصدر المسموع، ونأتي بالمصدر على الوزن القياسي.

قال ابن مالك:

وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى ❊ فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ وَرِضَا

❊ ❊ ❊

مصادر الثلاثي المستخلصة التي تُعَدُّ قياسية.

استخلص الصرفيون بعض الدلالات لأوزان مصادر الفعل الثلاثي واعتبروها قياسية.

الأمثلة:

م	الفعل	ما دل عليه	المصدر منه	وزن المصدر
١	زَرَع ـ خَاط	حرفة أومهنة	زِرَاعَة ـ خِيَاطَة	فِعَالَة
٢	جَمَحَ ـ نَفَر	امتناع	جِمَاح ـ نِفَار	فِعَال
٣	دَارَ ـ طَافَ	تقلب واضطراب	دَوَرَان ـ طَوَفَان	فَعَلَان
٤	سَعَل ـ زَكُم	داء (مرض)	سُعَال ـ زُكَام	فُعَال
٥	حَمِر ـ خَضِر	لون	حُمْرَة ـ خُضْرَة	فُعْلَة
٦	نَعب ـ صَهل	صوت	نُعَاب ـ نَعِيب ـ صُهَال ـ صَهِيل	فُعَال ـ فَعِيل
٧	دَبَّ ـ رَحَل	سَيْر	دَبِيْب ـ رَحِيْل	فَعِيْل

البيان:

من خلال الأمثلة السابقة وما دلت عليه نستطيع أن نقول: إن مصدر (فَعَل) اللازم القياس فيه أن يأتى وزن (فُعُول) كقَعَدَ قُعُودًا، وسَجَدَ سُجُودًا، وَرَكَع: رُكوُعًا، وَبَكر: بُكُورًا. مالم يستحق وزنا آخر، من الأوزان الواردة فى الجدول السابق فى المصدر القياسي من المتعدى أو اللازم.

فإن دلَّ الفعل على حرفة فمصدره (فِعَالَة) مثل: تَجَر: تِجَارَةً، ونَجر: نِجَارَةً كما فى المثال (١).

وإن دلَّ الفعل على امتناع وإباء فمصدره: (فِعَال) مثل: أبى: إِبَاءً، وَشَرَدَ: شِرَادًا، كما فى المثال (٢).

وإن دلَّ الفعل على تقلبٍ واضطراب وحركة فمصدره: (فَعَلان) مثل: فَارَ: فَوَرَانًا، وطَاَف: طوفانًا، كما فى المثال (٣).

وإن دلَّ الفعل على داء (مرض) فمصدره: (فُعال) مثل: صَدُعَ: صُدَاعًا، كما في المثال (٤).

وإن دلَّ الفعل على لون فمصدره: (فُعْلَه)كل: حَمُرَ: حُمْرَة، كما فى المثال(٥).

وإن دلَّ الفعل على صوت فمصدره: (فُعَال وفَعِيل) مثل: نَعَبَ الغراب نَعِيبًا ونُعَابًا، وصَرَخ الطفَلُ صُرَاخًا وَصَرِيخًا، كما فى المثال (٦).

وإن دلَّ الفعل على سير فمصدره: (فَعِيل) مثل: ذَمَل[1] ذمِيلًا، كما فى المثال (٧).

قال ابن مالك:

مَا لَـمْ يَكُن مُسـتَوجبًا فِعَالَا ❊ أو فَعَلَانَـا فَـادْرِ أو فُعَـالَا

فَـأَوَّلٌ لـذي امْتِنَـاعٍ كأَبـى ❊ والثَّـانِ لِلَّـذِي اقْتَـضَى تَقَلُّبـا

لِلدَّا فُعَالٌ أَوْ لِصَوْتٍ وَشَمِلْ ❊ سيْرًا وصَوْتًا «الْفَعيل» كَصَهَلْ

❊ ❊ ❊

---

(١) الذميل: ضرب من سير الإبل فيه رفق ولين.

تدريبات

١ ـ كيف تأتي بمصدر الفعل الثلاثي المتعدي؟ مثل لما تذكر.

٢ ـ إذا كان الفعل الثلاثي لازمًا وعلى وزن ـ فعَل ـ فما قياس مصدره؟ مثل لما تذكر.

٣ ـ يأتي ـ فَعِل ـ بكسر العين متعديًا، ولازمًا فما قياس مصدره في كلٍّ؟ مع التمثيل لما تذكر.

٤ ـ ما قياس مصدر ـ فَعُل ـ اللازم؟ مثّل، وهل وردت منه مصادر سماعية؟ اذكر ثلاثةً منها.

٥ ـ هات مصادر الأفعال الآتية مع بيان السبب:

فاض ـ ثار ـ أبى ـ صَدُع ـ أزّ ـ ضَاعَ ـ خَار ـ نَعَقَ ـ صَرَخ ـ عَذُب ـ ضَرَبَ ـ جَلَسَ ـ رَكِب ـ خَرَج ـ عَلم ـ وَعد ـ دَار ـ نَبُه ـ وَلِي ـ حَفَّ ـ أَسِف ـ جَزُل ـ رَضِي ـ سَخِطَ .

٦ ـ صياغة الخطبة جيدة، وتتميز بالسهولة والفصاحة، وقد أخمدت ثوران الشعب، وهدأت أزيز قلبه، وملأت حياته أمنًا وهدوءًا، وتَحَفُّزًا للنهوض برسالته حتى يحقق النصر والفوز.

اقرأ العبارة السابقة واستخرج المصادر الثلاثية ثم هات فعلها.

❊ ❊ ❊

التطبيقات

تطبيق: (١)

١ ـ الفعل ـ صَدَّ ـ يستعمل متعديًا بمعنى: منع، ولازمًا بمعنى أعرض أو صوّت، فما مصدره في حالتي التعدي واللزوم؟

الإجابة:

(صدَّ) المتعدي: مصدره: الصَّدُّ

و(صدَّ) اللازم بمعنى أعرض مصدره: الصدود، وبمعنى صوت مصدره: الصديد.

٢ ـ زِن المصادر الآتية، واذكر فعل كل مصدر، مع التوجيه والضبط بالشكل.

ـ خوف ـ وجل ـ نقيق ـ فرار ـ طيران ـ زرقة ـ صعوبة.

الإجابة:

المصدر	وزنه	التعليل
خَوْف	فَعْل	لأن فعله ـ خاف ـ متعد مكسور العين.
وَجَل	فَعَل	لأن فعله ـ وَجِل ـ لازم مكسور العين.
نَقِيق	فَعِيل	لأن فعله ـ نَقَّ ـ لازم دل على صوت.
فِرَار	فِعَال	لأن فعله ـ فَرَّ ـ لازم دال على امتناع.
طَيَرَان	فَعَلَان	لأن فعله ـ طَارَ ـ دال على تقلب واضطراب.
زُرْقَة	فُعْلَة	لأن فعله ـ زَرِقَ ـ لازم دل على لون.
صُعُوبة	فُعُولَةٌ	لأن فعله ـ صَعُبَ ـ لازم مضموم العين.

تطبيق:(٢)

٣ـ بين القياسي والسماعي فيما يأتي من المصادر، واذكر فعله:

ـ مُضِيّ ـ حِرْمان ـ كثرة ـ ذهاب ـ بُخْل ـ.

الإجابة:

المصادر القياسية: مُضِيٌّ وفعله: مَضَى.

المصادر السماعية: (حِرمَان) وفعله ـ حَرَم ـ المتعدي.

(كَثْرَة) وفعله ـ كَثُر ـ اللازم.

(ذِهَاب) وفعله ـ ذَهَبَ ـ اللازم.

(بُخْل) وفعله ـ بَخِل ـ اللازم.

٤ – قارن بين: الصَّوْم ـ السِّوَاك.

الكلمة الأولى اسم معنى لا جثة له ولا جسم، وذلك هو المصدر.

والكلمة الثانية اسم ذات له جثة وله جسم، وهي عود الأراك.

❊ ❊ ❊

مصادر غير الثلاثي

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد أقسام مصادر غير الثلاثي.

٢ ـ يستخرج مصدرين لفعلين على وزن فعلل في فقرة.

٣ ـ يحدد أوزان مصادر الخماسي المبدوء بالهمزة.

٤ ـ يحدد أوزان مصادر الرباعي.

٥ ـ يحدد أوزان مصادر الخماسي المبدوء بالتاء.

٦ ـ يحدد أوزان مصادر السداسي.

٧ ـ يحدد المقصود باسم المصدر.

٨ ـ يكتب مصادر بعض الأفعال ويبين ما حدث فيها.

٩ ـ يبين المصادر السماعية والقياسية في فقرة.

١٠ ـ يذكر مصادر الرباعي ويمثل لها.

مصادر الأفعال غير الثلاثية قياسية لها أوزان وضوابط تختلف باختلاف وزن الفعل، ومصادر غير الثلاثي تنقسم إلى:

١ـ مصادر الرباعي.

٢ـ مصادر الخماسي.

٣ـ مصادر السداسي.

أولًا: مصادر الرباعي

أمثلة الجدول (١)

م	الفعل	وزن الفعل	مصدره	وزن المصدر	ملاحظات
١	أَسْلَمَ	أَفْعَلَ	إِسْلَام	إِفْعَال	ثلاثي مزيد بالهمزة «سالم» أصوله تخلو من التضعيف والهمزة
	أَوْقَدَ	أَفْعَلَ	إِيْقَاد	إِفْعَال	ثلاثي مزيد بالهمزة «مثال» فاؤه حرف علة (واو) تبدل ياء في المصدر.
	أَقَامَ	أَفْعَلَ	إِقَامَة	إِفَالَة أو إِفَعْلَة	ثلاثي مزيد بالهمزة «أجوف» عينه حرف (علة) تحذف عند المصدر ويعوض عنها بتاء في آخره.
	أَهْدَى	أَفْعَلَ	إِهْدَاء	إِفْعَال	ثلاثي مزيد بالهمزة «ناقص» لأن لامه حرف علة «ألف» تبدل في المصدر همزة.

أمثلة الجدول (٢)

٢	قَاتَلَ	فَاعَلَ	قِتَال، مُقَاتَلَة	فِعَال، مُفَاعَلة	ثلاثي مزيد بالألف، للمصدر وزنان.
	حَاصَرَ	فَاعَلَ	حِصَار، مُحَاصَرَة	فِعَال، مُفَاعَلة	ثلاثي مزيد بالألف، للمصدر وزنان.
	حاسب	فَاعَلَ	حِسَاب، مُحَاسَبَة	فِعَال، مُفَاعَلة	ثلاثي مزيد بالألف، للمصدر وزنان.
	عَادَى	فَاعَلَ	عِدَاء، ومُعَادَاة	فِعَال، مُفَاعَلَة	ثلاثي مزيد بالألف معتل اللام له وزنان «فِعال» «ومفاعلة» بإبدال لامه ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ماقبلها، وتبدل لامه همزة، لتطرفها بعد ألف زائدة.
	يَاسَرَ	فَاعَلَ	مُياسرة	مُفَاعَلَة	ثلاثي مزيد بالألف، له وزن واحد وليس له وزن(فِعال) لثقل البدء بياءٍ مكسورة.
	يَامَنَ	فَاعَلَ	مُيامَنَة	مُفَاعَلَة	ثلاثي مزيد بالألف، له وزن واحد، وليس له وزن(فِعال) لثقل البدء بياءٍ مكسورة.

أمثلة الجدول (٣)

٣	عَلَّمَ	فَعَّل	تَعْلِيم	تَفْعِيل	ثلاثي مزيد بتضعيف العين صحيح اللام له وزن واحد.
	كَلَّمَ	فَعَّل	تَكْلِيم	تَفْعِيل	ثلاثي مزيد بتضعيف العين صحيح اللام له وزن واحد.
	كَذَّب	فَعَّل	تَكْذِيب	تَفْعِيل	مثل ما سبق إلا أنه سُمع له وزن على غير قياس كِذَّاب.
	أَدَّى	فَعَّل	تَأْدِيَة	تَفْعِلَة	ثلاثي مزيد بتضعيف العين معتل اللام له وزن واحد.
	رَبَّى	فَعَّل	تَرْبِيَة	تَفْعِلَة	ثلاثي مزيد بتضعيف العين معتل اللام له وزن واحد.
	خَطَّأَ	فَعَّل	تَخْطِيء، وتَخْطِئَة	تَفْعِيل، تَفْعِلَة	ثلاثي مزيد بتضعيف العين مهموز اللام، يأتي على الوزنين.
	هيّأَ	فَعّل	تَهْيِيء، وتَهْيِئَة	تَفْعِيل، تَفْعِلَة	ثلاثي مزيد بتضعيف العين مهموز اللام، يأتي على الوزنين.

أمثلة الجدول (٤)

٤	دحرج	فعلل	دَحْرَجَة	فَعْلَلَة	رباعي مجرد غير مضعف، له وزن واحد.
	زخرف	فعلل	زَخْرَفَة	فَعْلَلَة	رباعي مجرد غير مضعف، له وزن واحد.
	طمأن	فعلل	طَمْأَنَة	فَعْلَلَة	رباعي مجرد غير مضعف، له وزن واحد.
	بعثر	فعلل	بَعْثَرَة	فَعْلَلَة	رباعي مجرد غير مضعف، له وزن واحد.
	وسوس	فعلل	وِسْوَاس، وَسْوَسَة	فِعْلَال، فَعْلَلَة	رباعي مجرد مضعف، له وزنان.
	زلزل	فعلل	زِلْزَال، زَلْزَلَة	فِعْلَال، فَعْلَلَة	رباعي مجرد مضعف، له وزنان.
	دندن	فعلل	دِنْدَان، دَنْدَنَة	فِعْلَال، فَعْلَلَة	رباعي مجرد مضعف، له وزنان.
	خلخل	فعلل	خِلْخَال، خَلْخَلَة	فِعْلَال، فَعْلَلَة	رباعي مجرد مضعف، له وزنان.

القاعدة:

يأتى الفعل الرباعى على أربعة أوزان:

١ ـ أفعل ومصدره: الإفعال إن كان صحيح العين، مثل: أحسن مصدره: الإحسان.

* وإن كانت فاؤه واوًا قلبت في المصدر ياءً، مثل: أوجز إيجازًا.

* وإن كان معتل العين حذفت أو ألف المصدر عينه وعوض عنها بتاء تأنيث غالبًا، مثل: أقام فمصدره: إقامةً، وأبان إبانةً، وأَعان إِعَانَةً.

* وإن كانت لامه (ألفـًا) قلبت في المصدر همزة، مثل: أغنى إغناءً، كما فى الجدول (١).

٢ ـ فاعَل ومصدره الفِعَال والمُفاعَلة إن كان صحيح الفاء مثل: خاصم فمصدره : الخصام والمخاصمة، وإن كان معتل الفاء بالياء فمصدره المفاعلة، مثل «ياسر، ويامن» فمصدرهما ـ مياسرة، وميامنة فقط، كما فى الجدول (٢).

٣ ـ فَعَّل ومصدره: التفعيل إن كان صحيح اللام مثل: علّم فمصدره: التعليم.

* وإن كان مهموز اللام كان المصدر على وزن (تَفْعِيل) أو (تَفْعِلَة)، مثل: جزَّأ: تجزيئًا أو تجزئةً.

* وإن كان معتل اللام فمصدره: (تَفْعِلَة) مثل: ربّى فمصدره: تَرْبِية، كما فى الجدول (٣).

٤ ـ فَعْلَل ومصدره فَعْللة قياسًا مثل: دحرج فمصدره: دَحْرَجَة وَفِعْلال سماعًا فنقول: دِحْرَاج، وإن كان الفعل مضعفًا فمصدره: فَعْلَلَة وفِعْلَال، مثل: وَسْوَسَ فمصدره: وَسْوَسَةً ووِسْواسًا، كما فى الجدول (٤).

التطبيق

(شَدَّدَ الإسلام على التوصية بالإحسان إلى الوالدين في إيجاز وإعجاز؛ لجهادهما المرير لإسعاد أبنائهما وحسن تربيتهم، وتعليمهم، والمحافظة عليهم، وعدم التقصير في تأدية واجبهما نحو الأبناء، ومصارعة العقبات

لتحقيق أماني أولادهما وإسداء النصح إليهم؛ لذا وجب علينا تقديرهما وإطاعتهما، والسيطرة على وسواس الشيطان الذي يسول لبعضنا عقوق الوالدين) .

١ ـ اشتملت القطعة السابقة على سبعة مصادر لأفعال على وزن (أَفْعَلَ) استخرجها، واذكر فعل كل منها، ثم اذكر وزن المصدر، وما طرأ عليه من تغيير، مبينا سببه.

٢ ـ اشتملت القطعة السابقة على ثلاثة مصادر لأفعال على وزن (فَاعَلَ) استخرجها، واذكر فعل كل منها، ثم اذكر وزن المصدر، وما حدث له من تغيير، مع التعليل.

٣ ـ اشتملت القطعة السابقة على سبعة مصادر لأفعال على وزن (فَعَّلَ) استخرجها، واذكر فعل كل منها، ثم اذكر وزن المصدر، وما طرأ عليه من تغيير، مبينا السبب.

٤ ـ اشتملت القطعة السابقة على مصدرين لفعلين على وزن (فَعْلَلَ) استخرجهما واذكر فعل كل منهما، ثم اذكر وزن المصدر، وما حدث له من تغيير، مبينًا السبب، ثم هات من عندك أربعة مصادر لأفعال رباعية مضعفة، وأربعة مصادر لأفعال رباعية غير مضعفة.

ثانيًا: مصادر الخماسي

الأمثلة:

م	الفعل	وزنه	مصدره	وزن المصدر	القاعدة
١	ابْتعَدَ	افْتَعَلَ	اَبْتِعَاد	اِفْتِعَال	كسر الحرف الثالث من الماضي، وزيادة ألف قبل آخره؛ لأنه مبدوء بهزة الوصل.
٢	اهْتَدَى	افْتَعَلَ	اهْتِدَاء	اِفْتِعَال	كسر الحرف الثالث من الماضي، وزيادة ألف قبل آخره، وقلب لام الفعل همزة؛ لأنه حرف علة.
٣	احْمَرَّ	افْعَلَّ	احْمِرَار	اِفْعِلَال	كسر الحرف الثالث من الماضي، وفك التضعيف، وزيادة ألف قبل آخره؛ لأنه مبدوء بالهمزة ومضعف اللام.
٤	اَنْشَرَحَ	اَنْفَعَلَ	انْشِراح	اِنْفِعال	كسر الحرف الثالث من الماضي، وزيادة ألف قبل آخره؛ لأنه مبدوء بهمزة الوصل.
٥	انْطَوَى	اَنْفَعَلَ	انْطِوَاء	اِنْفِعال	كسر الحرف الثالث من الماضي، وزيادة ألف قبل آخره؛ لأنه مبدوء بالهمزة مع قلب لامه همزة؛ لأنها حرف علة.
٦	تَقَدَّم	تَفَعَّلَ	تَقَدُّم	تَفَعُّل	ضم رابعه؛ لأنه خماسي صحيح الآخر مبدوء بالتاء.
٧	تَمَادَى	تَفَاعَلَ	تَمَادِيًا	تَفَاعِلا	كسر رابعه؛ لمناسبة الياء، فهو كسر عارض.
٨	تَقَابَل	تَفاعَل	تَقَابُل	تَفَاعُلاً	ضم ما قبل الآخر؛ لأنه خماسى مبدوء بتاء زائدة

القاعدة

الفعل الخماسي إما أن يكون مبدوءًا بهمزة الوصل أو مبدوءًا بالتاء الزائدة.

ـ فإن كان مبدوءًا بالهمزة يأت مصدره على وزن الماضي وكسر ثالثه مع زيادة ألف قبل آخره.

ـ وإن كان آخره حرف علة يبدل في المصدر همزة.

ـ وإن كان مبدوءًا بالتاء فإن مصدره يكون على وزن ماضيه، مع ضم ما قبل الآخر إذا كانت لامه صحيحة.

ـ وإن كانت لامه حرف علة وجب كسر ما قبل الآخر «الحرف الرابع»؛ لمناسبة الياء بعده.

التطبيق

التعلم سبيل التقدم، والانطلاق، والتوصل إلى ابتكار كل جديد، واعتلاء مكانة بين الأمم لمواجهة التحدي، والاعتماد على النفس بلا توانٍ، ولا كسل.

اشتملت العبارة السابقة على عدة مصادر لأفعال مختلفة استخرج كل مصدر منها، واذكر فعله، ثم زن المصدر والفعل، واذكر كيفية صياغة المصدر.

أضف إلى معلوماتك:

١ ـ أوزان الفعل الخماسي المبدوء بالهمزة: انفعل ـ افتعل ـ افْعَلَّ

٢ ـ نوع الهمزة المبدوء بها هذا الفعل: همزة وصل.

تأمل وقارن:

«انتحر» أصله «نحر» فوزن الفعل: (افتعل) بزيادة الهمزة والتاء.

«اندفع» أصله دفع فوزن الفعل: (انفعل) بزيادة الهمزة والنون.

زِنْ الأفعال الآتية واذكر أحرف الزيادة فيها:

اندثر ـ انتهى ـ انتمى ـ استمع ـ انتهز

ثالثًا: مصادر السداسي

الأمثلة:

م	الفعل	وزنه	مصدره	وزن المصدر	القاعدة
١	استغفر	استفعل	استغفار	اِسْتِفْعَال	مصدر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف «ألف وسين وتاء» بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره
٢	استعاد	استفعل	استعادة	اِسْتِفَالَة أو اِسْتِفَعْلَة	لأن الفعل أجوف حذفت عينه في المصدر وعوض عنها بتاء في آخره (استفعالة)
٣	استلقى	استفعل	استلقاء	اِسْتِفْعَال	لأن الفعل ناقص أبدلت لامه «حرف العلة» همزة في المصدر
٤	استقرّ	استفعل	استقرار	اِسْتِفْعَال	لأن الفعل مضعف «عينه ولامه من جنس واحد» توسطت ألف المصدر بين العين واللام.

القاعدة

مصدر الفعل السداسي يكون على وزن الماضي، مع كسر الحرف (الثالث) وزيادة ألف قبل آخره، مع مراعاة إبدال لامه همزة إذا كان معتلَّ الآخر، وحذف عينه أو ألف المصدر والتعويض عنها بتاء في آخر المصدر إذا كان الفعل أجوف.

أضف إلى معلوماتك:

١ ـ مصدر الفعل السداسي لا يكون مبدوءًا بغير همزة الوصل، وتتفق قاعدته مع قاعدة مصدر الخماسي المبدوء بالهمزة.

٢ ـ قد ترد بعض المصادر سماعا على خلاف ما تقدم مثل:

تَمَلَّق: تِمِلَّاق، والقياس: تَمَلُّق.

تَحَمَّلَ: تِحِمَّال، والقياس: تَحَمُّل.

حَوْقَلَ: حِيْقَال، والقياس: حَوْقَلَة.

٣ ـ إذا نقصت حروف الاسم الذي يدل على الحدث المجرد عن حروف فعله أو زادت سُمى بـ (اسم المصدر).

مثال ذلك: أعطى : عَطَاء ـ والمصدر الأصلي: إعْطَاء.

أَنْبَتَ: نبَات، والمصدر الأصلي: إِنْبَات.

تَوضَّأ: وضوء، والمصدر الأصلي: تَوَضُّؤ.

تَكَلَّمَ: كَلام، والمصدر الأصلي: تكَلُّم.

سَلَّمَ: سَلَام، والمصدر الأصلي: تَسْلِيم.

تَبَتَّل: تَبْتِيلًا، والمصدر الأصلي، تَبَتُّل.

وقد تداخلت أبيات ابن مالك في مصادر غير الثلاثي، فشملت الرباعي، والخماسي، والسداسي، فقال:

وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقِيسُ ** مَصْدَرِهِ كَقُدِّسَ التَّقْدِيْسُ

وَزَكِّهِ تَزْكِيَةً وَأَجْمِلَا ** إِجْمَالَ مَنْ تَجَمَّلَ تَجَمُّلَا

وَاسْتَعِذْ اِسْتِعاذَةً ثُمَّ أَقِمْ ** إِقَامَةً وَغَالِبًا ذَا التَّا لَزِمْ

وَمَا يلِي الآخِرُ مُدَّ وَافْتَحَا ** مَع كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتُتِحَا

بِهَمْزِ وَصْلٍ كَاصْطفَى وَضُمَّ مَا ** يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمْلَمَا

فِعْلَالُ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا ** وَاجْعَلْ مَقِيْسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلَا

لِفَاعَلَ الْفِعَالُ وَالْمُفَاعَلَةْ ** وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهْ

تطبيق

الاستهتار والاسترخاء فى العمل، وعدم الاستعداد الجيد، والاستعانة بالغير فى تأدية الواجب كل ذلك يؤدى إلى الفشل وضياع الأمل فى النجاح.

وفى العبارة السابقة مصادر سداسية عَيِّنها، واذكر فعلها، وزن المصدر، ثم اذكر كيفية صياغة المصدر.

❋ ❋ ❋

الإجابة

المصدر السداسي	فعله	وزن المصدر	كيفية صياغة المصدر
الاستهتار	استهتر	الِاسْتِفْعَال	كسر الحرف الثالث من الماضي وزيادة ألف قبل آخره.
الاسترخاء	استرخى	الِاسْتِفْعَال	كسر الحرف الثالث من الماضي وزيادة ألف قبل آخره، وتبدل لامه همزة لأن لامه حرف علة.
الاستعداد	استعدَّ	الِاسْتِفْعَال	كسر الحرف الثالث من الماضي وزيادة ألف قبل آخره.
الاستعانة	استعان	اِسْتِفَالَة أو اِسْتِفَعْلَة	كسر الحرف الثالث من الماضي وزيادة ألف قبل آخره، ثم حذف الألف أو حذف عينه والتعويض عنها بتاءٍ في آخره.

أسئلة وتمرينات

١ ـ بين أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين، وهات مصدر كل منها.

٢ ـ كيف تأتي بمصدر الفعل الرباعي إذا كان على وزن فاعَلَ أو فعَّل أو فَعْلَلَ؟

٣ ـ كيف تأتي بمصدر الفعل الخماسي المبدوء بتاء زائدة؟ مثل لكل ما تذكر.

٤ ـ إذا كان الفعل الخماسي مبدوءًا بهمزة وصل فما قياس مصدره؟ مثل لما تقول.

٥ ـ وضح كيفية الإتيان بمصدر الفعل السداسي مع التمثيل لكل ما تقوله.

٦ ـ استشار ـ استفهم ـ استعلى.

هات مصادر الأفعال السابقة مبينًا ما حدث في كلٍّ منها، ثم زنها.

قال الشاعر:

ثلاَثَة أحباب: فَحُبُّ عَلاقَةٍ ** وحُبُّ تِمِلَّاقٍ وحُبٌّ هُوَ القتْلُ

استخرج من البيت مصدرًا قياسيًا وزنه، وآخر سماعيًا، واذكر فعله، ووضح مصدره القياسي.

٧ ـ متى يأتي مصدر الفعل على وزن ماضيه مع ضم رابعه؟ ومتى تقلب الضمة كسرة؟ مثل لما تذكُر.

٨ ـ كتب ـ حضر ـ زكم ـ رحل ـ شرد ـ علا ـ قاوم ـ صام ـ يامن ـ ارتقى ـ ربى ـ جزأ ـ اهتدى ـ أراد ـ أدى ـ استقام ـ استرضى ـ استمر.

هات مصادر الأفعال السابقة، وبين ما حدث فيها من تغيير، واذكر وزن كل مصدر منها.

٩ ـ ورد عن العرب المصادر الآتية:

حِيقَال ـ تِحِمَّال ـ تَنْزِيّا ـ كِذَّابًا ـ شُكْرَانًا.

فما وجه الشذوذ فيها؟ وما المصدر القياسي لكل منها؟

١٠ ـ سئل حكيم: أي الأمور أشدُّ تأييدًا للعقل، وأيها أشد إضرارًا به؟

فأجاب: أشدها تأييدًا له:

مشاورة العلماء، وتجريب الأمور، وحسن التثبُت.

وأشدها إضرارًا به: التعجل، والتهاون، والاستبداد.

بين المصادر التي وردت في العبارة السابقة، وبين ضابط كل مصدر وفعله.

١١ ـ ايتِ بمصادر الأفعال الآتية في جمل مفيدة:

أقرض ـ دارى ـ صابر ـ تأنَّى ـ والى ـ استولى.

١٢ ـ ضع مصدر كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة، ثم بين أهو سماعي أم قياسي؟ معللًا لما تذكر.

قعد ـ عوى ـ فار ـ تجر ـ جادل ـ أفاد ـ زلزل ـ شرح ـ لعب.

١٣ ـ هات ما يأتي في جمل مفيدة:

مصدرًا على وزن «تفْعيل».

مصدرًا على وزن «إفعْاَل».

مصدرًا على وزن «مُفَاعَلَة».

١٤ ـ اذكر مصدر كل فعل مما يأتي، وبين ما حدث فيه:

توارى ـ تبعثر ـ انقاد ـ استولى ـ زكَّى ـ استعد ـ ارتضى ـ ارتاب.

١٥ ـ املأ المكان الخالي فيما يأتي بالمصدر المناسب:

سرني .... طلابي.

أعجب السائحون .... كثيرًا بآثارنا.

أيقظني ليلا .... الكلب.

***

اِسْمُ الْمَرَّةِ وَاسْمُ الْهَيْئَة

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود باسم الْمَرَّة.

٢ ـ يحدد المقصود باسم الْهَيْئَةِ.

٣ ـ يميز بين صوغ اسم الْمَرَّة من الثلاثي وغير الثلاثي.

٤ ـ يحدد الأفعال التي لا يصاغ منها اسم الْمَرَّة.

٥ ـ يحدد كيفية صوغ اسم الهيئة من الثلاثي.

٦ ـ يميز بين اسم الْمَرَّة واسمِ الْهَيْئَةِ من جهة المعنى.

٧ ـ يستخرج اسم الْمَرَّة في فقرة.

٨ ـ يحدد اسم الهيئة في أحد نصوص المطالعة المقررة.

٩ ـ يأتي باسم الْمَرَّة واسم الهيئة من أفعال ويضعها في جمل مفيدة.

١٠ ـ يميز بين ما يصاغ منه اسم الهيئة وما لا يصاغ منه مع التعليل.

العرض:

(أ) (ضرب الجنود المصريون عدوهم ضَرْبَةً قوية حين صاحوا صَيْحَةً واحدة «الله أكبر» فحققوا انْتِصَارةً خَلَّدها التاريخ تَخْلِيدَةً شَهِدَ لها العالم أجمع) .

وقالوا في المثل: لكلّ عالِمٍ هَفْوَةٌ، ولكلّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ، ولكل صَارِمٍ نَبْوَة.

(ب) (وثَبَ الفارسُ وِثْبَةَ الأسد، فحقق النصر، وعاد في عِزَّةِ المنتصر، وجلس جِلْسَةَ الأمراء، واستقبله الناسُ اسْتِقْبَالَ الفاتحين، وذبحوا له الذبائح، وأحسنوا الذِّبْحَةَ فأكل إكْلَةَ الشَّرِهِ، ثم سجد لله سِجْدَةَ الوقور ووقف وِقْفَةَ المتواضع).

أمثلة اسم المرة	أمثلة اسم الهيئة
١ـ ضَرْبَة، فعلها: ضَرَبَ (ثلاثي).	١ـ وِثْبَةَ الأسد: فعلها: وثب (ثلاثي).
٢ـ صَيْحَة واحدة، فعلها: صَاحَ (ثلاثي).	٢ـ عِزَّةَ المنتصر: فعلها: عَزَّ (ثلاثي).
٣ـ اِنْتِصَارَةَ، فعلها: انتصر (غير ثلاثي).	٣ـ جِلْسَةَ الأمراء: فعلها: جلس (ثلاثي).
٤ـ تَخْلِيدَة، فعلها: خَلَّدَ (غير ثلاثي).	٤ـ الذِّبْحَة: فعلها ذبح (ثلاثي).
٥ـ هَفْوَة، فعلها: هفا (ثلاثي).	٥ـ إِكْلَةَ الشَّرِهِ: فعلها أَكَلَ (ثلاثي).
٦ـ كَبْوَة، فعلها: كَبَا (ثلاثي).	٦ـ سِجْدَةَ الْوَقُورِ: فعلها سَجَدَ (ثلاثي).
٧ـ نَبْوَة، فعلها: نَبَا (ثلاثي).	٧ـ وِقْفَة: فعلها وقف (ثلاثي).

القاعدة:

١ ـ اسم المرة: اسم مصوغ من المصدر يدل على حصول الحدث مرة واحدة.

* يصاغ من مصدر الفعل الثلاثي على وزن «فَعْلَة» بفتح الفاء.

* يصاغ من غير الثلاثي على وزن المصدر الأصلي مع زيادة تاء الوحدة عليه.

* إذا كان المصدر مختومًا بالتاء دُلَّ على الْمَرَّةِ منه بوصفه بكلمة «واحدة».

* لا يصاغ اسم الْمَرَّةِ من الأفعال الناقصة مثل: «كان وأخواتها» ولا من الأفعال

القلبية، مثل: «ظن وأخواتها» ولا من الأفعال الدالة على صفة ثابتة، مثل: «كاد وعسى وفهم وعلم وحسن وخبث».

٢ ـ اسم الهيئة: اسم مصوغ من المصدر يدلُّ على هيئة الفعل وصفته عند وقوعه.

* يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن «فِعْلَة».

* إذا كان المصدر الأصلي مختومًا بالتاء دلَّ على الهيئة منه بالوصف أو بالإضافة.

* من الشاذ مجيء فِعْلَة من غير الثلاثي نحو: قولهم:

عِمَّة: اسم هيئة من تَعَمَّمَ الرجل.

خِمْرَة: اسم هيئة من اخْتَمَرت المرأة.

نِقْبَة: اسم هيئة من انتقبت المرأة.

* لا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي، وما جاء من غير الثلاثى يكون شاذًا.

قال ابن مالك:

وَفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَهْ *** وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَهْ

فِي غَيْرِ ذِي الثَّلاثِ بالتَّا الْمَرَّة *** وشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْخِمْرَة

* * *

أسئلة وتمرينات

١ ـ ما اسم الْمَّرةِ؟ وما وزنه من الثلاثي؟ وكيف تصوغه من غير الثلاثي؟

٢ ـ ما اسم الهيئة؟ وممَّ يصاغ؟ وما وزنه؟ مثِّل له.

٣ ـ ما الفرق بين اسم المرة واسم الهيئة من جهة المعنى؟

٤ ـ سكت ـ قعد ـ نصر ـ غضب ـ وثب ـ مشى ـ وقف ـ استعد ـ انطلق ـ استشار ـ زلزل ـ هذّب ـ كلّم ـ استغفر.

«ايت باسم المرة، واسم الهيئة من الأفعال السابقة».

٥ ـ ماذا تفعل إذا أردت أن تصوغ اسم المرة مما ورد مصدره مختومًا بالتاء؟

٦ ـ استخرج من الأمثلة الآتية اسم المرة:

(أ) قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾[١].

(ب) قال تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾[٢].

(ج) ضربنا العدو ضربة قضت عليه.

(د) عظم الجندي القائد تعظيمة.

(هـ) انطلقت المياه إلى توشكا انطلاقة.

(و) أفادت الصحراء من مياه النيل إفادة واحدة.

٧ ـ ضع في المكان الخالي اسم مرة ثم اذكر فعله.

(أ) نظر الطبيب إلى مريضه .... فاحصة.

(ب) استشار المريض طبيبه .... واحدة.

---

(١) سورة (الحاقة). الآية: (١٣).

(٢) سورة (الحاقة). الآية: (١٠).

(ج) اعتمد الطالب على أستاذه ....

(د) قال الصديق .... صادقة لصديقه.

(هـ) ارتقى العمل في المصنع ....

(و) أكل الجائع .... مشبعة.

٨ ـ هات اسم المرة من الأفعال الآتية في جمل مفيدة:

اعترف ـ شرب ـ انغمس ـ لعب ـ ارتاب ـ وقف ـ جرى ـ صحا ـ قَفَرَ ـ انطلق ـ دعا ـ دبر.

٩ ـ ضع اسم هيئة مناسبًا في المكان الخالي مما يأتي:

(أ) وقف جنودنا في الميدان .... الأسود.

(ب) شربت .... العطشان.

(ج) هزت الحرب العدو .... عنيفة.

(د) وثب القائد .... الأسد.

١٠ ـ بين ما يصاغ منه اسم الهيئة وما لا يصاغ منه من الأفعال الآتية معللا لذلك:

دخل ـ وعد ـ مات ـ استفاد ـ عاش ـ ارتقى ـ نزل ـ سار ـ ثار ـ اعتمد ـ استخرج ـ تعظم.

١١ ـ ما وزن اسم الْمَّرةِ من الثلاثي؟ وكيف يصاغ من غير الثلاثي؟ وضح ما تقول بالمثال.

١٢ ـ ما وزن اسم الهيئة؟ وما الفرق بينه وبين اسم المرة من حيث الوزن؟

١٣ ـ ايت باسم المرة واسم الهيئة من الأفعال الآتية إذا أمكن:

ضرب ـ جلس ـ أكل ـ سعى ـ وسوس ـ كلم ـ ارتاح.

نشاط (١)

ضع اسم المرة واسم الهيئة من الأفعال التالية على غرار المثال الأول:

اسم الهيئة	اسم المرة	الفعل
غِضْبَة	غَضْبة	غَضِبَ
		أكل
		جلس
		سجد
		هَزّ
		وقف
		مشى

نشاط (٢)

صغ اسم المرة من الأفعال الآتية، ثم ضعه في جملة مفيدة:

الجملة	اسم المرة	الفعل
		انكسر
		جاهد
		انسحب
		استغفر
		عَلَّم

نشاط (٣)

هات اسم المرة واسم الهيئة «متى صح ذلك» من الأفعال الآتية:

الفعل	اسم المرة	اسم الهيئة
اجتمع		
سَقَطَ		
غَضِبَ		
كان		
ظنّ		
نِعْمَ		

اسم الآلة

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود باسم الآلة.

٢ ـ يزن بعض أسماء الآلة، ويبين المشتق والجامد منها.

٣ ـ يصوغ اسم الآلة من بعض الأفعال في فقرة.

٤ ـ يميز بين اسم الآلة المشتق والجامد في نص يعرض عليه.

٥ ـ يزن اسم الآلة في نص يعرض عليه.

٦ ـ يحدد أوزان اسم الآلة غير المشهورة.

٧ ـ يهتم بدراسة اسم الآلة.

الأمثلة:

م	أوزان قياسية	أمثلتها	أوزان أقرها مجمع اللغة العربية	أمثلتها	أوزان سماعية	أمثلتها
١	مِفْعَل	مِدْفَع	فِعَال	رِبَاط	فَعْل	فَأْس
٢	مِفْعَال	محراث	فَاعِلَة	سَاقِيَة	فَعَل	قَلَم
٣	مِفْعَلَة	مِنْقَلَة	فَاعُول	حاسوب	فَعُول	قَدُوم
٤	......	....	فَعَّالة	دَبَّابَة	فِعِّيل	سِكِّين
٥	.....	......	....	....	فُعْل	رُمْح

القاعدة

اسم الآلة: اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي المبني للمعلوم للدلالة على الآلة التي تعين على حدوث الفعل.

أوزان اسم الآلة

ـ لاسم الآلة: ثلاثة أوزان مشهورة هي: مِفْعَل ـ مِفْعَال ـ مِفْعَلَة.

ـ ونظرًا لكثرة المخترعات فقد أَقَرَّ مجمع اللغة العربية أربعة أوزان أخرى هي: فِعَال ـ فَاعِلَة ـ فَاعُول ـ فَعَّالة.

ـ وهناك أوزان جامدة جاء اسم الآلة عليها، ولا ضابط لها لكثرتها وتعد شاذة.

التطبيق

(لكل منا سلاحه وعدته، فسلاح الجندي: المدفع، والدبابة، والصاروخ، وقديمًا كان السيف، والرمح، وسلاح الطبيب الجراح: المشرط، والمقص، والإبرة، وسلاح الطالب: القلم، والمحبرة، والمبراة، والممحاة، والمنقلة، وسلاح الفلاح: المحراث، والفأس، والساقِيَة، وسلاحُ القصَّاب[1]: السكين، والساطور، وسلاح النجار: المنشار، والمثقب، والقدوم، وكلُ منا يحافظ على سلاحه).

اشتملت القطعة السابقة على عدة أمثلة لاسم الآلة لم يتم الإشارة إليها بالجدول أعلاه، اذكرها، واذكر وزن كل منها، ثم اذكر المشتق منها والجامد، وما كان منها على الأوزان المشهورة، وما كان منها شاذًا، وما جاء موافقًا للأوزان التي أقرها المجمع.

❊ ❊ ❊

---

(١) القصاب: الجزار.

الأنشطة

نشاط (١)

(أ) قال تعالى: ﴿وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ﴾[١]

(ب) قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾[٢]

(ج) قال تعالى: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾[٣]

(د) قال تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ﴾[٤]

(هـ) قال تعالى: ﴿إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾[٥]

استخرج من الآيات السابقة الأسماء التي وردت على وزن اسم الآلة واذكر وزن كل منها.

نشاط (٢)

زن الأسماء الآتية واذكر المشتق منها والجامد:

حذاء ـ إزميل ـ حاسوب ـ إناء ـ غَسَّالة ـ مبرد ـ سواك ـ محرقة.

نشاط (٣)

صُغ من الأفعال الآتية اسم الآلة:

نظرـ طحن ـ لقط ـ طرق

---

(١) سورة (هود) . الآية: (٨٤) .

(٢) سورة (النساء). الآية (٤٠).

(٣) سورة (الكهف). الآية: (١٦).

(٤) سورة (النور). الآية: (٣٥).

(٥) سورة (سبأ). الآية: (١٤).

تدريبات

١ ـ صُغ اسم الآلة مما يأتي:

قَصَّ ـ نَقَشَ ـ خلب ـ سَبَرَ ـ ذَاعَ ـ لَعِق.

ج: مقص ـ منقاش ـ مخلب ـ مسبار ـ مذياع ـ ملعقة.

٢ ـ عين فيما يأتي المشتق وغير المشتق من أسماء الآلة:

قدوم ـ نورج ـ هراوة ـ منقلة ـ ساقية ـ رمح ـ سيف ـ مبضع ـ ميزان ـ مرآة.

ج: اسم الآلة المشتق: منقلة ـ مبضع ـ ميزان ـ مرآة ـ ساقية.

وغير المشتق قدوم ـ نورج ـ رمح ـ سيف ـ هراوة.

٣ ـ صُغ من الأفعال الآتية اسم الآلة، واذكر وزنه:

عزق ـ ذرى ـ نظر ـ كوى ـ كال ـ نجل ـ عقم.

ج:

الفعل	اسم الآلة	وزنها
عزق	مِعزقة	مِفْعَلة
ذرا	مِذراة	مِفْعَلة
نظر	مِنظار	مِفْعَال
كوى	مِكواة	مِفْعَلة
كال	مِكيال	مِفْعَال
نجل	مِنجل	مِفْعَل
عقم	مِعقم	مِفْعَل

أبنية اسم الفاعل

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود باسم الفاعل.

٢ ـ يوضح كيفية صوغ اسم الفاعل من الثلاثي (اللازم والمتعدي).

٣ ـ يحدد أوزان اسم الفاعل من الثلاثي اللازم الذي على وزن فَعِل (مكسور العين).

٤ ـ يوضح كيفية صوغ اسم الفاعل من الثلاثي الذي على وزن فَعُلَ بضم العين.

٥ ـ يوضح كيفية صوغ اسم الفاعل على وزن فاعل بقلة.

٦ ـ يميز بين الأوزان التي يأتى عليها اسم الفاعل بكثرة والتي يأتى عليها اسم الفاعل بقلة.

٧ ـ يستخرج اسم الفاعل في فقرة، وَيَزِنُه.

٨ ـ يزن كلمات على أوزان اسم الفاعل، ويضبطها بالشكل.

٩ ـ يستخرج اسم الفاعل في أحد نصوص المطالعة المقررة عليه.

العرض:

(الموجِّه واقف، والطالب قارئ، والمعلم سامع وداعٍ أبناءه للإنصات، والعمل سائر على الوجه الأكمل).

الأمثلة: (واقف ـ طالب ـ قارئ ـ سامع ـ داعٍ ـ سائر)

البيان:

الأسماء السابقة كلها على وزن «فَاعِل»

وهي أسماء دالة على الحدث ومَنْ وقع منه أو اتصف به.

(وَاقِف) مشتق من الفعل «وَقَفَ» وهو فعل ثلاثي لازم على وزن فَعَلَ.

(طَالِب) مشتق من الفعل «طَلَبَ» وهو فعل ثلاثي متعدٍّ على وزن فَعَلَ.

(قَارِئ) مشتق من الفعل «قَرَأَ» وهو فعل ثلاثي متعدٍّ على وزن فَعَلَ.

(سَامِع) مشتق من الفعل «سَمِعَ» وهو فعل ثلاثي متعدٍّ على وزن فَعِلَ.

(سَائِر) مشتق من الفعل «سَارَ» وهو فعل ثلاثي لازم على وزن فَعَلَ.

(دَاعٍ) مشتق من الفعل «دَعَا» وهو فعل ثلاثي متعدٍّ على وزن فَعَلَ.

القاعدة:

اسم الفاعل: اسم مشتق يدل على الحدث ومن وقع منه أو اتصف به.

طريقة صوغه: يصاغ اسم الفاعل على وزن (فَاعِل) قياسًا من كل فعل ثلاثي على وزن «فَعَلَ» سواء أكان لازمًا أم متعديًا.

تنبيه: إذا كان الفعل أجوف (عينه حرف علة) تبدل عينه همزة في اسم الفاعل، وإذا كان ناقصًا (لامه حرف علة) تحذف لامه، ويعوض عنها بالتنوين إن كان نكرة، وإن كان معرفا فلا تحذف اللام.

قال ابن مالك:

كَفَاعِلٍ صُغْ اسْـمَ فَاعِـلٍ إِذَا ** مِـنْ ذِي ثَلَاثَـةٍ يكُـونُ كَغَـذَا

***

٢ـ تابع: أبنية اسم الفاعل

العرض:

(محمد رجل طَاهِرٌ، نَضِرُ الْوَجْهِ، من يرافقه فهو آمِنٌ، وذاك رَجُلٌ أَشِرٌ لا يروي عَطْشَانَ، ولا يطعم جَوْعَانَ، ومن يصحبه غير آمِن).

الأمثلة:

طَاهِر ـ آمِن ـ «أَمِن» أَشِر ـ عَطْشَان ـ جَوْعَان.

البيان:

الأسماء السابقة أسماء فاعلين، وقد وردت على أوزان مختلفة فجاءت على وزن (فَاعِل)، نحو: طَاهِر ـ آمِن.

وجاءت على وزن «فَعِل»، نحو: أَمِنْ ـ أَشِر ،كما جاءت على وزن «فَعْلَان»، نحو: عَطْشَان ـ جَوْعان.

ولو لاحظنا فعل كل منها لوجدنا الآتي:

طَاهِر: فعله طَهُرَ مضموم العين «لازم» .

آمِن: فعله أمِنَ مكسور العين «لازم» .

أَشِر: فعله أَشِرَ مكسور العين «لازم» .

ومن هنا يتبين أن اسم الفاعل من (فَعِلَ) مكسور العين اللازم يأتي قليلا على وزن «فاعل» والكثير المسموع فيه: «فَعِل» ودونه «فَعْلَان» و «أَفْعَل».

وإذا كان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن «فَعُلَ» مضموم العين فمن القليل مجيؤه على وزن فاعل مثل طاهر وناعم، وسيأتي إن شاء اللَّه.

القاعدة:

أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن «فَعِلَ» مكسور العين.

١ ـ فَاعِل: مثل: آمِن ـ رَاغِب، وهو قليل .

٢ ـ فَعِل: مثل: أَشِر ـ أَمِن ـ رَغِب، وهو كثير .

٣ ـ فَعْلَان: مثل: جوعان ـ عطشان ـ ظمآن، وهو دون ما سبق في الكثرة.

٤ ـ أَفْعَل: مثل: أبيض ـ أجهر، وهو قليل.

قال ابن مالك:

وَهْوَ قَلِيْلٌ فِي «فَعُلْتُ» وَ«فَعِلْ» ❊❊ غَيْرِ مُعَدًّى بَلْ قِيَاسُهُ «فَعِلْ»

«وَأَفْعَلٌ» «فَعْلَانُ» نَحْوُ أَشِرِ ❊❊ وَنَحْوُ صَدْيَانَ، وَنَحْوُ الْأَجْهَرِ

❊ ❊ ❊

نشاط (١)

اسم الفاعل يكون على وزن فاعل قياسًا إذا كان فعله:

(أ) ثلاثيًا مكسور العين متعديًا.

(ب) ثلاثيًّا مفتوح العين متعديًا.

(ج) ثلاثيًّا مفتوح العين لازمًا.

(د) جميع ماسبق.

نشاط (٢)

يصاغ اسم الفاعل على وزن (فاعل) قليلًا إذا كان فعله:

(أ) ثلاثيًّا مضموم العين ولا يكون إلا لازمًا.

(ب) ثلاثيًّا مكسور العين لازمًا.

(ج) كلًّا من (أ) و(ب).

نشاط (٣)

إذا كان الفعل ثلاثيا أجوف قلبت ألفه «عين الكلمة» عند صياغة اسم الفاعل منه إلى:

(أ) ياء. (ب) واو. (جـ) همزة على النبرة. (د) همزة على الواو.

* * *

٣ ـ تابع أبنية اسم الفاعل

العرض:

(أنت شَهْمٌ ،وَجَمِيْلٌ، وصوتك أجهر، وأبوك شيخ أشيب، وكلامه طيبٌ، وذو خلق حسن).

الأمثلة: شَهْمٌ ـ جَميلٌ ـ أَجْهَر ـ حَسَن ـ شَيْخ ـ طَيِّب ـ أَشْيَب.

البيان:

قد يأتي اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على غير فاعل وله أوزان وهي :

١ ـ فَعْل مثل: شَهْم ـ ضَخْم، وهو كثير .

٢ ـ فَعيْل مثل جَميْل ـ بَصيْر[1]، وهو كثير.

٣ ـ أَفْعَل مثل أَجْهَر[2] ـ أَخْطَب[3]، وهو قليل.

٤ ـ فَعَل مثل: حَسَن ـ بَطَل، وهو قليل.

وكلها من الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن «فَعُلَ» بضم العين.

وقد يستغنى عن وزن (فاعل) عند صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي مفتوح العين الذي على وزن (فَعَلَ) ويأتي على أوزان أخْرى مثل: شَيْخ ـ أَشْيَب ـ طَيِّب ـ عفيف، وهذه الأوزان سماعية تحفظ ولا يقاس عليها.

---

(١) بصير: اسم فاعل من الفعل بَـصُـرَ مضموم العين قال تعالى: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ﴾ [طه. الآية: ٩٦] .

(٢) أجهر: اسم فاعل من الفعل جَهُرَ مضموم العين بمعنى ارتفع.

(٣) أخطب: اسم فاعل من الفعل خَطُبَ مضموم العين بمعنى صار خطيبًا.

القاعدة:

١ ـ يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي مضموم العين الذي على وزن «فَعُلَ» بضم العين، ولا يكون إلا لازما على الأوزان الآتية: (فَعْل ـ فَعِيل) واستعمالهما كثير و (أَفْعَل ـ وَفَعَل) واستعمالهما قليل.

٢ ـ الأصل أن يأتي اسم الفاعل من كل فعل ثلاثي على وزن «فَعَلَ» متعديًا كان أو لازمًا على وزن «فاعل» وقد يأتي سماعًا على أوزان لا ضابط لها مثل: شَيْخ ـ طيِّب ـ أَشْيَب ـ عَفِيف.

قال ابن مالك:

وَفَعْــلٌ أَوْلَى وَفَعِيْــلٌ بِفَعُــلْ *** كَالضَّخْمِ وَالْـجَمِيْل، والْفِعْلُ جَمُلْ
وأَفْعَــلٌ فِيــه قلِيــلٌ وَفعَــلْ *** وَبِسِـوَى الْفَاعِلِ قَـدْ يغْنـي فَعَـلْ

نشاط (١)

يقال: جَهِرَ الشاب، إذا تم جسمه وحسن منظره.

وجَهُرَ الصوت، إذا ارتفع.

واسم الفاعل من كل منهما: أَجْهَر على وزن (أَفْعَل)فما دلالة ذلك؟

نشاط (٢)

ما المراد بقول ابن مالك: وبِسِوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعَلْ؟

نشاط (٣)

إذا كان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن (فَعُلَ) فما الأوزان التي يصاغ عليها بكثرة؟ وما الأوزان التي يصاغ عليها بقلة؟ مثل لكل ما تذكر.

***

٤ ـ تابع أبنية اسم الفاعل

صوغ اسم الفاعل من غير الثلاثي

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يبين كيفية صوغ اسم الفاعل من غير الثلاثي.

٢ ـ يكتب أمثلة لاسم فاعل مصوغ من غير الثلاثي.

٣ ـ يستخرج اسم فاعل من غير الثلاثي في فقرة.

٤ ـ يحول فعلا غير ثلاثي لاسم فاعل، ويبين ما حدث.

٥ ـ يضبط بالشكل اسم فاعل من غير الثلاثي.

العرض:

(نحن مستعدون لمحاربة عدونا، والذود عن وطننا، ومدركون قيمة التضحية، ولسنا متنازلين عن شبر واحد من أرضنا، وملتزمون بالآداب الإسلامية في الحرب وفي السلم، وما نحن بمعتدين، بل نحن مدافعون عن حقوقنا).

الأمثلة:

(مستعدون) مفردها: مُسْتَعِد، فعلها: اسْتَعَدَّ «غير ثلاثي».

(مدركون) مفردها: مُدْرِك، فعلها: أَدْرَكَ «غير ثلاثي».

(متنازلون) مفردها: مُتَنَازِل، فعلها: تَنَازَلَ «غير ثلاثي».

(ملتزمون) مفردها: مُلْتَزِم، فعلها: الْتَزَمَ «غير ثلاثي».

(معتدون) مفردها: مُعْتَدٍ، فعلها: اعْتَدَى «غير ثلاثي».

(مدافعون) مفردها: مُدَافِع، فعلها: دَافَعَ «غير ثلاثي».

البيان:

ـ لاحظ الأمثلة السابقة مبدوءة بالميم، والميم مضمومة - كما ترى - كما أنها مكسور ما قبل آخرها، وهى أسماء فاعلين من فعل غير ثلاثي، ثم أتى بالفعل المضارع منها، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ماقبل الآخر.

ـ وقدجاءت على وزن مضارعها.

وهكذا عند صوغ اسم الفاعل من أي فعل غير ثلاثي.

القاعدة:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على زنة مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل الآخر.

قال ابن مالك:

وَزنَـةُ المضُـارعِ اسْـمُ فَاعِـل ** مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلاَث كالـموَاصل

مَـعَ كَسْرِ مَتْلُـوِّ الأخـيرِ مُطْلَقَا ** وَضَـمِّ مِيـمٍ زائِـدٍ قَـدْ سَـبَقَا

***

صيغ المبالغة

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود بصيغ المبالغة.

٢ ـ يحدد الأوزان المشهورة لصيغ المبالغة.

٣ ـ يميز بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة.

٤ ـ يحدد صيغ المبالغة السماعية.

٥ ـ يستخرج صيغ المبالغة في نَصٍّ أو فقرة.

٦ ـ يزن صيغ المبالغة، ويحدد فعلها في أمثلة تعرض عليه.

٧ ـ يأتي بصيغ المبالغة من أفعال في نَصٍّ، ويبين ما حدث فيها من تغيير.

٨ ـ يقبل على دراسة صيغ المبالغة.

الأمثلة

١ ـ الداعية قوَّال بالحق، أمَّار بالمعروف، نهَّـاءٌ عن المنكر، والناس سمَّاعون لقوله، فعَّالون لما يأمرهم به.

٢ ـ فلا ترى منهم إلا مِصْداقًا لقوله، مِسمَاعًا لنصحه، مِحْذَارًا من مخالفة توجيهه.

٣ ـ وكم من قَئُولٍ لا يسمع قولُهُ، ونصوح لا يستجاب له؛ لافتقاده الإخلاص في وعظه.

٤ ـ وخير الهداة من كان قَلِيلَ الكلام، كَثِيرَ العمل، بَصِيرًا في فهمه، فَقِيهًا في دينه.

٥ ـ فهو حَذِرٌ إن أفتى، فَهِمٌ إن نصح، رَشِدٌ إن وجَّه.

الشرح والبيان:

بالنظر والتأمل فيما تحته خط نجد أن الكلمات (قوَّال ـ وأمَّار ـ ونهَّاء) في أمثلة رقم «١» قد تحولت فيها صيغة (فاعل) التي هي صيغة «اسم الفاعل» الأصلي من الثلاثي إلى «فَعَّال» للدلالة على كثرة حدوث الفعل والمبالغة الصريحة في معناه.

فنحن لو قلنا «الداعية قائل بالحق» دل ذلك على القول، ومن قام به لكن لم يفهم منه ما يفيد كثرة القول أو قلته، وإن كان يحتمل ذلك، لكنه لا يفهم صراحة من مفهوم كلمة «قائل».

لكننا حين نقول «قوّال» دلت تلك الصيغة صراحة على الفعل، ومن قام به مع الدلالة الصريحة على الكثرة والمبالغة في ذلك الفعل وهو القول.

ومثل هذا التحويل من صيغة «فاعل» إلى «فَعَّال» مثلًا هو ما يسمى بصيغ المبالغة، وبالنظر إلى الأمثلة السابقة نجد أن صيغ المبالغة القياسية خمس.

١ ـ «فعَّال» كَقَوَّال وأمَّار، ونهَّاء، وسَمَّاع، وفعَّال. وهي تصاغ من الفعل الثلاثي المتصرف المتعدي ـ كقال وسمع وفعل أو اللازم: كخرج ولعب.

٢ ـ «مِفْعَال» كمصداق، مسماع، محذار. من «صدق وسمع وحذر».

٣ ـ «فَعُولُ» كقئول، ونصوح، من «قال، ونصح».

٤ ـ «فَعِيلٌ» كسميع، ورحيم، وبصير، وفقيه، من سمع، ورحم، وبصر، وفقه».

٥ ـ «فَعِلٌ» كَحَذِر وَفَهِم، وَرَشِد، من «حذر وفهم ورشد».

القاعدة:

١ ـ صيغ المبالغة هي «صيغ محولة من صيغة (فاعل) في اسم الفاعل، إلى صيغة «فعَّال أو مِفْعَال أو فَعُول، أو فَعِيل أو فَعِل» للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث».

٢ ـ لصيغ المبالغة أوزان خمسة مشهورة هي «فعَّال» بتشديد العين، ومِفْعَال، وَفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل.

٣ ـ الفرق بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة من وجهين.

(أ) أن اسم الفاعل يدل على الحدث ومن قام به، دون تعرض للقلة أو الكثرة، والضعف أو القوة في حدوثه، أما صيغ المبالغة فإنها تشترك مع اسم الفاعل في الدلالة على الحدث ومن قام به، وتزيد عليه في الدلالة الصريحة على الكثرة والمبالغة في حدوث الفعل.

(ب) وأيضًا يفرق بينها وبين اسم الفاعل بأن اسم الفاعل يُصاغ من الثلاثي وغيره، أما صيغ المبالغة فلا تُصاغ إلا من الثلاثي.

تنبيه:

هناك بعض صيغ المبالغة غير هذه الخمس القياسية، وهي مقصورة على السماع منها «فِعِّيل» كَسِكِّير «ومِفْعَل» كَمِسْعَر «ومِفْعِيل» كمِعْطِير وفُعَلة «كهُمَزة لُمزَة» وفَاعُول» كفاروق «وفُعَال» بتخفيف العين وتشديدها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا﴾[1].

---

(١) سورة (نوح). الآية: (٢٢).

تدريبات

١ ـ ما اسم الفاعل؟ وضح ذلك بالمثال.

٢ ـ متى يصاغ اسم الفاعل على زنة «فاعل» قياسًا؟ مَثِّل لما تذكر.

٣ ـ ما الذي يحدث من تغيير عند صياغة اسم الفاعل إذا كان الفعل أجوف أو معتل الآخر؟ وضع ذلك بالأمثلة.

٤ ـ صُغ من إنشائك اسم الفاعل على الأوزان الآتية:

فَعِل - فَعْلان - فَعِيل - فَعَل - أفْعَل.

٥ ـ كيف يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي؟ مثل لما تقول.

٦ ـ هات اسم الفاعل من الأفعال الآتية:

كتب ـ صام ـ رمي ـ نثر ـ هاجر ـ اشترك ـ فتح ـ حزن ـ جلس ـ صَدِى ـ علم ـ تعاون ـ ازدهر ـ استغفر.

٧ ـ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[1]

استخرج من الآية الكريمة أسماء الفاعلين واذكر فعل كلٍّ منها.

(١) سورة (الأحزاب). الآية: (٣٥).

٨ ـ ضع مكان النقط اسم فاعل مناسبًا، واذكر فعله فيما يأتي:

.... الذي يحرص على إتقان العمل لنهضة .... أمته هو .... الجدير بحب .... له و .... لشخصه لأنه .... في عمله والله .... للمخلصين.

٩ ـ هات اسم الفاعل من الأفعال الآتية، مبينا ماحدث من تغيير، مع ذكر السبب:

شرح ـ صام ـ سعى ـ استمع ـ استشار.

١٠ ـ عين صيغ المبالغة فيما يأتي، وَزِنْهَا، ثم اذكر فعلها:

(أ) قال تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ ...﴾[1].

(ب) قال تعالى: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾[2].

(ج) قال تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾[3].

قال تعالى: ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُۥ أَوَّابٌ﴾[4].

(د) قال الشاعر.

ولستُ بمفراحٍ إذا الدهر سرني ** ولا جازعٍ من صرفه المتحول

* * *

(١) سورة (طه). الآية: (٨٢).

(٢) سورة (المائدة). الآية: (٤٢).

(٣) سورة (ق). الآيتان: (٢٤،٢٥).

(٤) سورة (ص). الآية: (٣٠).

أبنية اسم المفعول

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود باسم المفعول.

٢ ـ يوضح فائدة اسم المفعول في الكلام.

٣ ـ يحدد أوزان اسم المفعول من الثلاثي.

٤ ـ يكتب أمثلة لاسم مفعول مصوغًا من الثلاثي.

٥ ـ يستخرج اسم مفعول مصوغًا من الثلاثي.

٦ ـ يستشعر أهمية دراسة اسم المفعول.

العرض:

(الابن المطيع مَحْبُوبٌ من أهله، مَحْمُودٌ عند الناس، مَصُونٌ بين إخوانه، مَرْضِيٌّ عنه؛ مَدْعُوٌّ في مواطن الخير، وهو يواسي كل جَرِيحٍ، ويتأسى لكل عَلِيلٍ).

الأمثلة:

١ ـ مَحْبُوب ـ مَحْمُود.

٢ ـ مَصُون ـ مَقُول ← والأصل فيهما: مَصْوُون، وَمقْوُول.

٣ ـ مَبِيع ـ مَقِيس ← والأصل فيهما: مَبْيُوع، وَمقْيُوس.

٤ ـ مَدْعُوّ ـ مَدْنُوّ ← والأصل فيهما: مدعوو، ومدنوو.

٥ ـ مَرْضِيّ ـ مَهْدِيّ ← والأصل فيهما: مَرْضُوي، وَمَهْدُوي[١].

٦ ـ جَرِيح ـ كَحِيل.

البيان:

الأمثلة السابقة دلت على الحدث، والشخص الذي وقع عليه الحدث، وكلها مصوغة من الأفعال الثلاثية المبنية للمجهول، وأتت على زنة «مَفْعُول».

عدا أمثلة المجموعة «٦» فقد أتت على وزن «فَعِيْل» وهي بمعنى «مفعول» فناب (فعيل) عن (مفعول.)

وبعضها جاء من الفعل السالم، مثل: «حُبَّ وحُمِدَ». مجموعة «١».

ومنها ما جاء من الفعل الأجوف، مثل: «صِينَ ـ قِيلَ» «بِيعَ ـ قِيسَ». مجموعة «٢ـ٣».

ومنها ما جاء من الفعل الناقص، مثل: «رُضِيَ ـ هُدِيَ» «دُعِيَ ـ دُنِيَ». مجموعة «٤ ـ ٥».

ومنها ما ناب عن صيغة مفعول في الدلالة على معنى اسم المفعول مثل: «جَرِيح بمعنى مجروح ـ وَكَحِيل بمعنى مكحول». مجموعة «٦».

ونيابة «فعيل» عن «مفعول» سماعية، ويستوي فيها المذكر والمؤنث. فيقال: رجل جريح ـ امرأة جريح.

---

(١) حدث في كل هذا تغيير يُعرف بالإعلال ستعرفه إن شاء الله تعالى في السنة الثالثة.

القاعدة:

اسم المفعول: اسم مصوغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.

فائدته: الاختصار والإيجاز في الدلالة على المراد.

طريقة صوغه: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن «مَفْعُول».

نيابة (فعيل) عن (مفعول): قد ينوب وزن «فَعِيل» عن صيغة «مَفْعُول» في الدلالة على مَنْ وقع عليه الفعل بشرط ألا يكون للفعل (فعيل) بمعنى (فاعل) ويستوي فيها المذكر والمؤنث، وحكم هذا الاستعمال أنه سماعي على الصحيح.

قال ابن مالك:

وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ ** زِنَـةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِـنْ قَصَدْ

وَنَـابَ نَقْـلًا عَنْـهُ ذُو فَعِيْـلِ ** نَحْـوُ فَتَـاةٍ أَوْ فَتًـى كَحِيْـلِ

نشاط (١)

(أ) من مات دفاعًا عن وطنه فهو شهيد.

(ب) قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[(١)].

(ج) هذا كفٌّ خضيب.

(د) الرجل طريح الفراش.

(هـ) اللَّه رحيم بعباده.

وردت بالأمثلة السابقة كلمات على وزن «فَعِيل».

اذكر ما يصلح منها أن يكون بمعنى اسم المفعول وما لا يصلح، مع التعليل.

---

(١) سورة (البقرة) الآية: (٢٨٤).

نشاط (٢)

اسم المفعول:

(أ) اسم مشتق يدل على الحدث ومن قام به. ( )

(ب) اسم جامد يدل على الحدث ومن وقع منه . ( )

(ج) اسم مشتق يدل على الحدث ومن وقع عليه. ( )

(د) اسم جامد يدل على الحدث ومن وقع عليه. ( )

ضع علامة (√) أو (×) قرين كل عبارة مما سبق.

نشاط (٣)

اسم المفعول يُصاغ من:

(أ) الفعل الثلاثي المبني للمعلوم . ( )

(ب) الفعل الثلاثي المبني للمجهول. ( )

(ج) الفعل الثلاثي المبني للمعلوم أو المجهول. ( )

ضع علامة (√) أو (×) قرين كل عبارة مما سبق.

نشاط (٤)

يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الناقص:

(أ) على وزن مفعول ( )

(ب) على وزن مَفعِل ( )

(ج) على وزن مَفْعُل ( )

(د) على وزن فَعِيْل ( )

ضع علامة (√) أو (×) قرين كل عبارة مما سبق.

صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد كيفية صوغ اسم المفعول من غير الثلاثي.

٢ ـ يميز بين صوغ اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي.

٣ ـ يمثل لاسم مفعول مصوغ من غير الثلاثي.

٤ ـ يستخرج اسم المفعول، ويبين فعله، ويزنه في أمثلة.

٥ ـ يأتي باسم مفعول من أفعال في فقرة.

٦ ـ يهتم بدراسة اسم المفعول.

٧ ـ يكتب تعريفًا لاسم المفعول.

البيان:

أنت مُهذَّبٌ، مُسْترشَدٌ برأيك الصائب، مُطْمأَنٌّ إلى مشورتك مُحتَرَمٌ عند الجميع.

الأمثلة:

(مُهَذَّبٌ) فعله: هُذِّبَ يُهَذَّبُ.

(مُسْتَرْشَدٌ) فعله: اسْتُرْشِدَ يُسْتَرْشَدُ.

(مُطْمأَنٌّ) فعله: اطْمُئِن يُطْمَئَنُّ.

(مُحْتَرَمٌ) فعله: احْتُرِمَ يُحْتَرَمُ.

البيان:

- جميع الأمثلة السابقة دالة على الحدث ومَنْ وقع عليه، فهي أسماء مفعولين، وجميعها من أفعال غير ثلاثية.

- وكلها مصاغة على زنة المضارع المبني للمجهول، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة.

- والملاحظ أنها جميعا مفتوح ما قبل آخرها.

القاعدة:

يُصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على زنة مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، ودائما ما يكون الحرف الذي قبل الآخر مفتوحا؛ لأن المضارع المبني للمجهول يضم أوله ويفتح ما قبل آخره.

والفرق بين اسم المفعول من غير الثلاثي واسم الفاعل من غير الثلاثي أن اسم المفعول ما قبل آخره مفتوح، واسم الفاعل ما قبل آخره مكسور بالإضافة إلى الفرق في المعنى.

قال ابن مالك:

وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ ❊ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْـمُنْتَظَرْ

❊ ❊ ❊

تدريبات

تدريب (١)

١ ـ عرف اسم المفعول، واذكر ما يدل عليه، مع التمثيل.

٢ ـ كيف تصوغ اسم المفعول من الثلاثي وغيره؟ مثل لما تذكر.

٣ ـ هل يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم؟ وما شرط ذلك؟ وضح ما تقول بالمثال.

٤ ـ صَام ـ بَاع ـ دَعا ـ رَمى.

صغ اسم المفعول من الأفعال السابقة، مبينًا ما حدث من تغيير حينئذ «وضع ما تصوغه في جمل من تعبيرك».

٥ ـ أعيد البناء ـ أريق الماء ـ رُفع القلم ـ رُئي الخير ـ زين العقل ـ أقيم الحق ـ اختيرت الجائزة ـ جُلس فوق الكرسي ـ رُغب في الحق.

صغ اسم المفعول من الأفعال في الجمل السابقة، واكتب الجملة بحيث تؤدي المعنى المراد.

٦ ـ قال الله تعالى: ﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾[1].

ومن الحِكَم: «كلُّ ممنوعٍ مَرغوبٌ وكلُّ مبذولٍ مَمْلُول».

وقال الشاعر:

والسمح في الناس محمود خلائقه ⁂ والجامد الكف لا ينفك ممقوتا

استخرج مما سبق اسم المفعول، واذكر فعله ووزنه.

---

(١) سورة (القلم) . الآية: (٢،٣) .

٧ ـ عين في الجمل الآتية اسم المفعول، واضْبِطْه، ثم زنه، واذكر فعله مضبوطًا:

(أ) الضيف مكرم.

(ب) القائد مدعو.

(ج) المباراة مشاهدة.

(د) الكاذب مهان.

(هـ) المصنع مبني حديثًا.

(و) الكتاب مستفاد منه.

٨ ـ «اشتهر سيدنا عمر بن الخطاب ﵁ بالرأي السديد، والعزيمة القوية، فكان مثلًا مُحْتَذى في العدل، لينًا في غير ضعف، شديدًا في غير عنف، وعاش بين الرعية مَهِيبًا جانبه، مَخْشِيًّا بطشه، ولقي ربه مَبْكِيًّا عليه من المسلمين، مَرْضِيًّا عن سياسته الرشيدة، مدعوًّا له بالرحمة».

استخرج من الفقرة السابقة اسم المفعول، ثم زنه، واذكر فعله.

تدريب (٢)

١ ـ اِيت باسم المفعول من الأفعال الآتية:

قُرِئَ الدرسُ ـ أُكِلَ الطعامُ ـ صِينَ الْمَالُ ـ قُبِلَت الهديةُ ـ كُسِيَ الفقير ـ انتُظِر الفرجُ ـ اسْتُمِعَ إلى المذياع ـ رُجِيَ النجاح ـ رُتِّبَ الأثاث ـ نُسِّقتِ الْحَدِيقَةُ ـ اُسْتُجِيبَ الدعاء.

الإجابة:

م	الفعل	اسم المفعول	م	الفعل	اسم المفعول
١	قُرِئَ	الدرس مَقْرُوءٌ	٧	اسْتُمِعَ	المذياع مستمع إليه
٢	أُكِلَ	الطعام مَأْكُولٌ	٨	رُجِيَ	النجاح مرجو
٣	صِينَ	المال مَصُونٌ	٩	رُتِّبَ	الأثاث مرتب
٤	قُبِلَ	الهدية مَقْبُولَةٌ	١٠	نُسِّقَتْ	الحديقة منسقة
٥	كُسِيَ	الفقير مَكْسُوٌّ	١١	اسْتُجِيب	الدعاء مستجاب
٦	اُنْتُظِرَ	الفرج مُنْتَظَرٌ			

٢ ـ هات فِعْلَ كلِّ اسم مفعول مما يأتي: الوفاء مرجو ـ الحسود مكروه ـ الفساد مقضيٌّ عليه ـ الدرس مفهوم.

(ج) رُجِيَ الوفاءُ ـ كُرِهَ الحسودُ ـ قُضِيَ على الفساد ـ فُهِمَ الدرس.

٣ـ ضع مكان النقط اسم مفعول مناسبًا فيما يأتي:

السكر .... شاهدت المنزل ....، الصحيفة ....،

البذر .... في الأرض، عيد الهجرة .... به، الكتاب ....

(ج) السكر مذاب، شاهدت المنزل مبنيًا، الصحيفة مطوية، البذر ملقى في الأرض، عيد الهجرة محتفل به، الكتاب مقروء.

الصفة المشبهة باسم الفاعل

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود بالصفة المشبهة.

٢ ـ يوضح طريقة صوغ الصفة المشبهة من الثلاثي اللازم.

٣ ـ يحدد أوزان الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي مكسور العين.

٤ ـ يميز بين اسم الفاعل والصفة المشبهة.

٥ ـ يصوغ الصفة المشبهة من أفعال، ويذكر أوزانها.

٦ ـ يستخرج الصفة المشبهة، ويزنها في أمثلة.

٧ ـ يستشعر أهمية دراسة الصفة المشبهة.

العرض:

(تمتاز مصر بجو لَطِيفٍ، ونيل عَذْبٍ، وشعب طَيِّبٍ وَشَهْمٍ، وجيش شُجَاعٍ صَلْبٍ لا يخشى الْعِدَا، بَطَلٍ في صبره وجهاده، وعلماءَ راجحٍ رَأْيُهُم، حَسنٍ طَبْعُهُم).

الأمثلة:

(أ) لَطِيف ـ عَذْب ـ طَيِّب ـ شَهْم ـ شُجَاع ـ صَلْب ـ بَطَل ـ رَاجِح ـ حَسَن.

(ب) قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾[1].

(١) سورة (هود) . الآية :(١٠).

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾[١] .

قال تعالى: ﴿ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ﴾[٢] .

قال تعالى: ﴿وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾[٣] .

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ﴾[٤] .

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾[٥] .

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾[٦] .

قال تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾[٧] .

قال تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾[٨] .

قال تعالى: ﴿يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً﴾[٩] .

البيان:

(أ) بتأمل الكلمات التي تحتها خط في المجموعة (أ) نجد أنها مأخوذة من أفعال ثلاثية لازمة إما على وزن «فَعِل» بكسر العين وإما على وزن «فَعُل» بضم العين، وكلها تدل على معنى اسم الفاعل على جهة الثبوت.

---

(١) سورة (الأعراف) . الآية :(١٥).

(٢) سورة (المطففين) . الآية :(٣١).

(٣) سورة المؤمنون . الآية :(٦٠).

(٤) سورة (الأعراف) . الآية :(٦٤).

(٥) سورة (الأعراف) . الآية :(٥٨).

(٦) سورة (البقرة) . الآية :(١٨٧).

(٧) سورة (الكوثر) . الآية :(٣).

(٨) سورة (النور) . الآية :(٦١).

(٩) سورة (النور) . الآية :(٣٩).

(ب) وبتأمل الكلمات التي تحتها خط في الآيات الكريمة تجد أن كل آية اشتملت على صفة مشبهة، وتأملها كلها تجدها مأخوذة من فعل لازم على وزن «فَعِلَ» بكسر العين، ولم تخرج أوزان الصفة المشبهة فيها جميعًا عن الأوزان الثلاثة التالية: ١- فَعِل ٢- أَفْعَل ٣- فَعْلَان.

القاعدة:

* **الصفة المشبهة:** أسماء مشتقة من الفعل الثلاثي اللازم تدل على معنى اسم الفاعل على جهة الثبوت.

* **طريقة صوغها:** تصاغ من فعل ثلاثي لازم على وزن «فَعِلَ» بكسر العين، أو «فَعُلَ» بضمها.

* **أوزانها:** تأتي من باب «فَعِلَ» مكسور العين على ثلاثة أوزان:

١ ـ فَعِل: فيما دل على حزن أو فرح أو ما يطرأ أو يزول سريعًا، ومؤنثه «فَعِلَة».

٢ ـ أَفْعَل: فيما دل على عيب أو حلية أو لون، ومؤنثه «فَعْلَاء».

٣ ـ فَعْلَان: فيما دل على خلو أو امتلاء، ومؤنثه «فَعْلَى».

وإنما سميت مشبهة؛ لأنها تشبه اسم الفاعل في أمرين:

أحدهما: أنها تدل على الحدث وصاحبه لكن على جهة الثبوت والدوام، واسم الفاعل يدل على الحدث وصاحبه على جهة الحدوث.

والثاني: أنها تُثنى وتُجمع وتُذكر وتُؤنث كما أن اسم الفاعل كذلك.

التدريب:

١ ـ صغ الصفة المشبهة، واضبطها بالشكل، ثم ضعها في جملة مفيدة من كل فعل من الأفعال الآتية:

حَزِنَ ـ حَوِرَ ـ شَبِعَ ـ حَمِرَ ـ فَطِنَ.

٢ ـ استخرج الصفة المشبهة، واذكر وزنها، والفعل الذي صيغت منه في كل مثال مما يأتي:

(أ) اشتريت الجواد الأشهب.

(ب) الفيل ضَخْمُ الجثة.

(ج) السلحفاة بطيء سيرها.

(د) مصر تربة غَبْرَاء.

(هـ) كن حَذِرًا دائمًا.

(و) العالم الإسلامي ضَجِرٌ مما يعانيه من اضطهاد.

❊ ❊ ❊

تابع الصفة المشبهة باسم الفاعل

العرض:

كان هارون الرشيد كَرِيمًا، فَصِيحًا، فَطِنًا، طَلْقَ الْمُحَيَّا، حَسَنَ التدبير، شُجَاعًا ليس بالجبان، صُلْبًا ليس بالرَّخْوِ.

الأمثلة:

(أ) «كريم ـ فصيح» ـ «فَطِن» ـ «طَلْق ـ رَخْو» ـ «حَسَن» ـ «شُجَاع» ـ «جَبَان» ـ «صُلْب»

(ب) أنت شيخ طاهر القلب، راجح العقل، طَيِّبٌ، عَفِيفٌ، مُنْطَلِقُ اللسان، مُعْتَدِلُ القامة.

البيان:

ـ بالنظر إلى أمثلة المجموعة «أ» نجد أنها مأخوذة من الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن «فَعُلَ» بضم العين، وقد جاءت على أوزان كثيرة هي:

١ ـ (فَعِيْل) مثل: كَرِيم – فَصِيح.

٢ ـ (فَعِل) مثل: فَطِن.

٣ ـ (فَعْل) مثل: طَلْق – رَخْو.

٤ ـ (فَعَل)مثل: حَسَن.

٥ ـ (فُعَال) مثل: شُجَاع.

٦ ـ (فَعَال) مثل: جَبَان.

٧ ـ (فُعْل) مثل: صُلب.

ـ ومنها ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه، مثل: شَيْخ ـ طَيِّب.

ـ ومنها ما جاء من غير الثلاثي، مثل: مُنْطَلِق اللسان ـ مُعْتَدِلُ القامة، وهي موازنة للمضارع أيضًا.

القاعدة:

١ ـ تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم مضموم العين على أوزان كثيرة منها:

«فَعِيل»، «فَعِل»، «فَعْل»، «فَعَل»، «فُعَال»، «فَعَال»، «فُعْل».

٢ ـ وتصاغ على صيغة فاعل أي موازنة للمضارع من الفعل الثلاثي.

٣ ـ وتصاغ من كل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل، ولم يكن على وزنه.

٤ ـ وتصاغ من غير الثلاثي، وحينئذٍ تجب موازنتها للمضارع.

قال ابن مالك:

صِفَـةٌ اسْتُحْسِـنَ جَـرُّ فَاعِلِ *** مَعْنًى بِهَا الْـمُشْبِهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ

وَصَوْغُهَـا مِـنْ لَازِمٍ لِحَـاضِر *** كَطَاهِرِ الْقَلْبِ، جَمِيْلِ الظَّاهِر

* * *

تدريبات

١ ـ ما الصفة المشبهة؟ وممَّ تصاغ؟

٢ ـ اذكر أوزان الصفة المشبهة من «فَعِل» مع التمثيل لما تذكر.

٣ ـ اذكر خمسة أوزان مشهورة تأتي عليها الصفة المشبهة من باب «فَعُل».

٤ ـ ما الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة؟ وضح ذلك بالمثال.

٥ ـ هل تأتي الصفة المشبهة من غير الثلاثي؟ وماذا يجب فيها حينئذ؟ مثل لما تذكر.

٦ ـ نظُف ـ حلا ـ ملأ ـ صَعُب ـ ظَمِئ ـ ساد ـ فَكِهَ ـ عَفَّ ـ قَوِى ـ كَرُمَ ـ كَدِرَ ـ جَبُنَ ـ جاع.

صغ الصفة المشبهة من الأفعال السابقة، واذكر أوزانها.

٧ ـ بَطَلَ ـ شبعان ـ أعور ـ جبان الكلب ـ ضخم الجسم ـ صعب المراس ـ أشِر.

هات فعل كل صفة من الصفات المشبهة السابقة، واضبطه بالشكل.

* * *

التعجب

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود بالتعجب.

٢ ـ يحدد صيغتي التعجب.

٣ ـ يستخرج صيغ التعجب، وحكمها من حيث القياس أو السماع في نص.

٤ ـ يتعجب من بعض الأفعال بصيغتي التعجب القياسيتين.

٥ ـ يحول جملًا من حالة التعجب إلى حالة غير التعجب.

٦ ـ يهتم بدراسة موضوع التعجب.

العرض:

١ ـ ما أَجْمَلَ الأزهَر جامعًا، وَمَا أَعْظَمَ علماءه هداة ومرشدين.

٢ ـ وَأَحْسِنْ برجاله قادة للخير، وَأَكْرِمْ بهم أساتذة ومعلمين وَأَسْمِعْ بهم وَأَبْصِرْ وقد طبقت شهرتهم الآفاق.

٣ ـ لله دَرُّ الأزهريين رجالًا، وكيف يُنكر تاريخهم، يَالَهُمْ من رجال سجلوا تاريخهم بمداد الفخار وكأني بأزهرنا معنيٌّ.

٤ – (أ) قال أمرؤ القيس:

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَـحَدَّرَا ⁂ بُكَاءً على عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا

(د) وقال الآخر:

فذلــك إن يلــق المنيــة يلقهــا ** حميدًا، وإن يستغن يومًا فَأَجْدِرِ

بتأمل الأمثلة السابقة نجد أن التعجب تعبير يدل على الدهشة والاستغراب، وهو شعور داخلي تنفعل به النفس حيال استعظام أمر عظيم، كأمر الأزهر الشريف، ومثل هذا الأسلوب يسمى عند اللغويين (التعجب).

ونجد أن للتعجب صيغتين قياسيتين هما:

١- (مَا أَفْعَلَه) كما في مجموعة (١) فيما تحته خط.

٢- (أَفْعِلْ بِهِ) كما في مجموعة (٢) فيما تحته خط.

الصيغة الأولى تتكون من: مَا التعجبية، وفعل التعجب ووزنه (أَفْعَل) وهو فعل ماضٍ، ثم لفظ المتعجب منه.

الصيغة الثانية تتكون من: أَفْعِلْ: وهو فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر.

الباء: زائدة لتزيين اللفظ.

وما بعدها: يعرب فاعلاً مرفوعًا محلًا مجرورًا لفظًا.

* وللتعجب صيغ سماعية، وهي كثيرة، والمدار فيها على السماع، وقدرة المتكلم ومنزلته البلاغية، وهكذا كل لفظ يدل على التعجب، ويفهم منه ذلك بدلالة القرينة، كما فى أمثلة مجموعة «٣».

* نلاحظ أن المتعجب منه قد يحذف إذا دل عليه دليل، وهذا الحذف جائز لا واجب، وهذا واضح فيما تحته خط فى أمثلة مجموعة «٤».

القاعدة:

- **التعجب:** انفعال في النفس يحدث عندما يرى الإنسان شيئًا يثير الدهشة والعجب لخفاء سببه.

- **صيغه:** له صيغتان قياسيتان:

١ ـ ما أفعله.

٢ ـ أَفْعِل به

وله صيغ سماعية كثيرة، والمدار فيها على السماع وبلاغة المتكلم وقدرته على الدلالة على التعجب مع قرينة موضحة.

- قد يحذف المتعجب منه جوازًا إذا دل عليه دليل.

قال ابن مالك:

بِأَفْعَلَ انْطِقْ بَعْدَ مَا تَعَجُّبَا ** أَوْجِيءْ بِأَفْعِلْ قَبْلَ مَجْرُوْرٍ بِبَا

وَتِلْوَ أَفْعَلَ انْصِبَنَّهُ كَمَا ** أَوْفَى خَلِيْلَيْنَا، وأَصْدِقْ بِهِمَا[1]

وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ ** إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَصِحْ

***

---

(١) هذا البيت يشير إلى قاعدة نحوية، وآثرنا الإتيان به في ترتيبه؛ لإفادة الطالب.

نشاط (١)

تعجب مما يأتي بصيغتي التعجب القياسيتين:

١ـ اشتد البرد. ٢ـ جملت الطبيعة.

٣ـ عظم النجاح. ٤ـ قبح الكذب.

نشاط (٢)

استخرج من الأمثلة التالية صيغ التعجب، واذكر حكمها من حيث القياس أو السماع:

(أ) قال تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ﴾[١]

(ب) قال الشاعر:

أعْظِم بأيَّـامِ الشَّبـابِ نَضـارَة *** يا ليـت أيامَ الشبـابِ تَعُـودُ

(ج) قال الشاعر:

خَلِيلَيَّ ما أحْرَى بِذِي اللُّبِّ أَنْ يُرَى *** صَبُورًا ولِكنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الصَّبْرِ

(د) قال الشاعر:

إذاَ ورَّثَ الجُهّالُ أبنـاءَهم غِنىً *** وَجاهًـا فـما أشـقى بَنِـي الحُكَماءِ

نشاط (٣)

حول الجمل التعجُّبية التالية إلى جمل غير تعجبية:

(أ) مَا أَضَرَّ ضياع الوقت في اللهو. (ب) أَجْمِلْ باستثمار الوقت فيما ينفع.

(جـ) مَا أَقْبَحَ الخيانة. (د) أَجْدِرْ بعقاب الخائن.

❊ ❊ ❊

(١) سورة (البقرة) الآية: (٢٨).

شروط الفعل الذي يُصاغ منه فعلا التعجب

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد شروط الفعل الذي يتعجب منه.

٢ ـ يحدد كيفية التعجب من فعل فقد أحد شروط التعجب.

٣ ـ يستخرج الأفعال التي يتعجب منها بشكل مباشر، والتي يتعجب منها بشكل غير مباشر.

٤ ـ يحدد المقصود بالتعجب النادر.

٥ ـ أن يصوغ التعجب في أمثلة.

٦ ـ يتعجب باستخدام صيغتي التعجب.

٧ ـ يبين المتعجب منه والفعل الذي صيغ منه التعجب في أمثلة.

٨ ـ يقبل على دراسة التعجب باهتمام.

٩ ـ يكتب أمثلة للتعجب باستخدام صيغتي التعجب.

الأمثلة:

م	الفعل غير المستوفي الشروط	التعجب منه	طريقة التعجب
١	ارتفع «غير ثلاثي»	مَا أَعْظَمَ ارْتِفَاعَ الهرمِ	فعل مساعد + مصدر الفعل غير المستوفي الشرط
٢	زرق «أفعل فعلاء»	مَا أَشَدَّ زُرْقَةَ السماء	فعل مساعد + مصدر الفعل غير المستوفي الشرط
٣	كان «ناقص غير تام»	مَا أَصْعَبَ كَوْنَ الدواءِ مُرًّا	فعل مساعد + مصدر الفعل غير المستوفي الشرط
٤	نعم «جامد»	ـ	لا يُمكن التعجب منه
٥	مات «غير قابل للتفاوت»	ـ	لا يمكن التعجب منه
٦	لا يهمل «منفي»	مَا أَرْوَعَ أَلَّا يُهْمِلَ التلميذُ وَاجِبَهُ	فعل مساعد + مصدر الفعل مؤولا
٧	يثاب المؤمن «مبني للمجهول»	مَا أَجْمَلَ أَنْ يُثَابَ المؤمنُ	فعل مساعد + مصدر الفعل مؤولا

البيان:

بتأمل الجدول السابق نجد أن الفعل الذي يُتَعَجَّبُ منه يشترط فيه ما يأتي:

١ ـ أن يكون ثلاثيًّا، فإن كان الفعل غير ثلاثي «رباعي ـ خماسي ـ سداسي» يتوصل للتعجب منه بواسطة فعل مساعد على وزن «أفعَل» أو «أفعِل» ثم نأتي بمصدر الفعل غير الثلاثي، كما في المجموعة (١) في الجدول.

٢ ـ ألا يكون الوصف منه على أفعل الذى مؤنثه (فعلاء) بمعنى أنه يجوز التعجب مباشرة من فعل يكون الوصف منه على وزن «أفعل» ومؤنثه «فعلاء»، فالفعل «حَمِر»: اسم الفاعل منه أحمر، ومؤنث أحمر: حمراء، والتعجب من مثل هذا الفعل لا يأتي مباشرة، فلا يقال: ما أحمر الورد، بل يتعجب منه بواسطة فعل مساعد نحو: «ما أجمل» ثم مصدر الفعل حَمِر «حُمرة» فيُقال: ما أجمل حُمْرةَ الورد، كما في المجموعة (٢) في الجدول.

٣ ـ أن يكون الفعل تامًا، فلا يتعجب من الأفعال الناقصة مثل كان وأخواتها إلا بواسطة فعل مساعد ثم مصدر الفعل الناقص، كما فى المجموعة (٣) فى الجدول.

٤ ـ أن يكون متصرفًا، فلا يُصاغ فعل التعجب من الأفعال الجامدة مثل: نعم وبئس وعسى وليس، ولا يمكن التوصل إلى التعجب من الأفعال الجامدة، كما فى المجموعة (٤) فى الجدول.

٥ ـ أن يكون قابلاً للتفاوت، أى: قابل للزيادة والنقصان، مثل: كَرُمَ فالكَرَمُ يزيد وينقص عند الناس، فإن كان غير قابل للتفاوتُ مثل: مَاتَ، فَنِى فلا يتعجب منه مطلقًا، كما فى المجموعة (٥) فى الجدول.

٦ ـ أن يكون الفعل مثبتًا، فلا يجوز التعجب مباشرة من فعل منفي، بل يتعجب منه بواسطة فعل مساعد ثم مصدر الفعل، ويشترط أن يكون المصدر مؤولاً لا صريحًا، والمصدر يؤول بـ «أن والفعل المضارع» كما فى المجموعة (٦) فى الجدول.

٧ ـ أن يكون الفعل مبنيًا للمعلوم، فإن كان الفعل مبنيًا للمجهول فنتعجب منه بواسطة فعل مساعد ثم المصدر المؤول للفعل المبني للمجهول، مثل: ما أروع أن يُفْهَمَ الدرس، كما فى المجموعة (٧) فى الجدول.

القاعدة:

ـ يشترط في الفعل الذي يتعجب منه مباشرة سبعة شروط:

١ ـ أن يكون ثلاثيًا.

٢ ـ ألا يكون الوصف منه على وزن (أَفْعَل) الذى مؤنثه (فعلاء).

٣ ـ تامًّا.

٤ ـ متصرفًا

٥ ـ قابلًا للتفاوت.

٦ ـ مثبتًا غير منفي.

٧ ـ مبنيًّا للمعلوم لا للمجهول.

أمَّا إذا فقد الفعل شرطًا مما سبق فيتعجب منه بواسطة فعل مساعد مع الإتيان بمصدر الفعل فاقد الشرط «صريحًا أو مؤولًا» ماعدا الفعل الجامد، والفعل غير القابل للتفاوت، فلا يتعجب منهما مطلقًا.

ـ لا يجوز التعجب من الأسماء قياسًا.

ـ الفعل المستوفى للشروط مثل (عَظُمَ) يمكن التعَجب منه مباشرة، فيقال: مَا أَعْظَمَ الخالق، أو أعْظِمْ بالخالق، كما يمكن التعجب منه بواسطة فعل مساعد فيقال: مَا أَبْدَعَ عظمة الخالق، وَأبْدِعْ بعظمة الخالق.

قال ابن مالك:

وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِّفَا ** قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا

وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلَا[1] ** وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ فُعِلَا

وَأَشْدِدْ أَوْ أَشَدَّ أَوْ شِبْهُهُمَا ** يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوْطِ عَدِمَا

نشاط (١)

اجعل التعجب بصيغة أَفْعِلْ به وَغَيِّرْ مَا يلزم.

ـ ما أشد تعلق الطفل بأمه.

ـ ما أسوأ ألا ينال الإنسان حقه.

ـ ما أجمل كون المرء وفيًّا.

ـ ما أنفع إنفاق المال فيما يفيد المجتمع.

---

(١) الأشهل: من خالط سواد عينه زرقة.

نشاط (٢)

وردت صيغتا التعجب القياسِيَّتان قليلا في القرآن الكريم، ووردت صيغ التعجب السماعية بكثرة. احصر الآيات التي وردت فيها صيغتا التعجب القياسِيَّتان، ثم اذكر ثلاث آيات وردت فيها صيغ التعجب السماعية.

نشاط (٣)

اشرح الأبيات الآتية، واستخرج منها أساليب التعجب:

١ ـ وكل شيء عبرة لمن عقل ** ما أسعد العيش إذا المرء اعتدل

٢ ـ ما أحسن الصدق في الدنيا لقائله ** وأقبح الكفر عند الله والناس

٣ ـ ما أقبح التفريط في زمن الصبا ** فكيف به والرأس للشيب شامل

٤ ـ ما أصعب الفعل لمن رامه ** وأسهل القول على من أراد

٥ ـ فإن تكن الدنيا تولت بخيرها ** فَأَهْوِنْ بدنيا لا تدوم على حال

٦ ـ أكرم بقوم يزين القول فعلهم ** ما أقبح الخلف بين القول والعمل

نشاط (٤)

تعجب من الأفعال الآتية، وبين السبب في امتناع التعجب من بعضها:

(أ) عوتب المقصر.

(ب) ليس الشديد بالصرعة.

(ج) هلك الظالم.

(د) لم ينافق الرجل.

نشاط (٥)

قال ابن مالك:

وأشدد أو أشد أو شبههما ** يخلف ما بعض الشروط عدما

(أ) اضبط البيت بالشكل.

(ب) ما القاعدة التي تضمنها هذا البيت؟

(ج) ضع أربعة أمثلة تتوافق مع قاعدة هذا البيت.

* * *

التعجب النادر

الأمثلة:

المثال	سبب الندور
ما أَخْصَرَ الدرس.	فعل غير ثلاثي «اختصر»
ما أَحْمَقَ الجاهل.	الوصف من الفعل على أفعل فعلاء «أحمق - حمقاء»
ما أَهْوَجَ الشباب.	الوصف من الفعل على أفعل فعلاء «أهوج - هوجاء»
ما أعساه.	الفعل جامد
ما أَجَنَّهُ.	الفعل «جُنَّ» مبني للمجهول

البيان:

علمت أنَّ للتعجب صيغتين قياسيتين، وله أيضًا صيغ سماعية كثيرة؛ ولكن ورد عن العرب مجيء التعجب من فعل فاقد للشروط السابقة، فقولهم: ما أخصر نادر؛ لأن فعله (اختصر) وهو غير ثلاثى، وقولهم: (ما أحمق وما أهوج) نادران؛ لأن فعلهما (حمق، وهوج) الوصف منهما على وزن أفعل الذى مؤنثة فعلاء، وقولهم: ما أعساه نادر؛ لأن فعله (عسى) جامد، وقولهم: ما أجنَّهُ نادر؛ لأن فعله (جُنَّ) مبنى للمجهول.

القاعدة:

ورد عن العرب مجيء التعجب من فعل فاقد للشروط، ومثل هذا يُعدُّ نادرًا أى: قليل جدًا، ويحفظ ولا يقاس عليه.

قال ابن مالك:

وَبِالنُّدُوْرِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ ❊ وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

❊ ❊ ❊

تدريبات

١ ـ بين المتعجب منه والفعل الذي صيغ منه التعجب فيما يلي:

(أ) ما أعظم النجاح.

(ب) ما أجمل احترام التلميذ لأستاذه.

(ج) ما أشد البرد.

(د) ما أصعب أن يبتعد الصديق بلا سبب.

(هـ) ما أجدر أن يهان اللئيم.

(و) ما أحسن ألا نختلف في أمر ديننا.

(ز) ما أعذب ماء النيل.

(ح) ما أقبح الكذب ـ ما أعدل الله في توزيع نعمه.

٢ ـ تعجب من الأفعال الآتية في جمل من عندك، وبين ما يجوز التعجب منه مباشرة وما لا يجوز.

احْـمَـرَّ الورد ـ استعان ـ جعل ـ تقدم ـ التقى ـ محمد لا يؤدي عمله ـ اخْضرّ الشجر ـ أحسن الخطيب ـ سيق المجرم إلى السجن ـ لا يذاكر علي ـ فَضُلَ ـ حَسُنَ.

٣ ـ تعجب مما يأتي بصيغة «ما أفعله» مرة، «وبأفعل به» مرة أخرى:

(سوء الإهمال ـ برودة الطقس ـ انطلاق مياه النيل في توشكى ـ إقبال المستثمرين على مصر ـ مؤزارة الصديق عند الشدة ـ تغريد الطيور).

٤ ـ للفعل المتعجب منه شروط. اذكرها، ممثلًا لها.

٥ ـ خطر الإرهاب ـ عظمة الخالق ـ حسن المعاملة ـ الإنسان الذي يقول الحق شجاع ـ جهود الشباب في ارتقاء بلدهم.

اجعل الأساليب السابقة أساليب تعجب بإحدى صيغتيه القياسيتين.

٦ ـ متى يستعمل عند التعجب المصدر المؤول فقط؟ ومتى يستعمل المصدر الصريح أو المؤول؟

***

تدريب

١ ـ صغ التعجب من المصادر الآتية:

أَمْرُ ـ ملاحظة ـ انطلاق ـ إبعاد ـ إنابة ـ قول ـ هيبة ـ غزو ـ رمى.

(ج) ما أشدَّ أمْرَ القائد ـ أَشْدِدْ بأمر القائد.

ما أدق ملاحظته وأدقق بها.

ما أسرع انطلاقه، وأسرع به.

ما أكثر إبعاده، وأكثر به.

ما أقرب إنابته، وأقرب بها.

ما أقوله، وأقول به.

ما أهيبه، وأهيب به.

ما أغزاه، وأغز به.

ما أرماه، وأرم به.

٢ ـ تعجب مما يأتي بإحدى صيغتي التعجب:

جمال الورد وحمرته ـ ظلمة ليل الشتاء ـ دحرجة الكرة.

(ج) ما أجمل الورد، وما أشد حمرته.

ما أشدّ ظلمة ليل الشتاء.

ما أقوى دحرجة الكرة.

٣ـ ما أفقرني إلى عفو اللَّه، وما أغناني عن الناس إن قنعت ـ ما أذرع المرأة ـ خالد ما أتقاه للَّه.

يقول العلماء إن الأساليب السابقة شاذة. فلماذا؟ وما القياس فيها؟

(ج) (ما أفقرني، وما أغناني) هاتان الصيغتان شاذتان؛ لأنهما صيغتا مباشرة من فعل زاد عن ثلاثة أحرف، وهو (افتقر)، و(استغنى)، والقياس: أن يؤتى بالواسطة، فيقال: ما أشد افتقاري، وما أعظم استغنائي.

وقد شذ قولهم: ما أذرع المرأة؛ لأنهم بنوه من قولهم: امرأة ذراع، إذا كانت خفيفة اليد، وفعل التعجب لا يبني من الأسماء.

ما أتقاه: شاذ؛ لأنه صيغ من فعل غير ثلاثي، وهو: اتقى، والقياس: أن يؤتى بالواسطة، فيقال: ما أعظم تقواه.

* * *

أفعل التفضيل

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود باسم التفضيل.

٢ ـ يحدد أركان أسلوب التفضيل.

٣ ـ يحدد شروط صياغة اسم التفضيل من الفعل الذي يراد التفضيل في معناه مباشرة.

٤ ـ يوضح كيفية التفضيل من الفعل فاقد الشرط.

٥ ـ يستخرج اسم التفضيل، ويبين حكمه من حيث القياس أو الشذوذ في الأمثلة.

٦ ـ يميز بين الأفعال التي يشتق منها اسم التفضيل مباشرة، والتي لا يمكن صياغته منها مطلقًا.

٧ ـ يبين المفَضَّل، والمفضل عليه، و الصفة المشتركة بينهما في الأمثلة.

٨ ـ يأتي باسم التفضيل من أفعال، ويضعها في جمل تامة.

٩ ـ يستخرج أسماء التفضيل من النصوص المختلفة، ويحدد أفعالها الماضية.

١٠ ـ يستشعر أهمية دراسة اسم التفضيل.

العرض:

التوحيد أَعْظَمُ ركنٍ في الإسلام، والصلاة أَكْثَرُ الفروض صلة بالله، وحق الفقير أَحَقُّ أن يصان، والصوم أَقْرَبُ الأركان صلة بين العبد وربه، والحج هو الفريضة الْكُبْرَى، وهذه الأعمال خَيْرُ ما يتقرب به الإنسان إلى ربه في الدُّنْيَا.

الأمثلة:

أعظم ـ أكثر ـ أحق ـ أقرب ـ الكبرى ـ خير ـ الدنيا

البيان:

بالنظر إلى الكلمات السابقة (أعظم ـ أكثر ـ أحق ـ أقرب) نرى أنها كلمات مشتقة، وأنها على وزن أَفْعَل، وتدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر.

كما نلاحظ أن هناك كلمات وردت على وزن بخلاف «أَفْعَل» فكلمة «كُبْرَى ـ دُنْيَا» جاءت على وزن «فُعْلَى»، وهي مؤنث «أَفْعَل»: (أَكْبَر - أَدْنَى) وتدل على نفس المعنى، وكذلك جاءت كلمة «خَيْر» على وزن «فَعْل» وتدل على ما دلت عليه الكلمات السابقة، ومثلها كلمة (شَرّ) قال تعالى: ﴿قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا﴾[1].

القاعدة:

١ ـ اسم التفضيل: اسم مشتق يدل على اشتراك شيئين في صفة واحدة، وزاد أحدهما على الآخر فيها. سواء كانت هذه الزيادة في صفة مدح، نحو: أَكْرَم وأَحْسَن، أو في صفة قدح، نحو: أَجْهَل، وَأَقْبَح.

(١) سورة (يوسف) الآية: (٧٧).

٢- أركان الأسلوب:

(أ) صيغة «أَفْعَل للمذكر»، «فُعْلَى للمؤنث»، «فَعْل» فأصلها أَفْعَل، وهو سماعى فى خَيْر وَشَرّ، ولا يقاس عليه.

(ب) شيئان اشتركا في صفة واحدة «مفضل ـ مفضل عليه».

(ج) زيادة أحد شيئين على الآخر في تلك الصفة.

٣ـ شروط صياغته: يصاغ اسم التفضيل من مصدر الفعل الذي يراد التفضيل في معناه مباشرة إذا كان مستوفيًا نفس شروط الفعل الذي يتعجب منه، وهي سبعة شروط:

(أ) أن يكون الفعل ثلاثيًا.

(ب) تامًا .

(ج) مثبتًا.

(د) قابلًا للتفاضل.

(هـ) مبنيًّا للمعلوم.

(و) متصرفًا.

(ز) ألا يكون الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء.

٤ ـ يتوصل إلى التفضيل من الفعل فاقد الشرط بنفس الطريقة التي تم التوصل بها إلى التعجب.

قال ابن مالك:

صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ ** أَفْعَلَ لِلتَّفْضِيل وَأْبَ اللَّذْ أبي

وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ ** لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ

نشاط (١)

استخرج اسم التفضيل، ثم اذكر حكمه في كل مثال مما يأتي من حيث القياس، أو الشذوذ، مع التعليل:

(أ) وجه المؤمن أبيض من اللبن، ووجه المنافق أسود من حَلَكِ الغراب[(١)].

(ب) قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا﴾[(٢)]

(ج) قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾[(٣)]

(د) أنت أنفع للجار، وأزهد في الدنيا، وأسرع إلى الخير، وأبعد من الشر، وأجدر بالحلم.

نشاط (٢)

ميِّز الأفعال التي يُشتق اسم التفضيل منها مباشرة، وما لا يمكن صياغته منها مطلقا، ثم اذكر كيفية صياغة اسم التفضيل مما فقد شرطًا في كل فعل مما يأتي:

دَنَا ـ مَرِضَ ـ اقتدر ـ عَرِج ـ قَلَّ ـ بِئْسَ ـ كَانَ ـ يُكْرَمُ

❋ ❋ ❋

(١) حلك الغراب: شدة سواده

(٢) سورة (الأنعام) الآية: (١٢٣).

(٣) سورة (البقرة) الآية: (٧٤).

الأسئلة:

١ ـ بين في الجمل الآتية اسم التفضيل، والمفضل، والمفضل عليه، والصفة المشتركة بينهما:

(أ) علي أفضل من خالد علمًا.

(ب) خالد أحسن من سعيد خلقًا.

(ج) أنا أكبر من أحمد سنًا.

(د) الصاروخ أسرع من الطيارة.

(هـ) الحق أوفى سلاح للصادقين.

(و) نحن في المكانة العليا بحضارتنا.

٢ ـ ضع مكان النقط فيما يأتي اسمَ تفضيل مناسبًا:

(أ) أنا .... منك مالا.

(ب) نهر النيل .... من أنهار العالم.

(ج) الأزهر .... من أي جامعة في العالم.

(د) العلم .... من الجهل.

(هـ) الأرض .... حجمًا من الشمس.

(و) الذهب .... من الفضة.

(ز) مصر .... البلاد حضارة.

(ح) الكتب .... نفعًا من الصحف.

(ط) الطموح يسعى إلى الدرجة ....

(ي) عدو عاقل .... من صديق جاهل.

٣ ـ صغ من الأفعال الآتية اسم تفضيل في جمل تامة، مستعينًا بما ترى:

علم ـ عدل ـ صدق ـ أكرم ـ اعترف ـ لا يجيد ـ حمر ـ بكى ـ صرخ ـ جبن ـ هاب ـ راقب ـ أمن.

٤ ـ قال الشاعر :

أَحَبُّ شيءٍ لعيني حينَ أذْكُرُهُ ❊ دَمْعٌ وأَطْيَبُ شيءٍ عِنْدَها السَّهرُ

وقال المتنبي:

السَّيفُ أَصدَقُ أنْبَاءً منَ الكُتُبِ ❊ في حَدِّهِ الـحَدُّ بَيْنَ الجِدِّ واللَّعِبِ

استخرج أسماء التفضيل من البيتين السابقين، مع ذكر المفضل والمفضل عليه.

٤ ـ يُصاغ اسم التفضيل من الفعل مباشرة إذا استوفى شروطًا معينة ... اذكرها، ممثلًا لما تقول.

❊ ❊ ❊

تدريب

١ ـ علا ـ خادع ـ اتسع ـ يُحترم ـ سَلِمَ.

هات من الأفعال السابقة اسم تفضيل في جمل تامة:

الإجابة:

الشهادة أعلى مراتب الإيمان.

إسرائيل أكثر خداعًا من غيرها.

النيل أعظم الأنهار اتساعًا.

الصادق أحق أن يحترم.

الاستماع أسلم من القول.

٢ ـ ضع في الأماكن الخالية أسماء تفضيل مناسبة:

(أ) ينال المُجِدُّ .... الدرجات.

(ب) أنا .... سنًا.

(ج) هو .... أن يعاقب .... ألا يعفى عنه.

(د) الشتاء .... ليلًا من الصيف.

الإجابة:

(أ) ينال المجد أعلى الدرجات.

(ب) أنا أكبر منك سنًا.

(ج) هو أجدر أن يعاقب، وأحق ألا يعفى عنه.

(د) الشتاء أطول ليلًا من الصيف.

٣ ـ علا ـ كبر.

هات مؤنث أفعل التفضيل من الفعلين السابقين في جملة مفيدة.

الإجابة:

نالت هند عُليا الدرجات.

سعاد كبرى أخواتها.

٤ ـ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أحزم الخلفاء، وفقيهًا من أعلم فقهائهم، وقاضيًا من أعدل قضاتهم، وقائدًا من أشجع قادتهم، وقد وضع لبيت المال نظامًا وقواعد من أحسن ما قرره علماء الاقتصاد.

استخرج أسماء التفضيل من العبارة السابقة، واذكر أفعالها الماضية.

الإجابة:

أحزم	وفعله	حزم
أعلم	وفعله	علم
أعدل	وفعله	عدل
أشجع	وفعله	شجع
أحسن	وفعله	حسن

* * *

اسما الزمان والمكان

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود باسمي الزمان والمكان.

٢ ـ يحدد أوزان صوغ اسمي الزمان والمكان من الثلاثي.

٣ ـ يصوغ اسمى الزمان والمكان من بعض الأفعال الثلاثية.

٤ ـ يصوغ اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي.

٥ ـ يضبط بالشكل اسمي زمان ومكان مصوغَيْن من الثلاثي .

٦ ـ يضبط بالشكل اسمي زمان ومكان مصوغَيْن من غير الثلاثي.

٧ ـ يستخرج أسماء الزمان والمكان الواردة في الأمثلة، ويبين أفعالها.

٨ ـ يميز بين اسمي الزمان والمكان في أحد نصوص المطالعة المقررة عليه.

٩ ـ يستشعر أهمية اسمي الزمان والمكان في الدراسة الصرفية.

العرض:

١ ـ (الأزهر مَنْبَعُ العلوم، وَمُلْتَقَى العلماء، وَمُتَوَجَّهُ الدارسين، وَمَجْمَعُهُم، وَمَسْعَاهُم وَمُسْتَفْتَاهُم، فاحفظه يا رب مَأْوَى كلِّ طالب علم، واجعل أوقاته مُجْتَمَعًا لكل خير، واجعله مُسْتَقَرًّا للتلاقي على البر، وَمورِدًا للظمآن في مَشْرِقِ الأرض وَمَغْرِبِهَا).

٢ ـ ومن أمثلة القرآن الكريم:

(أ) قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ﴾[١]

(ب) قال تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾[٢]

(ج) قال تعالى: ﴿لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾[٣]

(د) قال تعالى: ﴿فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ﴾[٤]

(هـ) قال تعالى: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾[٥]

(و) قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾[٦]

(ز) قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾[٧]

(ح) قال تعالى: ﴿قُلۡ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمۡ إِلَى ٱلنَّارِ﴾[٨]

(ط) قال تعالى: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ﴾[٩]

(ي) قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا﴾[١٠]

(ك) قال تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ﴾[١١]

---

(١) سورة (آل عمران). الآية: (١٤).

(٢) سورة (النازعات). الآية: (٣٩).

(٣) سورة (الكهف). الآية: (٦٠).

(٤) سورة (مريم). الآية: (٣٧).

(٥) سورة (القدر). الآية: (٥).

(٦) سورة (الطلاق). الآية: (٢).

(٧) سورة (إبراهيم). الآية: (١٤).

(٨) سورة (إبراهيم). الآية: (٣٠).

(٩) سورة (الحج). الآية: (٣٣).

(١٠) سورة (المؤمنون). الآية: (٢٩).

(١١) سورة (المجادلة). الآية: (١١).

(ل) قال تعالى: ﴿بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا﴾[1]

(م) قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾[2]

(ن) قال تعالى: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ﴾[3]

البيان:

بتأمل الكلمات الواردة بالقطعة رقم (١) وبالكلمات الواردة بالآيات الكريمة رقم (٢) نجد أن:

جميع الكلمات التي تحتها خط تدل على زمان الفعل أو مكانه، وهي (مَنبَع ـ مَجْمَع ـ مَأْوَى ـ مَآب ـ مَطْلَع ـ مَشْهَد ـ مَخْرَج) أسماء مشتقة من أفعال ثلاثية، وقد جاءت على وزنين الأول «مَفْعَل» بفتح العين، والثاني «مَفْعِل» بكسر العين، وذلك في الكلمات الآتية: (مَوْرِد ـ مَحَل ـ المَجَالِس (مفردها مَجْلِس).

ومنها ما جاء من أفعال غير ثلاثية، وقد جاءت على زنة اسم المفعول من غير الثلاثي وذلك في الكلمات الآتية: (مُلْتَقَى ـ مُتَوَجَّه ـ مُسْتَفْتَى ـ مُجْتَمَع ـ مُسْتَقَرّ ـ مُنْزَلا).

تعريف اسمي الزمان والمكان:

* اسم الزمان: اسم مشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل.

* اسم المكان: اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل.

طريقة صوغهما:

١ ـ يصاغان من الفعل الثلاثي على وزنين:

(أ) (مَفْعَل) بفتح العين: من كل فعل معتل الآخر، أو «سالم» وعين مضارعه مفتوحة أو مضمومة مثل: (أَوَى: يأْوِي: مَأْوَى) (شهد: يشهَدُ: مشهَد) (خَرَجَ: يَخْرُجُ: مَخْرَج).

(١) سورة (الكهف). الآية: (٥٨).

(٢) سورة (الكهف). الآية: (٥٢).

(٣) سورة (التوبة). الآية: (١٢).

(ب) (مَفْعِل) بكسر العين: من كل فعل مثال واوي صحيح الآخر مثل: (وَرَدَ: مَوْرِد)، أو سالم وعين مضارعه مكسورة، مثل: (جَلَسَ يَجْلِسُ: مَجْلِس).

٣ ـ يصاغان من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول من غير الثلاثي أي على وزن مضارعه مع قلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: (اجتمع: مُجْتَمَع) (استقر: مُسْتَقَرّ).

* وسمعت ألفاظ فى اسمى الزمان والمكان مخالفة للقياس، ولكنها مستعملة مثل: (مَسْجِد ـ مَشْرِق ـ مَغْرِب).

نشاط اثرائي

١ ـ الفرق بين اسمي الزمان والمكان، وبين ظرفي الزمان والمكان.

أن الأولين مشتقان، ولهما أوزان صرفية ثابتة.

أما الآخران فجامدان، وليس لهما أوزان معينة.

٢ ـ قد يأتي اسم المكان من الجامد على وزن (مَفْعَلة) بزيادة التاء للدلالة على الكثرة مثل: (مَدْرَسَة ـ مَقْبَرَة ـ مَأْسَدَة[١] ـ مَسْبَعَة[٢]).

نشاط (١)

صُغ اسمي الزمان والمكان من الأفعال الآتية، ثم اضبطها بالشكل، وضع كل واحد منها في مثال يُبين المقصود منه.

م	الفعل	اسم الزمان أو المكان مضبوطًا	المثال
١	وَعَدَ		
٢	هَبَطَ		
٣	مَرَّ		
٤	أَوَى		
٥	التقى		

(١) المأسدة: المكان الذي تكثر فيه الأسود.

(٢) المسبعة: المكان الذي تكثر فيه السباع.

نشاط (٢)

استخرج اسم الزمان أو المكان من الآيات الكريمة الآتية، واذكر فعله:

(أ) قال تعالى: ﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ﴾[١].

(ب) قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ﴾[٢].

(ج) قال تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾[٣].

(د) قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ﴾[٤].

(هـ) قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ﴾[٥].

(و) قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ﴾[٦].

(ز) قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾[٧].

---

(١) سورة (القيامة) الآيات: (١٠ : ١٢).

(٢) سورة (النمل) الآية: (٤٩).

(٣) سورة (هود) الآية: (٤١).

(٤) سورة (النازعات) الآيات: (٤٢ : ٤٤).

(٥) سورة (النجم) الآيتان: (١٣، ١٤).

(٦) سورة (الكهف) الآية: (٩٠).

(٧) سورة (البقرة) الآية: (٣٦).

نشاط (٣)

أدخل كل اسم مشتق مما يأتي في جملة مفيدة بحيث يكون مرة اسمًا للزمان وأخرى للمكان:

م	الاسم المشتق	مثال اسم الزمان	مثال اسم المكان
١	مَوْلِد		
٢	مَقْصِد		
٣	مَهْبِط		
٤	مَوْعِد		
٥	مَشْتَى		
٦	مَرْسَى		
٧	مُلْتَقَى		
٨	مَطْلِع		

نشاط (٤)

عين الاسم الدال على الزمان أو المكان فيما يأتي، واذكر قياسه في ضوء ما درست من قواعد:

(أ) المَسْجِدُ ملتقى الصالحين.

(ب) مَشْرِقُ الشمس صباحًا.

(ج) المُسْتَشْفى مَسْكَنُ المرضى.

(د) تُنْحَر الذبائح في المَجْزَرِ.

***

تدريبات

١ ـ عين فيما يأتي: اسمي الزمان والمكان، ثم زنهما، واذكر فعل كلٍّ منهما:

(أ) مسعى الحجاج بين الصفا والمروة.

(ب) شهر المحرم مبدأ السنة الهجرية.

(ج) عرفات موقف الحاج.

(د) المطار مهبط الطائرة.

(هـ) الليل مأوى الطير.

(و) اليوم ملتقى الطلاب.

(ز) المسجد موضع الصلاة.

(ح) الأربعاء مبدأ الدرس.

(ط) الربيع متفتح الأزهار.

(ي) القلب مستودع الأسرار.

٢ ـ ضع مكان النقط فيما يأتي: اسم الزمان أو المكان المناسب، واذكر وزنه، موضحًا السبب.

(أ) الصباح .... التلاميذ إلى المدرسة.

(ب) أسوان .... عالمي.

(ج) الليل .... أفراد الأسرة.

(د) الحقول .... الخير.

(هـ) الصحراء .... البترول.

(و) الصيف .... الفاكهة.

٣- اذكر مصادر الأفعال الآتية، ثم صغ منها اسمي الزمان والمكان.

لبس ـ سجد ـ لقى ـ عاب ـ أضاف ـ مات ـ خاف ـ جال ـ جلس ـ وعد

الإجابة:

الفعل	المصدر	اسم الزمان أو المكان
لبس	لُبْسًا	مَلْبَس
سجد	سُجُودًا	مَسْجِد
لقي	لُقْيًا أو لِقَاءً	مَلْقَى
عاب	عَيْبًا	مَعِيب
أضاف	إِضَافَة	مُضَافُ
مات	مَوْتًا	مَمَات
خاف	خَوْفًا	مَخَاف
جال	جَوَلَانًا	مَجَالٌ
جلس	جُلُوسًا	مَجْلِسٌ
وعد	وَعْدًا	مَوْعِدٌ

❊ ❊ ❊

(نونا التوكيد)

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يميز بين نوني التوكيد.

٢ ـ يحدد فائدة نوني التوكيد في دخولهما على الأفعال.

٣ ـ يذكر أسباب عدم إلحاق نون التوكيد بالفعل الماضي.

٤ ـ يذكر سببًا لدخول نون التوكيد على فعل الأمر.

٥ ـ يحدد شروط وجوب توكيد المضارع.

٦ ـ يحدد حالات المضارع من حيث وجوب أو جواز أو امتناع التوكيد.

٧ ـ يجعل بعض الأفعال جوابًا لقسم بحيث يمتنع توكيدها.

٨ ـ يصوغ أفعالًا في جمل مسبوقة بأداة استفهام، ويبين حكم توكيدها.

٩ ـ يبين حكم توكيد الأفعال، مع توجيه الحكم في نص مكتوب.

١٠ ـ يحدد شروط بناء الفعل المؤكد بالنون على الفتح.

١١ ـ يمثل لفعل مؤكد بالنون مبني على الفتح بخمسة أمثلة.

١٢ ـ يهتم بدراسة نوني التوكيد.

الأمثلة:

١ ـ (أرسل الله الرسل مبشرين ومنذرين، فاستمعنَّ لنصحهم، واقتدينَّ بأفعالهم، واحْذرَنْ مخالفتهم، فوالله ليفلحَنَّ من يطيعهم، ولينالَنْ رضا الله ورضوانه)

٢ ـ أمثلة من القرآن الكريم:

(أ) قال تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾[١].

(ب) قال تعالى: ﴿وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾[٢].

(ج) قال تعالى: ﴿وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾[٣].

(د) قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾[٤].

(هـ) قال تعالى: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً﴾[٥].

(و) قال تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾[٦].

(ز) قال تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾[٧].

(ح) قال تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾[٨].

---

(١) سورة (الأنبياء) الآية: (٥٧).

(٢) سورة (يوسف) الآية: (٣٢).

(٣)سورة (آل عمران) الآية: (١٥٨).

(٤) سورة (الأنفال) الآية: (٢٥) .

(٥) سورة (الأنفال) الآية: (٥٨).

(٦) سورة (الضحى) الآية: (٥).

(٧) سورة (يوسف) الآية: (٨٥).

(٨) سورة (القيامة) الآية: (١).

البيان

بتأمل ما ورد من أفعال في المجموعتين (١، ٢) نجد أن:

١ ـ الفعل الماضي: لا تلحقه نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة مطلقًا، كما في الفعل (أرسل ـ متم ـ فعلتم)

٢ ـ الفعل الأمر: يجوز أن يؤكد بالنون مطلقًا، كما في الأفعال (استمعن ـ اقتدين ـ احذرن)

٣ ـ الفعل المضارع: له أحوال مختلفة من حيث التوكيد وعدمه. فقد أكد في (ليُفْلِحَنَّ ـ لينَالَنَّ ـ لَأَكِيدَنَّ ـ وَلَيَكُونًا ـ تُصيبَنَّ ـ تَخَافَنَّ) ولم يؤكد في (يعطيك ـ تفتأ ـ أقسم) ويتضح التوكيد من عدمه جليا من خلال فهمك القاعدة، واستنتاج ذلك من خلال الأمثلة

القاعدة

١ ـ يؤكد الفعل بإحدى النونين: نون التوكيد الثقيلة «المشددة» أو نون التوكيد الخفيفة «الساكنة».

٢ ـ نونا التوكيد يؤكدان حدوث الفعل الذي يدخلانه، فهما بمثابة القسم على صحة الكلام.

٣ ـ نونا التوكيد يخلصان الفعل الذي يلحقانه للاستقبال؛ لذلك فهما يلحقان الفعل المضارع والأمر فقط.

٤ ـ الفعل الماضي: لا تلحقه نون التوكيد مطلقًا، وذلك لسببين:

الأول: أن نون التوكيد تلحق الفعل للحث على فعله، ولا يتأتى ذلك مع الفعل الذي وقع وانقضى.

الثاني: أن نون التوكيد تخلص زمن الفعل للاستقبال، وذلك يتنافى مع زمن الفعل الماضي.

٥ ـ فعل الأمر: يجوز توكيده مطلقًا بإحدى النونين؛ لدلالته على الطلب.

٦ ـ الفعل المضارع: يؤَكَّدُ بالنون، وله ست حالات هي:

الحالة الأولى: وجوب التوكيد، وذلك بأربعة شروط هي:

١ ـ أن يكون الفعل مثبتًا.

٢ ـ أن يكون مستقبلًا.

٣ ـ أن يكون جوابًا لقسم.

٤ ـ ألا يفصل الفعل عن لام القسم بفاصل.

الحالة الثانية: امتناع التوكيد. وذلك إذا فُقِد شرط من الشروط السابقة.

الحالة الثالثة: أن يكون التوكيد قريبًا من الواجب:

وذلك إذا كان الفعل واقعًا شرطًا لإنْ الشرطية المدغمة في ما الزائدة في (إمَّا).

الحالة الرابعة: أن يكون التوكيد كثيرًا.

وذلك إذا وقع المضارع بعد أداة طلب أو نهي أو دعاء أو عرض أو تحضيض أو تمنٍّ أو استفهام.

الحالة الخامسة: أن يكون التوكيد قليلًا: ويكون ذلك في موضعين:

١ ـ بعد «لا» النافية تشبيهًا لها بـ «لا» الناهية من حيث الصورة.

٢ ـ بعد «ما» الزائدة التي لم تسبق بإن الشرطية «وهي في معنى النفي دائمًا».

الحالة السادسة: أن يكون التوكيد أقل من القليل:

وذلك بعد «لم أو أي أداة من أدوات الشرط بخلاف «إمَّا».

تنبيه: يُبنى الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد المباشرة على الفتح.

قال ابن مالك:

لِلْفِعْلِ تَوْكِيْدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا *** كَنُونِي اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُمَا
يُؤَكِّدَانِ (افْعَلْ وَيَفْعَلْ) آتِيَا *** ذَاطَلَبٍ أَوْشَرْطًا إِمَّا تَالِيَا
أَوْ مُثْبَتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلا *** وقل بعد(مَا) وَ(لَمْ) وَبَعْدَ(لَا)
وَغَيْرَ إِمَّا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا *** وَآخِرَ الْمُؤَكَّدِ افْتَحْ كَابْرُزَا

أضف إلى معلوماتك (معلومة إثرائية فقط):

- وردت أفعال الأمر في القرآن الكريم في «١٨٤٨» موضعًا، وكلها غير مؤكدة بالنون.
- جاء الفعل المضارع بعد لام الأمر في «ثمانين» موضعًا، وكلها غير مؤكدة بالنون.
- وقع المضارع بعد «لا» الناهية في مواضع تجاوزت «أربعمائة» أُكِدَ منها خمسة وأربعون موضعًا.
- جاء المضارع المثبت بعد «ألا» وبعد «لولا» في أكثر من «ستين» موضعًا، وكان خاليًا من التوكيد.

نشاط (١)

بَيِّنْ حكم توكيد كل فعل مما يأتي مع توجيه الحكم.

(أ) دامَنَّ سَعْدُكِ إِنْ رَحِمْتِ مُتَيَّمًا.
(ب) تاللهِ لا يُحْمَدَنَّ المرءُ إذا اجتنب فعل الكرام.
(ج) الطالب المهمل لم يحفظن القصيدة.
(د) واللّه لأتقدمَنْ الصف الآن.
(هـ) واللّه إن أدينا واجبنا لسوف نحققن نهضة الوطن.

نشاط (٢)

صُغِ الأفعال الآتية في جمل مسبوقة بأداة من أدوات الاستفهام، ثم اذكر حكم توكيدها: تُسْرِف ـ تتأخر ـ تشكر.

نشاط (٣)

اجعل الأفعال الآتية جوابًا لقسم، بحيث يمتنع توكيدها، مع استيفاء أسباب المنع:

أُقَصِّر ـ أستفيد ـ نسمع ـ يربح

حكم آخر الفعل المؤكد عند إسناده إلى الضمائر

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يبين حكم آخر الفعل المضارع عند إسناده إلى ألف الاثنين.

٢ ـ يبين حكم المضارع المعتل الآخر عند إسناده إلى واو الجماعة.

٣ ـ يبين حكم المضارع الصحيح الآخر عند إسناده إلى واو الجماعة.

٤ ـ يبين حكم المضارع الصحيح الآخر عند إسناده إلى ياء المخاطبة.

٥ ـ يبين حكم المضارع المعتل الآخر عند إسناده إلى ياء المخاطبة.

٦ ـ يبين حكم المضارع عند إسناده إلى نون النسوة.

٧ ـ يسند بعض الأفعال إلى واو الجماعة، مع ضبطها بالشكل.

٨ ـ يسند بعض الأفعال إلى ألف الاثنين، مع ضبطها بالشكل.

٩ ـ يسند بعض الأفعال إلى ياء المخاطبة، مع ضبطها بالشكل.

١٠ ـ يُحَوِّل إسناد بعض الأفعال من نون التوكيد إلى ألف الاثنين، مع ضبطها بالشكل.

١١ ـ يحول إسناد بعض الأفعال من نون التوكيد إلى نون النسوة، مع ضبطها بالشكل.

١٢ ـ يحول إسناد بعض الأفعال من نون التوكيد إلى ياء المخاطبة، مع ضبطها بالشكل.

١٣ ـ يجعل بعض الأفعال جوابًا لقسم، بحيث يمتنع توكيدها، مع توضيح أسباب الامتناع.

١٤ ـ يوضح حكم آخر الفعل المؤكد عند إسناده إلى الضمائر في أحد النصوص التي يعرضها المعلم.

أولًا: إسناد الفعل المؤكد بالنون إلى ألف الاثنين.

الأمثلة:

م	الفعل	نوعه	إسناده إلى ألف الاثنين	القاعدة
١	يكتب	صحيح الآخر	لَتَكْتُبَانِّ الدرس يا طالبان	بحذف نون الرفع ـ وتحريك نون التوكيد بالكسر
٢	يقضي	معتل الآخر بالياء	لَتَقْضِيَانِّ بالحق يا رجلان	بحذف نون الرفع ـ وتحريك نون التوكيد بالكسر
٣	يدعو	معتل الآخر بالواو	لَتَدْعُوَانِّ للخير يا محمدان	بحذف نون الرفع ـ وتحريك نون التوكيد بالكسر
٤	يسعى	معتل الآخر بالألف	لَتَسْعَيَانِّ للعمل يا عاملان	بحذف نون الرفع ـ وقلب الألف ياءً ـ وتحريك نون التوكيد بالكسر

البيان:

ـ عند إسناد الفعل المضارع المؤكد بالنون إلى ألف الاثنين يراعى ما يلي:

(أ) الفعل المضارع المُسند إلى ألف الاثنين يُرفَعُ بثبوت النّون، نقول: (تَكْتُبَانِ)، فإذا أردنا تأكيده صار: (تَكْتُبَانِنَّ) ومعنى ذلك أنّه اجتمعت ثلاث نُونَاتٍ؛ نون الرّفع ونون التّوكيد الثّقيلة الّتي تتكوّن من نونين. وتوالي الأمثال مكروه، من أجل ذلك قالوا: إنّ نون الرّفع حُذِفت، ثمّ إنّ العربية تجعل نون التّوكيد هنا محرّكة بالكسر، كما أنّها لا تستعمل النّون الخفيفة مع ألف الاثنين، وإذن يصير الفعل: (تَكْتُبَانِّ)[1] .

---

(١) ومعنى ذلك أنّ هذا الفعل هنا معرب؛ فهو مرفوع بالنّون المحذوفة لالتقاء الأمثال أو لتوالي الأمثال، وألف الاثنين فاعل. ونون التّوكيد لا محلّ لها من الإعراب. ولعلّك تسأل: كيف اجتمع هنا ساكنان: الألف والنّون الأولى من نون التّوكيد؟ والجواب: لعدم التباس الفعل المسند للاثنين بالفعل المسند إلى المفرد المذكر في حالة حذف الألف وهو من قبيل التقاء الساكنين على حَدِّهِ أي: حالة خاصة.

(ب) إذا كان الفعل معتلّ الآخر رُدَّت اللاّم إلى أصلها مع تحريكها بالفتحة لِتُنَاسِبَ ألف الاثنين، مثل: ـ سَعَى: لَتَسْعَيَانِّ ـ دَعَا: لَتَدْعُوَانِّ ـ رَمَى: لَتَرْمِيَانِّ .

ثانيًا: إسناد الفعل المضارع المؤكد بالنون إلى واو الجماعة:

الأمثلة:

م	الفعل	نوعه	إسناده إلى واو الجماعة	القاعدة
١	يكتب	صحيح الآخر	لَتَكْتُبُنَّ الدرس يا طلاب	بحذف نون الرفع + واو الجماعة ـ مع تحريك آخر الفعل بالضم
٢	يقضي	معتل الآخر بالياء	لَتَقْضُنَّ بالحق يا رجال	بحذف نون الرفع + واو الجماعة + لام الكلمة (الياء) مع تحريك آخر الفعل بالضم
٣	يدعو	معتل الآخر بالواو	لَتَدْعُنَّ للخير يا محمدون	بحذف نون الرفع + واو الجماعة + لام الكلمة (الواو) مع تحريك آخر الفعل بالضم
٤	يسعى	معتل الآخر بالألف	لَتَسْعَوُنَّ للعمل أيها العمال	بحذف نون الرفع + لام الكلمة (الألف) مع بقاء واو الجماعة وتحريكها بالضم

البيان:

ـ عند إسناد الفعل المضارع المؤكد بالنون إلى واو الجماعة يراعى ما يلي:

(أ) إن كان الفعل صحيحا، فإنّه تُحذف نون الرّفع؛ لالتقائها مع نون التّوكيد، ثمّ تُحذف واو الجماعة؛ لئلاّ يلتقي السّاكنان، فنقول: لَتَكْتُبُنَّ، وأصل هذا الفعل: (لَتَكْتُبُونَنَّ).

(ب) إنْ كان الفعل معتل الآخر بالواو أو الياء، فإنّ هذا الحرف الأخير يُحذَفُ عند إسناده إلى واو الجماعة قبل التّوكيد، فنقول: ـ تَدْعُونَ ـ تَجْرُونَ على وزن (تَفْعُونَ). وعند توكيده يصير: تَدْعُونَنَّ ـ تَجْرُونَنَّ، فتُحْذَفُ نون الرّفع، ثمّ واو الجماعة؛ لالتقاء السّاكنين فيصير الفعل: لَتَدْعُنَّ - لَتَجْرُنَّ.

ـ وإن كان آخره ألفًا، مثل: ـ يَسْعَى ـ يَرْضَى، فإنّ هذه الألف تُحْذَفُ من الفعل عند إسناده إلى واو الجماعة قبل التّوكيد، مع بقاء الحرف الّذي قبلها مفتوحا: تَسْعَوْنَ ـ تَرْضَوْنَ، وعند توكيده يصير: تَسْعَوْنَنَّ ـ تَرْضَوْنَنَّ، فتُحذَفُ نون الرّفع،ثمّ يلتقي السّاكنان، واو الجماعة ونون التّوكيد، ولا يُمكن حذف أحدهما هنا، ولذلك يجب تحريك واو الجماعة بحركة تناسبها وهي الضّمّة، فيصير: ـ لَتَسْعَوُنَّ ـ لَتَرْضَوُنَّ.

ثالثًا: إسناد الفعل المضارع المؤكد بالنون إلى ياء المخاطبة.

الأمثلة:

م	الفعل	نوعه	إسناده إلى ياء المخاطبة	القاعدة
١	تكتب	صحيح الآخر	لَتكْتُبِنَّ الدرس يا فاطمة	بحذف ياء المخاطبة + نون الرفع مع كسر ما قبل النون للدلالة على الياء المحذوفة.
٢	تقضي	معتل الآخر بالياء	لَتَقْضِنَّ بالحق يا زينب	بحذف نون الرفع + يا المخاطبة + لام الكلمة (الياء) مع كسر ما قبل النون للدلالة على الياء المحذوفة.
٣	تدعو	معتل الآخر بالواو	لَتَدْعِنَّ للخير يا خديجة	بحذف نون الرفع + يا المخاطبة + لام الكلمة (الواو) مع كسر ما قبل النون للدلالة على الياء المحذوفة.
٤	تسعى	معتل الآخر بالألف	لَتَسْعَيِنَّ للعمل يا عائشة	بحذف نون الرفع + لام الكلمة (الألف) وتبقى يا المخاطبة، وتحرك بالكسر مع فتح ما قبلها.

البيان:

ـ عند إسناد الفعل المضارع المؤكد بالنون إلى ياء المخاطَبَةِ يراعي مايلي:

(أ) إِنْ كان الفعل صحيحا تُحذف ياء المخاطَبة؛ لالتقاء السّاكنين، فيصير: لَتَكْتُبِنَّ، والأصل: (لَتَكْتُبِينَنَّ) فتحذف نون الرفع، ثم ياء المخاطبة، ويبقى ما قبلها مكسورًا؛ للدلالة عليها، فيصير (لتكتبنّ).

(ب) وإن كان الفعل معتلّ الآخر، وآخره واو أو ياء، فإنّها تُحذَفُ عند الإسناد إلى ياء المخاطَبَةِ قبل التّوكيد، وتبقى ياء المخاطبة، مثل: تَدْعِينَ ـ تَجْرِينَ، وعند توكيده تكون الصورة: تَدْعِينَنَّ ـ تَجْرِينَنَّ فتُحذَفُ نون الرّفع، ثمّ ياء المخاطبة، ويبقى ما قبلها مكسُورا؛ للدّلالة عليها، فيصير: لَتَدْعِنَّ ـ لَتَجْرِنَّ

ـ وإن كان الفعل معتل الآخر بالألف: تُحذَفُ هذه الألف عند الإسناد إلى ياء المخاطبة قبل التّوكيد، مثل: تَسْعَيْنَ ـ تَرْضَيْنَ

وعند توكيده تكون الصّورة: لَتَسْعَيْنَنَّ ـ لَتَرْضَيْنَنَّ، فتُحذَفُ نون الرّفع، فتصير الصورة: ـ لَتَسْعَيْنّ ـ لَتَرْضَيْنّ فيلتقي ساكنان، ياء المخاطبة والنّون الأولى من نون التّوكيد، ولا يُمكن حذف إحداهما، فتُحرَّكُ الياء بالكسرة؛ لأنّها تناسبها، ويبقى ما قبلها مفتوحًا، فتصير الصّورة: لَتَسْعَيِنَّ ـ لَتَرْضَيِنّ.

رابعًا: إسناد الفعل المضارع المؤكد بالنون إلى نون النسوة:

الأمثلة:

م	الفعل	نوعه	إسناده إلى نون النسوة	القاعدة
١	تكتب	صحيح الآخر	لَتكْتُبْنَانِّ الدرس يا طالبات	لم يحذف من الفعل شيء، وتزاد ألف بين نون الإناث ونون التوكيد، وتكسر نون التوكيد.
٢	تقضي	معتل الآخر بالياء	لَتَقْضِيْنَانِّ بالحق يا نساء	لم يحذف من الفعل شيء، وتزاد ألف بين نون الإناث ونون التوكيد، وتكسر نون التوكيد.
٣	تدعو	معتل الآخر بالواو	لَتَدْعُونَانِّ للخير يا فاطمات	لم يحذف من الفعل شيء، وتزاد ألف بين نون الإناث ونون التوكيد، وتكسر نون التوكيد.
٤	تسعى	معتل الآخر بالألف	لَتَسْعَيْنَانِّ للعمل يا نسوة	لم يحذف من الفعل شيء، وتزاد ألف بين نون الإناث ونون التوكيد، وتكسر نون التوكيد.

- عند إسناد الفعل المضارع المؤكد بالنون إلى نون النسوة:

تصير الصّورة: ـ تَكْتُبْنَنَّ ـ تَسْعَيْنَنَّ ـ تَجْرِينَنَّ

فتلتقي ثلاث نونات، نون النِّسوة، والنّون الثّقيلة، ولا يمكن الاستغناء عن إحداهما؛ إذ ليس هناك ما يدلّ عليها إذا حُذِفَتْ، ولكي نتحاشى التقاء هذه النّونات نجعل بين نون النّسوة ونون التّوكيد ألفًا، مع تحريك نون التّوكيد بالكسر، فيصير: لتَكْتُبْنَانِّ ـ لَتَسْعَيْنَانِّ ـ لَتَجْرِينَانِّ.

القاعدة:

١ ـ إذاَ أسند الفعل المعتل بالألف إلى ألف الاثنين فإن الألف تقلب ياء، مثل: لتسعيانِّ، فهنا قلبت الألف ياء.

٢ ـ إذا أسند الفعل المعتل بالواو والياء إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة تحذف الواو، وتحذف الياء، فتقول في يرمي، يدعو: يَرْمُنَّ، يَدْعُنَّ مع واو الجماعة وتقول فيهما،: تَرْمِنَّ، وَتَدْعِنَّ مع ياء المخاطبة.

٣ ـ وإذا أسند الفعل المعتل بالألف إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة فإن الألف تحذف، وإذا أسند إلى ألف الاثنين فإن الألف تنقلب ياء، نحو: لتخشيانِّ الله،بحذف نون الرفع، وقلب الألف ياء، وتحريك نون التوكيد بالكسر، ومع واو الجماعة يقال: لَتَخْشَوُنَّ الله بحذف نون الرفع مع الألف، وتبقى واو الجماعة مضمومة ويحرك ما قبلها بالفتح؛ تذكيرًا بالألف المحذوفة.

قال ابن مالك:

(أ)

وَاشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا ❊❊ جَانَسَ مِنْ تَحَرُّكٍ قَدْ عُلِمَا

وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّهُ إِلَّا الْأَلِفْ ❊❊ وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَا ❊❊ وَالْوَاوِ يَاءً كَاسْعَيَنَّ سَعْيَا

وَاحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي ❊❊ وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِي

نَحْوُ اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ بِالْكَسْرِ وَيَا ❊❊ قَوْمُ اخْشَوُنْ وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا

القاعدة:

١ ـ تأتى نون التوكيد خفيفة وثقيلة، وهي المشددة، فالخفيفة لا تقع بعد الألف أبداً؛ لأنها ساكنة، والألف ساكنة، فلا يمكن أن تجتمعا، فإذا قلت لرجلين تخاطبهما: لتتبعان، فلابد أن تشدد النون، ولا تأت بها خفيفة، ولهذا قال: (لكن شديدة وكسرها ألف) أي: كسر الشديدة مألوف، قال اللّه تعالى: ﴿فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[1]

٢ ـ (وألفاً زد قبلها) أي: قبل نون التوكيد الشديدة (مؤكداً فعلاً إلى نون الإناث أسندا) أي: أسند إلى نون الإناث، فنأتي بالفعل مسنداً إلى تلك النون، ثم بعد ذلك بالألف، ثم نون التوكيد، وعللوا لمجيء الألف بأنها للفصل بين نون النسوة ونون التوكيد الشديدة؛ لئلا تجتمع ثلاث نونات في محل واحد، وتسمى بالألف الفارقة؛ لأنها تفرق بين الثلاث نونات.

قال ابن مالك:

(ب) وَلَمْ تَقَعْ خَفِيْفَةٌ بَعْدَ الْأَلِفْ ** لَكِنْ شَدِيْدَةٌ وَكَسْرُهَا أُلِفْ

وَأَلِفًا زِدْ قَبْلَهَا مُؤَكِّدَا ** فِعْلاً إِلَى نُونِ الإِنَاثِ أُسْنِدَا

* * *

(١) سورة (يونس). الآية:(٨٩).

نشاط (١)

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة، وألحق بها ما يجيز توكيدها، أو يوجبه، ثم أسند الفعلين الأول والثاني إلى واو الجماعة ،والثالث والرابع إلى ألف الاثنين، والخامس والسادس إلى ياء المخاطبة، والسابع والثامن إلى نون النسوة مع الضبط:

(تُعَظِّم ـ يُسدِي) ـ (نرجو ـ أخشى) ـ (تمضي ـ تسمو) ـ (تنهى ـ تقضي)

نشاط (٢)

اجعل الأفعال الآتية جواباً لقسم، بحيث يمتنع توكيدها، مع استيفاء أسباب الامتناع: (نكرم ـ يربَح ـ أستفيد ـ نسمع)

نشاط (٣)

ضع الأفعال الآتية في جمل مسبوقة بأدوات للاستفهام أو النهي، ثم اذكر حكم توكيدها: (نشكر ـ أرْفُق ـ نَبْذل ـ تَتَأَخّر ـ تُسرِف)

نشاط (٤)

حوِّلْ إسناد الأفعال في الجمل الآتية إلى ألف الاثنين، ثم إلى نون النسوة، ثم إلى واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة، مع الضبط بالشكل:

١ ـ لتَحْفَظَنَّ شرَف أبيك.

٢ ـ لَتَشْرِيَنَّ المجدَ بالإقدام.

٣ـ لَتَحْنُوَنّ على الضعيف.

٤ ـ لَتنسَيَنَّ الإساءة.

ما تختص به نون التوكيد الخفيفة عن الثقيلة من أحكام

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد أحكام النون الخفيفة.

٢ ـ يستخرج أفعالًا مضارعة في الأمثلة، مع تبيين حكم توكيدها بالنون.

٣ ـ يصوغ بعض الأفعال في جمل، بحيث تكون واجبة التوكيد بالنون مرة، وجائزة مرة أخرى.

٤ ـ يكتب أفعالًا جوابا لقسم ممتنع توكيده بالنون.

٥ ـ يخاطب بجملة الواحد والواحدة والمثنى والجمع بنوعيه بعد تأكيد الأفعال.

٦ ـ يحرص على دراسة نوني التوكيد.

٧ ـ يهتم بدراسة ما تختص به النون الخفيفة من أحكام.

الأمثلة:

١ ـ اضْرِبَ الرَّجُلَ والمراد: اضْرِبَنْ الرَّجُلَ، قال الشاعر:

لا تُهِينَ الفقيرَ علَّك أن ** تَرْكعَ يومًا والدهرُ قد رَفَعَه

٢ ـ يا هؤلاءِ اخرجُ، وياهذه اخرجِ ـ والمراد: يا هؤلاء اخرُجُنْ ـ يا هذه اخْرُجِنْ.

٣ ـ اضرِبِنْ يا هند ـ اضرِبُنْ يا قوم، وعند الوقف: اضربي واضربوا.

هل تضربِنْ يا هند؟ هل تضربُنْ يا قوم؟ هل تضربي؟ وهل تضربوا؟

٤ ـ قِفَنْ يا فتيات ـ قِفَا، ﴿لَنَسۡفَعًۢا ـ وَلَيَكُونًا﴾ ـ أي: لنسفعَنْ ـ ليكونَنْ.

البيان:

تختص نون التوكيد الخفيفة عن الثقيلة بعدة أحكام هي:

١ ـ أنها لا تأتي بعد الألف الفارقة بينها وبين نون الإناث، فلا يقال: اضربنانْ، ولا: اخشينانْ، وذلك لالتقاء الساكنين.

٢ ـ أنها لا تقع بعد ألف الاثنين، فلا يقال: لا تضربانْ.

٣ ـ أنها تحذف إذا وليها ساكن كما في لا تهين الفقير، والأصل: لا تهيننْ، وكما في المجموعة (٢).

٤ ـ إذا وقف عليها تعطى في الوقف حكم التنوين، وإن وقعت بعد فتح قلبت ألفًا، نحو: لَنَسۡفَعًا ـ وَلَيَكُونًا.

القاعدة:

تختص نون التوكيد الخفيفة بأحكام أربعة:

الأول: تحذف إذا وليها ساكن.

الثاني: تحذف إذا وقعت بعد غير فتح، وتم الوقف عليها.

الثالث: يرد المحذوف الذي حذف من أجلها إذا حذفت عند الوقف.

الرابع: تبدل عند الوقف ألفا إذا سبقت بفتح .

الخامس: لا تقع بعد ألف الاثنين، ولا الألف الفارقة بين نون النسوة ونون التوكيد الثقيلة.

قال ابن مالك:

وَاحْذِفْ خَفِيْفَةً لِسَاكِنٍ رَدِفْ ** وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ
وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ ما ** مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا
وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا ** وَقْفًا كما تَقُولُ فِي قِفَنْ قِفَا

* * *

أسئلة وتدريبات

١ ـ عين الأفعال المضارعة في كل مما يأتي، مع بيان حكم توكيدها بالنون، مبينًا السبب:

(أ) قال الله تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾[١].

(ب) قال تعالى: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾[٢].

(ج) قال تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾[٣].

(د) قال تعالى: ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾[٤].

(هـ) قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾[٥].

(و) إن دُعِيتُ إلى الشهادة فوالله لا أَكْتُمُهَا.

(ز) هل يتعاون العربي لتحقيق السلام العادل؟

---

(١) سورة (الأنبياء) الآية: (٥٧).
(٢) سورة (الحج) الآية: (٤٠).
(٣) سورة (الضحى) الآية: (٥).
(٤) سورة (التغابن) الآية: (٧).
(٥) سورة (الكهف) الآية (٢٣: ٢٤).

٢ ـ (رَبِّ أنر عقلي بالهدى، ورغب نفسي في الحق والخير، واملأ قلبي بالأمل، ولا تجعل حرصي على الدنيا يبعدني عما تأمرني به، رب لا تجعل الشيطان ينزغ بيني وبين العمل الصالح وأنت القائل ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٌ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ﴾[1] اللهم لا تدع قلبًا خائفًا إلا أمنته).

استخرج الأفعال من العبارة السابقة وبين المؤكد وحكمه، ثم أكد مالم يؤكد منها توكيدًا واجبًا مرة وجائزًا يكثره مرة أخرى.

٣ ـ ضع فعلًا مضارعًا مؤكدًا مكان النقط فيما يأتي، وبين حكم توكيده بالنون.

(أ) وربك .... الخير ما حييت.

(ب) هلا .... على إرضاء والديك.

(ج) وحقك لسوف .... على الشر.

(د) ليت الشباب .... على ارتقاء بلده.

٤ ـ ضع قَسَمًا مكان النقط فيما يأتي، وبين حكم توكيد الفعل في جوابه.

(أ) .... لا أهمل واجبي أبدًا.

(ب) .... ولسوف أعطي بلدي كل ما في وسعي.

(ج) .... لأسعين إلى ما أمر الله به.

(د) .... لقد أديت ما عليّ نحو طلابي.

(هـ) .... ليفوزن المجتهد.

---

(١) سورة (الأعراف) الآية: (٢٠٠).

٥ ـ يرجو ـ يؤمن ـ يثق ـ يستعين ـ يرتقي.

ضع الأفعال السابقة في جمل، بحيث تكون واجبة التوكيد بالنون مرة، وجائزة مرة أخرى.

قال حافظ إبراهيم:

لا تحسبن العلم ينفع وحده *** ما لم يُتَوَّجْ ربُّه بخلاق

قال الشاعر:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضُه *** فكلُّ رداءٍ يرتديه جميل

قال الفرزدق يتحدث إلى ذئب صادفه:

فلما أتى قلت ادْنُ دونَكَ إنني *** وإياك في زادي لمشتركان

قال بشار:

إذا كنت في كل الأمور معاتبًا *** صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

فعش واحدًا أو صل أخاك فإنه *** مقارفُ ذنبٍ تارة ومجانبه

استخرج الأفعال من الأبيات السابقة، وبين نوعها، وحكم توكيدها بالنون، معللًا لما تذكر.

٦ ـ نخدع ـ ينتصر ـ يستعرض

اجعل كل فعل مما سبق جوابًا لقسم، ممتنعًا توكيده بالنون.

تطبيق

١ ـ خاطب بالعبارة الآتية الواحد والواحدة والمثنى والجمع بنوعيه بعد تأكيد الأفعال.

ليتك يا خالد تصاحب المجتهد، وتخشى عاقبة الكسل، وترمي رداءه، وتدعو إخوانك لما يصلح شأنهم؛ فتفوز بالسعادة.

الإجابة:

المفرد المذكر:

ليتك يا خالدُ تُصَاحِبَنَّ المجتهدَ وتَخْشَيَنَّ عاقبةَ الكسلِ، وتَرْمِيَنَّ رداءَه، وَتَدْعُوَنَّ إخوانك لما يصلح شأنهم فَتَفُوزَنَّ بالسعادة.

المفردة المؤنثة:

ليتك يا هند تُصَاحِبِنّ المجتهدة، وتَخْشَيِنَّ عاقبة الكسل، وتَرْمِنَّ رداءه، وَتدَعِنَّ أختك لما يصلح شأنها فَتفُوزِنَّ بالسعادة.

المثنى بنوعيه:

ليتكما يا خالدان أو «يا هندان» تُصَاحِبَانِّ المجتهدين، وتَخْشَيَانِّ عاقبة الكسل، وَتَرْمِيَانِّ رداءه، وَتَدْعُوَانِّ إخوانكما لما يصلح شأنهما فَتَفُوزَانِّ بالسعادة.

جماعة الذكور:

ليَتكم يا خالدون تُصَاحِبُنَّ المجتهدين، وتَخْشَوُنَّ عاقبةَ الكسلِ، وَتَرْمُنَّ رداءَه، وَتَدْعُنَّ إخوانكم لما يصلح شأنهم فَتَفُوزُنَّ بالسعادة.

جماعة الإناث:

ليتكن يا هندات تُصَاحِبْنَانِّ المجتهدات، وَتَخْشَيْنَانِّ عاقبة الكسل وَتَرمِينَانِّ رداءه، وَتَدْعُونَانِّ أخواتكن لما يصلح شأنهن فَتَفُزْنَانِّ بالسعادة.

قائمة الموضوعات

تابع قائمة الموضوعات